١٢ صفحة
٤ ليرات

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٨ تموز ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩١٦٠

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Juillet 1986 27e Année No. 9160

تصعيد امني اوقع ٣ قتلى و٤٠ جريحاً

الجميل يجدد مواقفه يوم الجمعة وكرامي يؤكد تجاوبه مع تحرك صفير

البطريرك: السلام لا يصنعه المدفع والبندقية

■ البطريرك صفير مع زواره في الديمان ■

عطلة نهاية الاسبوع لم تخل من مفاجآت سياسية وامنية، لكن الاسبوع الحالي يتوقع ان يكون حافلاً بالاحداث، خصوصاً لجهة تحديد بعض المواقف الغامضة، ومن التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية.

وفي هذا المجال، توقعت اوساط سياسية مطلعة ان يعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مواقف على جانب من الاهمية، في الخطاب الذي سيلقيه يوم الجمعة المقبل، في مناسبة عيد تاسيس الجيش اللبناني.

واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في طرابلس، في معرض تقويمه لزيارته للديمان، انه لمس لدى البطريرك صفير نية في انقاذ لبنان. وقال انه وفريقه مع البطريرك في مهمته هذه، لكن على «فريق الشرقية» ان يدعم تحركه ويسهل مهمته.

واعلن البطريرك صفير في الديمان امس، ان السلام في لبنان لا تصنعه البندقية، ولن يحققه المدفع.

وقال البطريرك صفير في عظة القاها في كنيسة الديمان. ما لم يكن في الوطن الذي هو عائلة كبيرة، عدالة اجتماعية وخير وتكافؤ فرص، فلا يمكن ان يكون هناك راحة او طمانينة او امن. (التفاصيل على الصفحة ٢).

الانفجار الامني

وبعد هدوء مقبول على كافة الجبهات منذ فترة طويلة، انتكس الوضع الامني على محاور العاصمة مساء امس، بشكل مفاجىء وخطير، عشية اعلان ساعة الصفر لتنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية من العاصمة. واوقع القصف المتبادل في المنطقتين الشرقية والغربية حوالى ٤٠ جريحاً وثلاثة قتلى.

وكانت الاشتباكات التي تطورت الى قصف طاول الاحياء السكنية المقابلة لخطوط التماس، قد بدأت عند الساعة السابعة والربع من مساء امس على محاور السوديكو - الاسواق - المرفأ، استخدمت فيها الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم ما لبثت ان تطورت الى قصف متبادل بالقذائف المدفعية

(البقية على الصفحة ١١)

(ما صُنع لنا يهمنا قليلاً. والاهم هو ما تصنعه، نحن، بما صُنع لنا - جان بول سارتر).

من بولونيا الى لبنان

بقلم الياس ربابي

وضع لبنان - اليوم - على الطبيعة، وفي «الخارطة»، كما في نيات بعضهم وأهدافه ... كوضع بولونيا في غير طور من أطوار تاريخها، عندما كانت ارضها رقعة للتداول بين جيوش روسيا، وبروسيا، والنمسا. وكان سكانها يزاحون عن ديارهم من شرق الى غرب، ومن شمال الى جنوب، او العكس بالعكس.

لقد توزع المحتلون الغرباء من روسيين، وبروسيين، ونمسويين، بولونيا، ما بين ١٧٩٥ و١٨٠٧، حينما أعاد نابوليون توحيدها.

وبعد سقوط نابوليون (١٨١٥) وانعقاد مؤتمر فيينا في تلك السنة نفسها، قسم قيصر روسيا، اسكندر الأول، بولونيا بينه وبين بروسيا والنمسا.

وجرت ضد هذا التقسيم مقاومات متعددة كان أهمها مقاومات: ١٨٣٠، و١٨٤٦، و١٨٤٨، و١٨٦٣.

واستمرت الحال على هذا المنوال الى ما بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) فأعاد مؤتمر السلم في «فرساي» الى بولونيا وحدة أرضها وشعبها.

وفي مطلع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) توزعت المانيا والاتحاد السوفياتي تلك البلاد. وعقب تلك الحرب بسطت موسكو جناحيها عليها. ولا تزال الآمرة والناهية على الرغم مما يحدث من معارضة ومناهضة بين حين وآخر.

* * *

ولو سأل سائل: كيف أخضع لبنان، أو أجزاء منه كبيرة لاحتلال القوات الغريبة عنه، لجاء الجواب على الوجه الآتي:

كان هناك، في البدء، «كفاح فلسطيني مسلح»، تدرج - من حيث درى وقصد، أو من حيث لم يدر ويقصد - من النشاط الفدائي المحدد الى التكون العسكري والحربي، بكل ما يعنيه هذا الوصف.

وكان منه ما كان، بما في ذلك تسببه في نشوب حرب لبنان. وقد «ترحرح» فيها الى مدى جد بعيد، حذرت معه سوريا واسرائيل - بدوافع مختلفة طبعاً - ان ينجم عنه ما يرتد عليهما بسوء واساءة. فكانتا له في المرصاد.

وفي اليوم الأول من شهر حزيران ١٩٧٦ دخل الجيش السوري الأرض اللبنانية في البقاع والشمال. وأعلن أن دخوله هو «لوقف الحرب ومنع المجازر» ... ثم تسنى له، في السادس عشر من تشرين الثاني، من تلك السنة نفسها، ان ينتشر باسم «الردع»، وتحت غطائه، في جميع المناطق اللبنانية، باستثناء بعض الاقسام الجنوبية منها، حيث وضعت اسرائيل (وأميركا) له خطوطاً حمراً معينة لا يجوز الاقتراب منها.

وفي السادس من حزيران ١٩٨٢، كان الاجتياح الاسرائيلي بكل ما استتبع من فصول، وجر من ذيول.

* * *

وبعد انقضاء بضع عشرة سنة على ظهور التكون العسكري والحربي الفلسطيني.

وانقضاء عشر سنوات على دخول الجيش السوري.

وانقضاء اربع سنوات وخمسة وخمسين يوماً على الاجتياح الاسرائيلي، من أجل «سلامة الجليل» ...

بعد هذا، ماذا على خارطة لبنان العسكرية في مجالات الوجود المسلح الغريب؟

بعض «الكفاح» الفلسطيني ما زال يشغل مواقع معروفة في العاصمة وبعض الشمال والبقاع والجنوب.

والقوات السورية ما برحت ماثلة في كل الشمال، وكل البقاع الشرقي، وبعض البقاع الغربي، بالإضافة الى نقاط في الجبل قليلة.

والجيش الاسرائيلي ما فتىء محتلاً معظم الجنوب، وبعض البقاع الغربي.

يضاف الى هذه الجيوش قوى غريبة غير نظامية تعمل في اطار مجموعات بلدية مسلحة منتشرة هنا وهنالك.

* * *

لن نضيع في طول تفصيل، أو عمق تحليل لاظهار المساوىء والاساءات والمخاطر الناجمة عن واقع الحال هذا. وفي مقدمتها زيادة الازمة تأزماً. والحؤول دون الاهتداء الى الحلول. ودفع البلاد

(البقية على الصفحة ١١)

٢٧٠٠ عربي عبروا جسر اللنبي باتجاه مكة

اعلن مصدر رسمي ان ٢٧٠٠ عربي من المسلمين عبروا امس جسر اللنبي في طريقهم لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

والقى يوسف جوينات مستشار الوزير الاسرائيلي عيزر فايتسمان المختص بالشؤون العربية على الحجاج الصيغة المأثورة «حج مبروك» باسم الحكومة الاسرائيلية.

واشار جوينات الى ان عدد الحجاج المسلمين الاسرائيليين هذه السنة يتجاوز عددهم في السنة الماضية (٢١٠٠ حاج). واوضح ان السلطات الاردنية استبعدت الاسرائيليين العرب ممن تقل اعمارهم عن ٣٥ سنة من اداء فريضة الحج «لدواعي الامن».

واضاف قائلاً ان ١٤٠٠ فلسطيني من غزة واكثر من الف فلسطيني من الضفة الغربية سيسافرون قريباً الى مكة المكرمة وسيخضعون لاجراءات امن خاصة.

القدس - ا ف ب

عمليات قصف في القطاع الشرقي

وقع تبادل للقصف المدفعي مساء امس طوال اكثر من ساعتين على طول خط انتشار القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي من «منطقة الامن» التي اقامتها اسرائيل على الحدود مع لبنان.

وذكر مصدر وثيق الصلة بجيش جنوب لبنان ان اكثر من ٢٥ قذيفة هاون واربعة صواريخ كاتيوشا اصابت اعتباراً من الساعة ١٦،٣٠ المواقع الاسرائيلية في تلة عين قنيا شرق حاصبيا وكفر كوكبا وتلة الحمدية ومواقع لجيش جنوب لبنان

كما سقطت عدة قذائف على عدة امتار من مقر قيادة الوحدة النرويجية في قوة الطوارىء الدولية في كوكبا دون سقوط ضحايا. اوضح ذلك مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية في لبنان.

ووضع رجال الانقاذ في الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني في حالة تاهب في هذه المنطقة. وكان من المتعذر معرفة ما اذا كانت عمليات القصف قد اسفرت عن سقوط ضحايا بين الاسرائيليين وحلفائهم في جيش جنوب لبنان.

الحسين انهى زيارته إلى دمشق

عمان: مواقف متباينة بشأن السلام وحرب الخليج



■ الرئيس الاسد يودع الملك حسين في مطار دمشق ■ (ا ف ب)

عاد الملك حسين عاهل الاردن مساء امس الى عمان في ختام زيارة رسمية لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واشار مصدر اردني مسؤول الى ان زيارة الملك حسين لدمشق تدخل في اطار الوساطة التي تبذلها عمان للمصالحة بين سوريا والعراق.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان محادثات الملك حسين والرئيس الاسد تناولت «الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات السورية - الاردنية».

وكان برفقة العاهل الاردني في زيارته لسوريا زيد الرفاعي، رئيس الوزراء، ومروان القاسم، رئيس الديوان الملكي، وعدنان ابو عوده، وزير البلاط.

وذكرت الوكالة انه في الوقت الذي اجرى فيه الملك حسين والرئيس الاسد محادثات خاصة بحث مساعدوهما وعلى راسهم رئيس الوزراء الاردني ونظيره السوري، عبدالرؤوف الكسم، سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويحاول الملك حسين استغلال علاقته مع الرئيس الاسد - الذي زار عمان في ايار في رأب شقاق قائم منذ امد طويل بين سوريا والعراق.

وقد قال العاهل الاردني الذي زار بغداد الاسبوع الماضي انه سيتابع جهود الوساطة على الرغم من انهيار خطط لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية العراقي والسوري.

الا ان دبلوماسيين قالوا ان المباحثات ركزت على الارجح على الاجتماع المفاجىء الذي عقد الاسبوع الماضي بين الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، والذي ردت عليه سوريا

(البقية على الصفحة ١١)

جينكو وصل الى فرانكفورت رافقه من دمشق تيري ويت



■ الاب جينكو يتوسط زوجة السفير الاميركي السيدة كاي ايغلتون ومبعوث رئيس اساقفة كانتربيري تيري ويت، في مطار دمشق قبيل لحظات من سفره ■

(رويتر)

لقي القس الاميركي مارتن لورانس جينكو الذي اطلق سراحه امس الاول بعد ١٩ شهراً من احتجازه في لبنان استقبالاً حاراً بعد ظهر امس من الجالية الاميركية في قاعدة «راين مين» في فرانكفورت حيث رفع افرادها لافتات كتب عليها «مرحباً في وطنكم ايها القس جينكو».

وقد هبطت الطائرة التابعة للجيش الاميركي التي اقلته من دمشق وبدا القس جينكو باسماً لكن بدا على وجهه الاعياء ونزل من الطائرة بدون مساعدة.

(البقية على الصفحة ١١)

«فتح» اتجهت لمهادنة الاردن واسفت لاستمرار محاصرة المخيمات

اختتمت اللجنة المركزية لحركة فتح اعمالها امس في العاصمة التونسية دون ان تتخذ موقفاً محدداً من الاردن التي قررت في اول تموز الحالي اغلاق ٢٥ مكتباً لمنظمة التحرير في عمان وطرد ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية.

فقد اوضحت اللجنة المركزية لحركة فتح في البيان الختامي الذي اصدرته امس في العاصمة التونسية بعد اسبوعين من المناقشات انها بحثت رد التصعيد الذي قامت به الحكومة الاردنية ضد كوادر منظمة التحرير وهياكلها وقررت متابعة هذه المسالة من جميع جوانبها».

ويعتقد المراقبون في العاصمة التونسية ان اعضاء اللجنة المركزية لفتح الذين خصصوا عدة جلسات لمناقشة تاثير القرارات الاردنية ونتائجها على القضية الفلسطينية قرروا اعطاء انفسهم مهلة جديدة للتفكير في انتظار نتائج الوساطات التي تقوم بها مصر والمملكة العربية السعودية والعراق لدى الاردن طبقاً لما يتردد في الدوائر وثيقة الصلة بياسر عرفات رئيس المنظمة

واضاف البيان ان اللجنة المركزية لفتح استعرضت المحادثات بين الفصائل الفلسطينية الرامية الى اعادة توحيد منظمة التحرير وبصفة خاصة اللقاء الذي تم في هذا الصدد بين خمس منظمات فلسطينية تمهيداً للقاء المصالحة الذي يدعو الرئيس الشاذلي بن جديد لعقده في العاصمة الجزائرية.

وتطرق بيان اللجنة المركزية لحركة فتح الى الموقف في الضفة الغربية فقال ان اللجنة قررت «اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز المقاومة المسلحة الفلسطينية للتصدي لمؤامرة الحكم الذاتي الاميركية - الاسرائيلية».

واعربت اللجنة عن اسفها لاستمرار حصار المخيمات الفلسطينية في بيروت وحملات الاعتقال التي استهدفت الفلسطينيين بعد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية

عزل عرفات

في دمشق، اكد متحدث باسم حركة الانشقاق عن فتح التي يتزعمها العقيد ابو موسى امس ان منظمته - تسعى الى عزل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من منصبه.

وقد ورد هذا التاكيد غداة اصدار بيان لقيادة حركة الانشقاق في صيدا عاصمة الجنوب اللبناني جاء خالياً من الهجوم المعتاد على عرفات

وطالب البيان الذي وزع في صيدا ببدء حوار بين جميع الفصائل الفلسطينية وهو ما نادى به الرئيس الجزائري من اجل وضع حد - نهائي

(البقية على الصفحة ١١)

الكويت: التحرك يتم في اطار عربي

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الكويت قالت امس ان اي تحرك لحل المشكلة الفلسطينية يجب ان يوافق عليه كل العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم مجلس الوزراء عبدالعزيز العتيبة قوله عقب اجتماع للمجلس «يؤكد مجلس الوزراء الكويتي ان اي تحرك او حل للقضية الفلسطينية يجب ان يتم في اطار حل عربي وتوافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية».

الكويت - ر

حرائق جديدة في غابات جنوب فرنسا

قال مسؤولون محليون ان رجال الاطفاء قاموا ليلة امس بمكافحة حرائق جديدة اندلعت في غابات الصنوبر في منطقتين جديدتين في جنوب فرنسا بعد يوم من سيطرة رجال مكافحة الحرائق براً وجواً على حرائق على الريفييرا الفرنسية.

وفي الجنوب الشرقي قال المسؤولون ان ١،٢٣٥ فداناً من غابات الصنوبر دمرت على مسافة ٣٠ كيلومتراً تقريباً من فالنس بسبب حريق شب نتيجة حادث عرضي عندما شبت النيران في جرار مقلوب.

وكانت الحرائق التي اجتاحت الريفييرا الفرنسية يومي الخميس والجمعة الماضيين قد ادت الى مصرع سيدة تبلغ من العمر ٧٤ عاماً وفرار الوف من السكان والسياح من المنطقة وتدمير ١٨،٠٠٠ فدان من الغابات وتشريد نحو ٢،٠٠٠ شخص.

مرسيليا - ر

وصل الى اسرائيل وبايع شامير

بوش: لقاء إيفران أفضل مناسبة واميركا تواصل مساندة جهود السلام

■ شيمون بيريز وجورج بوش وعقيلتاهما اثناء مراسم الاستقبال ■ (ا ف ب)

اعرب جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لدى وصوله الى اسرائيل امس عن ابتهاجه لقيامه بهذه الزيارة في اعقاب لقاء ايفران. واوضح انه لم يكن يتصور «مناسبة افضل من ذلك» لزيارة اسرائيل.

ووجه جورج بوش حديثه الى رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز اثناء مراسم الاستقبال التي اقيمت في القدس وقال: لقد اثبتم، مرة اخرى، خلال زيارتكم للمغرب تفانيكم من اجل السلام».

واضاف نائب الرئيس الاميركي: لم اكن اتصور مناسبة افضل من ذلك لكي آتي الى هنا. واقول لكم مرة اخرى اننا في الولايات المتحدة سنبذل قصارى جهدنا للمساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط».

وقال السيد بوش ان محادثاته خلال زيارته لاسرائيل التي تستغرق اربعة ايام ستركز ايضاً على الارهاب الدولي.

بينما اكتفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقاء كلمة استقبال حارة رحب فيها بجورج بوش مؤكداً ان «شعب اسرائيل يستقبله فاتحاً ذراعيه بكل مشاعر الصداقة العميقة والمخلصة».

وقد اقيم الاستقبال في «حديقة الزهرة» المواجهة للكنيست وحضرها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وجميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية وكثير من الشخصيات السياسية والدينية. واطلقت المدافع تسع عشرة طلقة وعزفت فرقة موسيقية عسكرية السلامين الوطنيين الاميركي والاسرائيلي.

(البقية على الصفحة ١١)

استقالة الحسن الثاني من رئاسة الجامعة

بيريز قدم في ايفران خطة من عشر نقاط

ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقال من رئاسة مؤتمرات القمة العربية بسبب رد فعل بعض العواصم العربية على اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاسبوع الماضي.

وكان الملك الحسن يتولى رئاسة الجامعة منذ قمة فاس التي عقدت عام ١٩٨٢.

وابلغ الملك الحسن امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في رسالة انه يستقيل حتى لا يكون المغرب عقبة امام تنظيم قمة عربية.

واوكل الى السيد القليبي تولي الرئاسة المؤقتة لمؤتمرات القمة العربية.

وقال العاهل في رسالته «يشرفني ان ابلغكم انه بالنظر الى ردود الفعل العنيفة التي سببها اجتماعنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في بعض العواصم العربية قررنا انهاء رئاستنا لمؤتمر القمة العربي حتى لا يكون المغرب عقبة، سواء بسبب هذه الرئاسة او كدولة مضيفة، في طريق عقد القمة العربية القادمة».

واضاف الملك الحسن قائلاً: «وباتخاذ هذا القرار نعهد اليكم بهذه المسؤولية... الى ان يمكن نقلها في اقرب وقت ممكن الى واحد من اشقائنا ملوك او رؤساء الدول العربية».

(البقية على الصفحة ١١)

الخبراء الثلاثة يجتمعون اليوم

مبارك علق اجتماعه مع بيريز على اتفاق التحكيم في طابا

قال مسؤولون اميركيون ومصريون في القاهرة امس ان مفاوضين مصريين واسرائيليين سيجتمعون في الاسبوع الحالي لاستئناف المحادثات بشأن النزاع على شريط طابا الحدودي.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك - الذي اعلن استعداده للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بمجرد تسوية النزاع - قال ان مصر ستعيد سفيرها الى تل ابيب اذا تم الوصول الى اتفاق بشأن بنود مشارطة التحكيم.

ونقلت الوكالة عن الرئيس مبارك قوله للصحفيين. كفانا حروباً وخسائر واراقة للدماء. نريد ان نبني ونطور بلدنا.

وقال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام سوفاير - الذي يقوم بالوساطة بين البلدين - بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مصر قبلت دعوة اسرائيلية لان تجتمع وفود محادثات طابا في اسرائيل.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية ان خبراء من الوفود الثلاثة سيجتمعون غداً الثلاثاء في منطقة طابا لبحث الموقف على الخرائط.

ولم يستطع السيد سوفاير ان يقول ما اذا كانت مصر واسرائيل ستتوصلان الى اتفاق بحيث يوقع عليه السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بالاحرف الاولى اثناء جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد سوفاير اننا لا نزال نعمل. لم نحرز نجاحاً بعد.. اذا تم التوصل الى اتفاق فسيكون ذلك حدثاً سعيداً.

(البقية على الصفحة ١١)

استمرار التصعيد في حرب الخليج

العراق كثف غاراته الجوية ورفسنجاني هدد السعودية والكويت

اعلن العراق امس انه شن ثلاث هجمات جوية في حرب الخليج على اهداف اقتصادية ايرانية.

وقال البيان الحربي اليومي الذي يصدر في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت مصنعاً للالات ومصنعاً للالومنيوم في مدينة عراق الصناعية في وسط ايران وتركتها والنيران مشتعلة فيها

واضاف البيان قوله ان النيران اشتعلت ايضاً في منشآت نفطية في مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج، وان الدخان كان يتصاعد من خزانات الوقود في مدينة الاحواز الجنوبية الغربية.

بدورها اكدت طهران ان العراق شن غارة جوية على مدينة عراق الصناعية وقالت ان عدة اشخاص قتلوا.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية نقلاً عن متحدث باسم مقر الاعلام الحربي قوله ان ايران سترد «الصاع صاعين»

وكانت العاصمة الايرانية قد وضعت في حالة تاهب تحسباً لغارة جوية امس

(البقية على الصفحة ١١)

رسالة من القذافي للعاهل السعودي

سلم وزير النفط الليبي فوزي الشكشوكي رسالة امس من الزعيم الليبي معمر القذافي الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وذلك عشية اجتماع تعقده منظمة التعاون المصدرة للبترول (اوبيك) في جنيف.

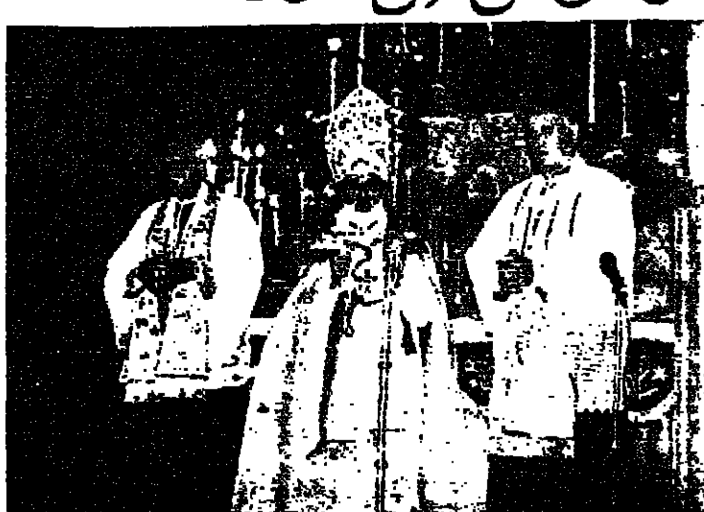
وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد الشكشوكي سلم الرسالة الى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي اثناء اجتماع عقد في جدة. ولكنها لم تعط اي تفصيلات.

وليبيا والسعودية عضوان في اوبيك. وقد اقترح العقيد القذافي في وقت سابق من الشهر الحالي وقف ضخ النفط الى حين حلول فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي بسبب الانخفاض الحالي في اسعار النفط

التحرير - ر

هكذا في الأصل

البطريرك صفير في الديمان: السلام لا تصنعه البندقية ولا وطن من دون عدالة



■ البطريرك صفير يلقي عظته ■

■ بعد القداس يتحدث الى مراسل «الانوار» كمال حيدر. ويبدو الى يمين غبطته، القاضي انطوان الشديلق ■

الديمان - «الانوار»:

دعا غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى نبذ الشرور والتقاتل. وقال ان السلام لا تصنعه البندقية ولا يصنعه المدفع.

وحث البطريرك على ان يسود الوطن عدالة اجتماعية وتكافؤ فرص. وقال انه من دون ذلك، لن تكون هناك راحة ولا طمانينة ولا أمن.

راس غبطة البطريرك الماروني في المقر الصيفي للبطريركية اول قداس منذ وصوله الى الديمان، بحضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والنائب البطريركي لمنطقة حدث الجبة ودير الاحمر المطران جورج ابي صابر، والمطران يوسف مرعي والمونسنيور اميل شاهين امين سر البطريركية المارونية.

وحضر القداس حشد من ابناء المنطقة. ورئيس محكمة بشري القاضي انطوان شديلق وممثلون عن الفعاليات في مناطق الشمال. ووفد من المغتربين ضم رهيف زريق وغازي فتال.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير كلمة قال فيها: اننا اصبحنا في ايام غلب عن الكثيرين العناية بالنفس وانصرفوا الى العناية بالجسد فاهملوا نفوسهم واصبح الانسان اليوم وكانه مسخ لأن له الجسد وليس له النفس. فانساننا اليوم بحاجة الى مزيد من تقوية النفس ليكون هناك التوازن المنشود بين الجسد والنفس.

اضاف: نرى الناس يهتمون اكثر ما يهتمون بشؤون جسدهم اي بشؤونهم الدنيوية وهذا حق وواجب ولكن ذلك لا يجب ان يقتصر على هذا الشان انما يجب ان يتعداه الى العناية بالنفس.

وقال: هذا ما وقعنا فيه في هذه الايام المشؤومة الصاعقة التي نعيشها منذ احدى عشرة سنة وقد راينا فيها المادة تطغى على عقول الناس فيسعون في سبيلها لاقتنائها لذلك وقعنا في هذا الاختلال الذي وصلنا اليه. فاذا هناك اثرياء كبار، واذ هناك فقراء مدقعون لا يملكون ما يستطيعون معه ان يؤمنوا خبزهم اليومي لهم ولعيالهم.

ودعا البطريرك صفير الى ان يسود الوطن عدالة اجتماعية وتكافؤ فرص وخير يعم الجميع وقال: بدون ذلك لن يكون هناك لا راحة ولا طمانينة ولا أمن.

وتابع: علينا ان نعود الى نفوسنا فنحاسبها لنرى ما اذا كنا نعمل بتعاليم السيد المسيح. فلا نكتفي بان نكون مسيحيين بالاسم ولكن علينا ان نكون مسيحيين بالتصرف والمسلك والمعاملة واذ ذاك لا يمكن ان يدخل الخوف الى قلوبنا لاننا نعمل بكلام السيد المسيح.

وقال: ان ابناءنا واجدادنا الذين عاشوا في هذه الربوع الجميلة وانتشروا منها الى جميع انحاء لبنان والى جميع اصقاع العالم عملوا بوصية السيد المسيح في سبيل نفوسهم وخيرها اكثر مما عملوا في سبيل مصلحتهم الخاصة لذلك ارتضوا الشظف في حياتهم وعيش التقشف والفقر ليرضوا الله. وهكذا ظلوا احرارا يعيشون في ايمانهم يمارسونه خير ممارسة وتركوا لنا هذا التراث الذي يجب ان نمشي على خطاه.

وبعد القداس انتقل البطريرك صفير الى صالون الاستقبال في الديمان الذي غص بالزوار والوفود الشعبية والشخصيات والقيادات.

وقال البطريرك صفير امام زواره: يجب على الانسان ان يتطور دائما نحو الاحسن والافضل فالجمود يعني الموت والتحرك من علائم الحياة فيجب علينا ان نطور نفوسنا لكي نتمكن من ان نجاري عصرنا بما ينفعنا ويفيدنا لا نحو الاسوأ والابشع ومع الاسف نرى هذا التطور يسير الى الوراء وليس الى الامام.

ودعا غبطته الى نبذ الشرور والتقاتل وقال: السلام لا تصنعه البندقية ولا يصنعه المدفع.

نحو تصعيد الحملة ضد الحكم لجنة التنسيق تجتمع اليوم لتحديد ساعة الصفر لدخول الضاحية

يتوقع مع مطلع الاسبوع ان يتحدد مصير الخطة الامنية للضاحية الجنوبية في الاجتماع الذي ستعقده «لجنة التنسيق» لبيروت الغربية برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، حيث ينتظر ان تعلن اللجنة الساعة الصفر للمباشرة في تنفيذ هذه الخطة.

وتامل اوساط سياسية في بيروت الغربية ان يبدا تنفيذ الخطة الامنية للضاحية في غضون ٤٨ ساعة بعدما استطاع المعنيون بها تذليل العراقيل التي اصطدمت بها وخصوصا من «حزب الله» الذي ظلت مواقفه حتى اليومين الماضيين تترجح بين الموافقة على الخطة والتحفظ عن تنفيذها وبارقة الامل في امكان دخول وحدات نظامية لبنانية وسورية احياء الضاحية بعد طول امتناع تترافق مع العودة المحتملة لرئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الى بيروت اليوم الاثنين من دمشق، وهو كان اجرى في العاصمة اللبنانية قبل سفره امس اتصالات شملت قيادات ومسؤولين معنيين بالوضع في الضاحية الجنوبية. وهو اجرى في دمشق سلسلة مشاورات مع المسؤولين السوريين الكبار تتعلق بما استجد على صعيد الخطة الامنية للضاحية.

العجلة السياسية

وفي اعتقاد الاوساط السياسية ان نجاح تنفيذ الخطة الامنية بعد استكمال خطواتها الاخيرة في الضاحية سيفسح في المجال امام اعادة تحريك العجلة السياسية في بيروت الغربية بهدف تصعيد المواقف السياسية حيال الحكم، ويتقدم هذا التحرك امكان البحث مجددا في عقد اجتماع لـ «اللقاء الاسلامي الموسع» في دمشق ياتي لتقويم تنفيذ الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة وتحديد الخطوات السياسية التالية انطلاقا من الشعار الذي اطلقه في الفترة الاخيرة الرئيس كرامي بالنسبة الى مخرج الاستقالة الجماعية للحل.

وتستبعد الاوساط السياسية ان يصار الى عقد اجتماع «اللقاء الاسلامي الموسع» قبل النصف الثاني من اب المقبل ريثما تستكمل الاتصالات في شانه. وفي هذا الاطار يرتقب عودة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من طهران الاسبوع المقبل بعد مشاركته في مؤتمر اسلامي بدا اعماله قبل اسبوع في مدينة مشهد الايرانية.

مساع غير معلنة

في هذه الاثناء يسعى اكثر من فريق

(البقية على الصفحة ١١)

فرنجية استقبل سفير اسبانيا

اهدن - «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره الصيفي في اهدن قبل ظهر امس، سفير اسبانيا في لبنان وجرى البحث في الاوضاع الراهنة.

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل امس الوزير السابق الدكتور اميل بيطار.

ثمن جيد القاءه مع البطريرك الماروني كرامي: سندعم تحرك صفير ونرجو ان يسهل جماعة الشرقية مهمته



■ كرامي مع رئيسي بلديتي طرابلس والميناء ■



■ ويصغي الى ملاحظات زواره ومطالبيهم ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اشاد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بمواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وقال امام زواره: لقد لمست عنده نية واسعة، ورغبة في انهاء الازمة اللبنانية.

اضاف كرامي: من جهتنا، نحن مع كل ما يؤدي الى تسهيل رغبة البطريرك، ونحن نرجو ان تسهل جماعة الشرقية هذه الرغبة.

وكان رئيس الحكومة قد امضى عطلة نهاية الاسبوع يوم امس، في منزله بطرابلس متابعا الاوضاع على الساحة اللبنانية والشؤون المحلية في طرابلس والشمال. فالتقى رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين ورئيس بلدية المنية توفيق زريقة، ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خربطلي.

كما اجتمع الرئيس كرامي بالمطران انطوان الشدراوي المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في المكسيك.

وعرض الرئيس كرامي اوضاع النقل المشترك مع مدير عام النقل المشترك الامير عبدالله شهاب، وخاصة لجهة تسيير اوتوبيسات في نطاق مدينة طرابلس للمرة الاولى وفي اطار التخفيف عن كاهل المواطنين بعض الاعباء الحياتية.

وقال شهاب بعد اللقاء: بحثنا في قضية النقل المشترك ضمن مدينة طرابلس، ولا سيما مسالة الوقت الذي نحتاجه للانتهاء من الدراسات التي باشرنا القيام بها لتسيير ٦ خطوط للنقل العام من شمال مدينة طرابلس (الملولة) وحتى القلمون، ومن الميناء حتى القبة وابي سمراء حيث من المفترض ان نضع بتصرف المواطنين في طرابلس ما بين ٣٠ و٣٥ اوتوبيسا.

شؤون تربوية

واجتمع الرئيس كرامي مع مدير علم وزارة التربية الوطنية محمد الحاج للبحث في الاستعدادات لاجراء الامتحانات الرسمية.

وقال الحاج في تصريح ادلى به: اطلعت الرئيس كرامي على التدابير والاجراءات التي تتخذها وزارة التربية من اجل انجاح الامتحانات الرسمية وتامين الجو الهادىء والامن لها ولكي نعيد للشهادة الرسمية طابعها الذي تتميز به منذ سنوات. فالغاية معروفة من الجميع والكل يريد المصلحة العامة في ضوء المراجعات التي تاتينا من اهالي التلامذة الذين عانوا المشاق والمضايقات والرفض في الجامعات الاجنبية على اعتبار ان السنة الفائتة لم تشهد اجراء امتحانات واعطيت وثائق ترشيح. فنود ان نعطي للشهادة الرسمية قيمتها الاصلية وهكذا نوفر على الاهالي والتلاميذ المشاق والمعاناة.

اضاف: نحن ندرس الخطة الامنية المتوجبة لانجاح هذه الامتحانات وتامين المركز اللازم لاجراء تصحيح المسابقات. وسيعقد اجتماع يوم الاثنين (اليوم) لاستكمال هذا البحث في منزل دولة الرئيس الحص، سواء لجهة الخطة الامنية التي تؤمن الجو الملائم والمناسب لاجراء الامتحانات دون اي غش، واعتقد اننا سنصل بهذا الاجتماع الى خطة تؤمن لنا اهدافنا التي نبتغيها ويبتغيها الجميع.

كما اجتمع الرئيس كرامي بوفد من اساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ضم الدكتور عمر تدمري والدكتور ياسين الايوبي والدكتور محمد درنيقة والدكتور خليل الدويهي للمراجعة بشان احد زملائهم الموقوفين.

والتقى على التوالي مدير فرع المصرف المركزي في الشمال فؤاد مطرجي والمهندس رئيف علم الدين ووفد من عكار شكا ارتفاع اسعار المواد الزراعية.

وكان الرئيس كرامي قد التقى المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في منظمة التغذية الدولية هشام الحاج وعرض معه المشاريع المنوي تنفيذها من قبل المنظمة في لبنان.

(البقية على الصفحة ١١)

حمود يؤيد شمول الخطة الامنية كامل الاراضي اللبنانية

طالب النائب يوسف حمود بتوسيع الخطة الامنية في بيروت الغربية واستغرب ان تقوم ضجة على الوجود السوري في الغربية. ولم تقم ضجة على الفلتان الامني الذي كان قائما. وتمنى ان يتسلم الجيش اللبناني الامن في بيروت الشرقية وقال:

الكل يعلم ان المؤسسة الوحيدة التي بقيت تجمع شمل الشرعية هي مؤسسة مجلس النواب. وحسب ما هو حاصل اليوم على الارض ان الاجتماعات في مجلس النواب مستمرة ونحن نعمل ليس فقط لجهة حل القطيعة انما نعمل لاجل القضاء على غلاء المعيشة والبحث في الامور المستقبلية لانهاء الحرب وانهاء الازمة اللبنانية المستعصية. اصبح من الواجب والمفروض ان يتكاتف جميع المسؤولين مع الشعب لايجاد حلول تؤمن الامن والاستقرار على الارض لأن هذا الشعب لا يحتمل اكثر مما احتمل.

ورأى انه من المستحيل على السلطة التشريعية ان تستطيع عمل اي شيء ما دام هناك بعد بينها وبين السلطة التنفيذية. نحن اليوم في مجلس النواب سلطة تشريعية نعمل ونوجه ونشرع. لكن الواقع هو ان التنفيذ الحقيقي هو للسلطة التنفيذية وليس للسلطة التشريعية.

وقال: توسيع الهيئة الحكومية نامل ان يكون شيئا مفيدا ونامل ان تتوسع هذه الهيئة حتى تشمل جميع الطوائف. وبهذه الحال يمكن ان يستفيد لبنان من تحركات هذه الهيئة الموسعة ونامل ان تكون الغاية من توسيعها وحدة الصف اللبناني لاجل انقاذ البلد ولاجل القضاء على غلاء المعيشة وعلى التشرذم خصوصا ان اسرائيل تعمل لتفتيت لبنان.

ابو شقرا وسماحة زارا جنبلاط والبحث جولة افق عامة

المختارة - «الانوار»:

استقبل وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في قصر المختارة - شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا وعرض معه على مدى ساعة الشؤون السياسية العامة في البلاد وقضايا الطائفة ونتائج جولة الوزير جنبلاط على بعض الدول الاوروبية الشرقية.

وبعد انتهاء الزيارة قال سماحة الشيخ: زرنا معالي وليد بك ولا بد من ان نلتقي بين الوقت والاخر، وقد قمنا بهذه الزيارة لا سيما بعد عودة معاليه من رحلة طالت. وهو على اهبة السفر مجددا، وندعو له بالتوفيق وبالنا والحمد لله مرتاح ونحن مطمئنون.

وكان الوزير جنبلاط استقبل وفودا شعبية وحزبية من الشوف وعاليه ووفدا شعبيا من منطقة عكار الوعر اضافة الى عدد من المسؤولين في الادارة المدنية للجبل.

ميشال سماحة

ومن جهة اخرى عرض الوزير جنبلاط التطورات السياسية والامنية في البلاد خاصة على ضوء الخطة الامنية لبيروت الغربية والانعكاسات الايجابية مع السيد ميشال سماحة على مدى ساعة.

محمد المرعبي

وقام رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان السيد محمد المرعبي والسيد شوقي صعب بزيارة جنبلاط لبحث شؤون الاساتذة المتعاقدين وبعد اللقاء قال المرعبي:

تشرفنا بزيارة الوزير جنبلاط وكانت مناسبة عرفنا فيها اخر ما آلت اليه الامور حول قضية المعلمين المتعاقدين وخاصة موضوع الدورة التدريبية التي ستبدأ غدا - اليوم - وقد اكد الوزير جنبلاط على دعمه وتاييده لهذه القضية المحقة والضرورية من طي هذا الملف نهائيا بشكل ايجابي بما يضمن مصلحة اصحابه.

واضاف المرعبي: لقد التقينا ايضا امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري الذي اكد بدوره على دعم حقوق الاساتذة المتعاقدين ونحن لا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر والتقدير باسم اللجنة العليا للوزير جنبلاط والاستاذ انور الفطايري على مواقفهما.

لقاء سياسي الى مائدة رشيد الخازن



■ صاحب الدعوة واقفا اطلق نكتة يضحك لها من القلب الدكتور جورج سعاده والنائب الشيخ الياس الخازن والسيد جورج عميرة والمحامي جورج كساب والمحامي اميل رحمة ■



■ المهندس داني شمعون والسيد كريم كاظم الخليل وبعض المدعوين ■

اقام عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الشيخ رشيد الخازن وعقيلته السيدة سعاد وكعادتهما كل سنة مادبة غداء حضرها عدد من الشخصيات السياسية والقيادية بينهم رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ونائبه السيد جورج عميره والنائبان ادمون رزق والياس الخازن ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس وقائد الدرك العقيد انطوان نصر ورئيس اقليم كسروان الكتائبي المحامي جورج كساب وعضو الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي سامي خويري ورئيس حركة التضامن المسيحي المحامي اميل رحمه ورجلا الاعمال السيد جوزف عبود والشيخ هيكل الخازن والسيد كريم كاظم الخليل وكانت مناسبة عرضت فيها الاوضاع السياسية والامنية الراهنة.

قصة عودة الراسي عن اعتكافه

الازمة السياسية مرشحة لمزيد من التصعيد حتى بلوغ مرحلة الحل فيأخذ الحوار دوره

كتب ريمون بولس:

الخطوة الاخيرة التي اقدم عليها النائب الدكتور عبد الله الراسي، برجوعه عن قراره برفض الاشتراك في الحكومة كوزير للداخلية وقبوله بتحمل مسؤولياته وممارسة مهامه، ومن ضمن الهيئة الحكومية، فاجات العديد من الاوساط السياسية والاعلامية، وكانت موضع تقويمهم وتحليلهم.

ففي حين اعتبرها، الوزير الراسي نفسه والفريق المشارك في الهيئة الحكومية، خطوة وطنية توحيدية تبعد الصفة الطائفية عن دور الهيئة، وعلق عليها هذا الفريق كبير الامال كونها تؤدي الى المزيد من الضغط على رئيس الجمهورية وتعميق عزلته، اعتبرها الفريق الاخر خطوة في غير محلها، واستبعد ان تؤدي الى نتائج عملية على مستوى الصراع السياسي الدائر حاليا في لبنان.

وقد استبعدت شخصية سياسية على علاقة جيدة بالدكتور الراسي ان تكون وراء هذه الخطوة ابعاد سياسية، لا محليا ولا على المستوى السوري، خصوصا ما اشيع حول ذلك، على اثر زيارة الراسي الى العاصمة السورية واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد.

كيف وردت الفكرة

تقول المعلومات ان الدكتور عبدالله الراسي - نائب عكار الذي ابعدته عن الحكومة صفقة تاليف الحكومة، والتي جاءت مغايرة للاسس التي اتفق عليها في مؤتمر لوزان، تنفس الصعداء وشعر بارتياح كبير لاعتكافه عندما تحولت الحكومة الى فريق متنافر، يتقاسم اشلاء الدولة، ولا يتورع عن تبادل القصف حينا والمغانم احيانا، لكنه في الفترة الاخيرة، وبعد ارتداء الصراع بين فريقي الحكم، طابعا طائفيا يهدد بتكريس التقاسم القائم على الارض، وتشريع الامر الواقع، راودته فكرة العودة عن اعتكافه، والانضمام الى الهيئة الحكومية، بعدما اعتبرت هيئة طائفية وتقسيمية في المرحلة الاخيرة.

وعندما حضر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى اهدن، لتلبية دعوة الرئيس سليمان فرنجية الى الغداء، فاتح رئيس الحكومة الرئيس السابق، في موضوع عودة صهره الوزير الراسي عن اعتكافه، شارحا الاسباب والمبررات، وفي مقدمتها ان تكون خطوة على طريق الضغوطات التي ستمارس على رئيس الجمهورية لحمله على الاستقالة او التنحي، فترك الرئيس فرنجية الامر للوزير الراسي، ثم رأى الرئيس كرامي ان الخطوة تاتي، في محلها اكثر، لو قام الدكتور الراسي بزيارة العاصمة السورية حيث يجتمع الى الرئيس حافظ الاسد. فكان جواب الرئيس فرنجية ان ذلك امر طبيعي وبديهي وياتي كتعبير سليم. وبقيت الخطوة في اطار من الكتمان. الى ان وصل الدكتور الراسي الى العاصمة السورية، يوم الاحد الماضي واجتمع مع الرئيس الاسد واعلن عن قراره مساء الاثنين الماضي من بيروت، على اثر عودته من دمشق، مباشرته لمهامه الوزارية، وانضمامه الى الهيئة الحكومية.

لكن، لماذا ياتي اشتراك الراسي في اجتماعات الهيئة الحكومة بالذات، مع انه يستطيع ان يقوم بمهامه بمعزل عنها؟

وتقول الشخصية السياسية المذكورة، ان خطوة الراسي باشتراكه في الهيئة الحكومية، مسالة طبيعية، لان الدكتور الراسي وهو صهر الرئيس فرنجية، لا يجب ان تفسر خطوته بمنطق الاستغراب، عندما نعلم ان الهيئة الحكومة تعمل بمعزل عن الرئيس الجميل، ويلح رئيسها واعضاؤها على وجوب استقالة الرئيس الجميل وهذا ما يطالب به الرئيس فرنجية منذ زمن بعيد.

تفسير ما يجري

ولكن ما هو التفسير الذي يمكن اعطاؤه لما يجري حاليا من مقاطعة لرئيس الجمهورية، والتي بلغت ذروتها من خلال تشكيل الهيئة الحكومية وانضمام الراسي اليها بعد ان قبل بممارسة مهامه الوزارية، ومطالبة اطرافها باستقالة رئيس الجمهورية وما هو الموقف السوري من ذلك؟

يقول المرجع السياسي ان السياسة السورية في لبنان تتحرك، وكيفما اقتضت الاحوال، على خطوط الامساك بمجريات الامور على الساحة اللبنانية وذلك من خلال حلفاء سوريا في لبنان كحد ادنى ومن ثم من خلال الضغط على الفريق المعارض لها من قبل هؤلاء الحلفاء كحد اقصى.

وهكذا فقد اعطت سوريا الضوء الاخضر لحلفائها بالضغط على رئيس الجمهورية وعلى الفريق المساند له. قدر الامكان واستغلال جميع الامكانات في هذا السبيل، وتركت لهم التفاصيل العملية.

اما ما ذهب اليه اغلبية هؤلاء الى حد المطالبة باستقالة الجمهورية، حتى وان كان في اطار الاستقالة الجماعية، فهو امر لا يزال غامضا بالنسبة الى سوريا، لانها حاذرت ولا تزال، المطالبة رسميا باستقالة رئيس الجمهورية تاركة الامر الى حلفائها، لئلا تتهم بالتدخل المباشر في الشؤون اللبنانية ولادراكها انهم لا يرغبون في ذلك، خصوصا وان هذا الامر مستحيل التحقيق. اضافة الى ان سوريا وان كانت قد استاءت من موقف الرئيس الجميل في القمة الحادية عشرة، فهي لا تنسى انه كان من اكثر الرؤساء انفتاحا عليها، وهذا ما عبر عنه المسؤولون السوريون عدة مرات وفي مناسبة مختلفة وعلى اعلى المستويات.

من هنا فان كل الحملات التصعيدية القائمة على المسرح السياسي مرشحة لان تبدأ بالانحسار والسير في طريق الزوال، فور وصول الازمة اللبنانية الى عتبة الدخول في مرحلة الحل، وفور عودة الدور السوري الى اخذ مكانته في ذلك، حيث ستقوم سوريا، ودائما، بحسب المرجع السياسي، بتليين مواقف معارضيها. وطرح ذلك في اطار المساومة والتنازلات.

هل ان تحرك دمشق سيحقق اهدافه البعيدة المدى هذه؟ طبيعي يقول المصدر ان يبقى ذلك رهن "الخطوة السورية المقبلة في الضاحية الجنوبية ومدى نجاحها في التمدد داخل معقل «حزب الله»، دون التعرض للحساسيات، التي قد تصل الى حد التكهنات الصعبة، في حال اخطات الحسابات السورية، وعلى كل حال فان الايام القليلة المقبلة، ستحمل معها التفاصيل والوقائع، لجهة الاختبار الذي تتعرض له السياسة السورية في لبنان في هذه الفترة الصعبة.

الراسي: انضمامي للهيئة الحكومية تصحيح للصورة الخاطئة

حذر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي لن اي تاخير في حل الازمة اللبنانية سيزيدها تعقيدا. وتمنى مشاركة جميع الوزراء في «الهيئة الحكومية».

فقد اجرت مجلة «مونداي مورنينغ» حديثا مع الوزير الراسي ينشر اليوم وسالته عن اسباب عودته عن اعتكافه فاجاب: ان المصلحة العامة قضت بان اتسلم مهامي كوزير للداخلية في هذه الظروف ومن عدة نواح وخصوصا لجهة اشتراكي في الهيئة الحكومية لكي تبدد الصورة الخاطئة التي كانت تعطيها هذه الهيئة لكونها من طائفة واحدة. وقلت ان زملائي في هذه الهيئة كانوا يرغبون في انضمامي اليهم لكي يبددوا هم ايضا هذه الصورة الخاطئة. وان الرئيس كرامي عبر عن هذه الرغبة في لقائه مع الرئيس فرنجية في اهدن وكان التجاوب الفوري. واني ما عملت يوما ولن اعمل الا حسب قناعتي ويهذي من يعتبر انني رضخت الى اي ضغط من اية جهة اتى.

عن المواضيع التي دارت بينه وبين الرئيس حافظ الاسد في اجتماعه الاخير معه قال: ان ما دار بيني وبين سيادة الرئيس حافظ الاسد هو ملك له. كل ما اسمح لنفسي بالتعبير عنه انه كان مسرورا جدا عندما ابلغته قراري بالاشتراك في الوزارة للاسباب التي شرحت.

وهل يتوقع انضمام الوزيرين جوزف الهاشم وجوزف سكاف الى الهيئة الحكومية؟

ولماذا استثنيت فخامة الرئيس شمعون والوزير قصير على كل اطلب منك ان تطرح السؤال عليهم. فانني ارحب بانضمامهم جميعا الى مجالسنا الوزارية.

عن رده على القائلين ان بداية حل الازمة اللبنانية هي في الخريف المقبل؟ قال:

انني اكره التنبؤ ولكن قناعتي التامة والمجردة عن اي اعتبار هي ان الاستقالة الجماعية وتشكيل حكومة انتقالية ستكونان بداية لحل الازمة اللبنانية. لقد فشلت هذه «التركيبة» بين الحكم والحكومة وكما قلت ان احد عشر شخصا مهما كانت اهميتهم لا يزينون شيئا عندما يكون مصير لبنان في الميزان. واني احذر من ان اي تاخير في حل الازمة سيزيدها تعقيدا والله وحده يعلم ما سيكون مصير هذا الوطن الحبيب.

الجمود مسيطر على البلاد جورج سكاف: الخطة الامنية مجرد عملية تبريد محدودة

رأى الوزير السابق السيد جورج سكاف «ان معارك التشبث بالشرعيات القائمة والدعوات الى الاستقالات الجماعية انها تبدو ترتيبات متوازية لتامين تصريف الاعمال».

سئل عن رايه في الاوضاع الحالية، فاجاب:

بينما يشعر المواطن بأن الجمود يسيطر على الحلقة العامة، فلا الحلول تاتي واذا اتت لا تنجح الا جزئيا. والاستحقاقات لا تحمل معها الا خيبات الامل او الاستمرارية في التعايش مع الازمات. هكذا كل مبادرات السلام لم تسفر الا عن مشاريع تفاهم دون تفاهم. وهكذا الخطط الامنيةلم تبرد الا لهجات التصعيد والتهديدات بالحسم العسكري. وهكذا قرارات مجلس الامن بالتجديد للقوة الدولية من دون ان تحول الانظار عن الاخطار المحدقة في الجنوب.

سياسيا، ومع ان الاتفاق الثلاثي لا يزال مطروحا عند الموقعين عليه والمشروع المسيحي لا يزال واردا عند مريديه، الا ان التحركات السياسية خرجت عن هذين الاطارين المحدودين. فالرئيس كرامي تخطى الاتفاق الثلاثي. واللقاء الاسلامي دعا الى تثبيت اطار شرعيته وتوسيعه، ضمن نطاق الهيئة الحكومية بانضمام وزير الداخلية اليها. وبذلك لا يزيد عنصرا ارثوذكسيا الى العناصر السنية والشيعية والدرزية وحسب. بل يؤكد على التفاهم مع اهدن المارونية. ازاء ذلك ينتظر الجانب المسيحي التحرك الفاتيكاني او البطريركي بعدما وحد موقفه حول مبادرة السلام المسيحية. والمبادرة الفاتيكانية الجديدة عبر عنها السفير البابوي على باب القصر الجمهوري. بالدعوة الى التغيير ضمن الديمقراطية. بدعوة الافرقاء الى الحوار. ومراعاة اسس الشخصية اللبنانية والمحافظة على هوية واستقلال لبنان ووحدته. وهذه الدعوة تمهد لتحرك البطريرك الماروني الذي تفرغ الآن الى مهمته الوطنية الكبرى بعدما تسلم درع التثبيت نتيجة لهذه التحركات السياسية الدينية يتوقع ان تحدد الاطر للحوار الوطني المنشود. اما معارك التشبث بالشرعيات القائمة والدعوات الى الاستقالات الجماعية. فيبدو انها ترتيبات متوازية لتامين تصريف الاعمال الى ان يحين موعد الاستحقاق الكبير موعد التغيير والانتهاء من الاعداد له. التحركات السياسية ما كانت لتنشط وتتواصل، لو لم يسبقها او يرافقها ويدعمها تحرك عسكري، ايجابيته الاساسية في انحسار هيمنة الميليشيات والعودة، ولو بخفر، للامن الشرعي في اي جزء منه. وبخاصة خطة بيروت الغربية. وما تتضمن من دور داعم او رادع للقوات الخاصة السورية.

امن الغربية

الخطة الامنية لبيروت الغربية تثير اليوم حملة سياسية واسعة. تاييدا او معارضة لها. وهي تشغل الناس بشرعيتها او بعدم شرعية طلبها. كما شغلت السياسيين رحلات رئيس الجمهورية الى الخارج. فكان المقصود بهذه او تلك الهاء الناس. القيامة قائمة حول عودة القوات السورية الى العاصمة اللبنانية. وبقطع النظر عن شرعية وعدم شرعية هذا الدخول الذي لا ينفصل ولا يختلف عن شرعية وعدم شرعية الدخول السوري منذ ١٩٧٦، واعطائه فيما بعد الصفة الشرعية في مؤتمر قمة الرياض ضمن قوات الردع العربية. وخروج وعودة هذه القوات من والى زحلة ومن والى طرابلس، ومن والى مشغره. فإن المهللين لعودة الردع الى بيروت الغربية يبشرون بانتهاء الفلتان الامني، وبفتح المطار وانهاء الميليشيات، واعادة السلطة الى الجيش وقوى الامن اللبناني واعادة السفارات الاجنبية، واطلاق المحتجزين واعادة المهجرين. وطالما ان المطار لم يفتح والمعابر لا تزال مقفلة والسفارات لم تعد، والامن لم يستتب. فسيظل الحديث عن خطة امنية مجرد عملية تبريد.

تدهور الاقتصاد

وعن رايه في الاوضاع الاقتصادية قال:

التحرك الاخطر اليوم، هو التحرك الاقتصادي. لانه يسير متدهورا نحو الانهيار. فخلال ١٢ سنة من الحرب لم يتدهور الاقتصاد ويتدهور النقد اللبناني كما تدهور في خلال سنة واحدة. واصبح اللبناني قلقا على معيشته وعلى صحته وعلى مستقبل عائلته. وكل ما فعلته وتفعله السلطة هو انشاء هيئة طوارىء. علها تعطي المسكنات. بينما يواصل الاقتصاد تدهوره المرعب. فالدين العام يزيد بمعدل مليار ونصف شهريا والنقد الوطني يتدهور بمعدل عشرين بالمئة شهريا (١٤٠ بالمئة منذ بداية السنة) والسياسة الحكومية تدفع بالاقتصاد دفعا الى التدهور فهي تعلن انها حتى اخر السنة ستنفق ١٦ مليار ليرة ولا تتوقع ان يدخلها، في احسن الحالات، غير مليارين. وبذلك سيكون العجز ١٤ مليارا وكل هذا الانفاق يزيد الطين بلة. اذ انه يزيد الكتلة النقدية اي التضخم. ويزيد الدين العام اي الفوائد. لانه لا مجال للحصول عليه عن غير طريق سندات الخزينة. ما هو العلاج اذن؟

البعض يطالب ببيع الذهب. اي التغطية النقدية. فيسرع المجلس الى التوصية بعدم مس الذهب. خوفا من ان ينفق ثمنه. كما تنفق اموال سندات الخزينة، على ابواب غير مجدية. فيزيد من حالة التضخم اي من انهيار سعر

(البقية على الصفحة ١١)

رزكاري انهى مؤتمره بالدعوة الى الوفاق الوطني

اعلن المؤتمر الثالث لحزب رزكاري الكردي اللبناني ان الوفاق الوطني يؤدي الى بسط سلطة الشرعية اللبنانية العادلة على كافة اجزاء التراب اللبناني وتحقيق الاستقرار المطلوب.

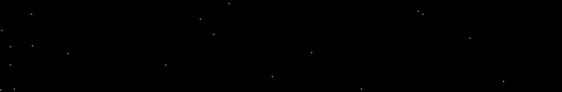
وحيا المؤتمر موقف سوريا لتحقيق الامن والاستقرار في لبنان. كما حيا المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني.

واعلن المؤتمر موقفا على الصعيد القومي الكردي اذ اكد وقوفه على الحياد بالنسبة للخلافات الداخلية القائمة على الساحة الكردستانية.



■ الرئيس الجميل في عنايا: الوقت يعمل لصالحي

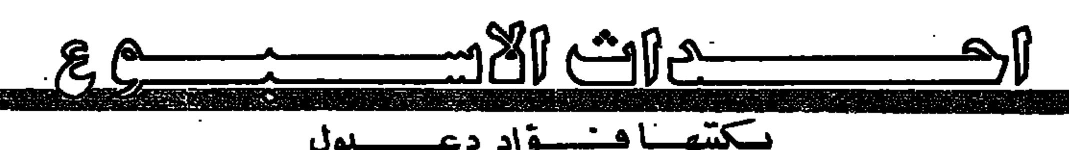




■ الرئيس فرنجية في زيارة البطريرك صفير في الديمان



■ لقاء الحسن الثاني وبيريز هل يكون سلبيا على لبنان



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

حوار مع رئيس عربي سابق حول لقاء الحسن الثاني وبيريز

حوار الديمان: التغيير في النظام يحل أزمة أهل النظام

الجميل للمديرين العامين: تعاونوا مع الراسي وأطيعوا أوامره

يقول رئيس عربي سابق، ان لقاء ايفران بين العاهل المغربي الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، والذي خطف الاضواء من كل الاحداث اللبنانية والعربية، كان مقررا منذ زمن، لكن عنصر المفاجأة فيه، انه حدث في هذا الوقت بالذات، وعلى رغم عدم استحواذه على اي دعم عربي.

ويروي الرئيس العربي السابق، انه شارك في قمة الرباط التي انعقدت في السبعينات، ولاحظ ان العاهل المغربي رجل قوي الشكيمة، مستبد في رأيه الى حد الاعتداد، على ثقافة سياسية واسعة، وفكر شمولي في القضايا العربية، لكنه اذا ما واجه تحديا او احتكاكا من احد، فانه لا يتورع عن التصرف بالشكل الذي يرد فيه التحدي الى صاحبه فورا، ومن دون اي صبر او طول اناة. ويضيف الرئيس العربي السابق، انه في احدى جلسات مؤتمر القمة، صودف ان كان العاهل المغربي – وهو رئيس المؤتمر – يعقب على كلمات الخطباء من الملوك والرؤساء العرب، فقاطعه الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين، وفجأة اخذ الحسن الثاني يتكلم بلهجة لم يفهم احد من الحاضرين كلمة منها، وعمد بعد ذلك الى رفع الجلسة، ذلك ان هناك حساسية دائمة بين المغاربة والجزائريين، وان الشائع في الرباط، ان الجزائر تعارض كل ما يصدر عن المؤتمرين، ويقولون للدلالة على ذلك، والحديث جرى في اروقة المؤتمر، ان الحسن الثاني دعا العرب الى مساندة المغرب، في صراعه مع اسبانيا، لحملها على الانسحاب من «الصحراء الغربية»، فانبرى الرئيس بومدين قائلا: لماذا تريد – يا صاحب الجلالة – ان تأخذ وقتا طويلا لاستقدام جيوش عربية. فانا اضع الجيش الجزائري بتصرفكم... ثم كانت الجزائر، اول دولة تدعم «البوليساريو» ضد المغرب، في اعلان حقها في اقامة حكم ذاتي في الصحراء الغربية.

ويتابع الرئيس العربي السابق روايته: بعد انتهاء جلسة المؤتمر، تقدمت من العاهل المغربي وقلت له: لقد سمعتك يا صاحب الجلالة تتكلم بلغة عربية، صافية، نقية وواضحة، وفجأة اخذت تتكلم غاضبا، بعد مداخلة الرئيس بومدين، ولم اعد افهم شيئا مما تقول. لقد سألت الرئيسين العربيين اللذين كانا يجلسان الى جانبي: هل تفهمان ما يقوله جلالة الملك، فرد الاثنان بانهما مثلي، يسمعان كلاما، ولا يفقهان ما يقوله العاهل المغربي.

وهنا افتر ثغر رئيس مؤتمر الرباط عن ابتسامة عريضة وقال: عندما اغضب اعود الى اصلي، وقد اثارني الرئيس بومدين بمداخلته، فكلمته باللهجة التي افهمها ويفهمها: اي بلغة البربر الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان المغرب والجزائر.

ويعلق الرئيس العربي السابق على ذلك بقوله: الملك الحسن الثاني، هو نجل الملك محمد الخامس البطل الوطني الذي قاد المغرب الى الاستقلال، وكان ملهم نضال الشعب المغربي، وقبلة انظار العرب في مراحل الثورة التي خاضتها شعوب المغرب العربي لنيل استقلالها من فرنسا، وسليل العائلة الادريسية. ولذلك فهو جمع المجد من طرفيه: الوطني والديني من جهة، والعلم والثقافة اللذين يتمتع بهما، اضافة الى موقعه المميز عربيا واوروبيا واميركيا.

ويقول الرئيس العربي السابق، انه وفقا لمعلوماته، ان الحسن الثاني صمم منذ مدة على اقامة حوار مع شمعون بيريز، لكسر «جمود السلام» بين العرب واسرائيل، وانه كان اول من شجع الرئيس المصري الراحل انور السادات، على زيارة القدس، ثم انكفأ عن تأييده، تحت وطأة المعارضة العربية الشاملة واضطر الى الرضوخ للموقف العربي الرافض لاتفاقيات كامب ديفيد.

ووفق معلومات الرئيس العربي ان الحسن الثاني، الذي استضاف في بلاده اكثر من مؤتمر يهودي، وقام باتصالات بعيدة عن الاضواء، مع شمعون بيريز عندما كان زعيما لحزب العمل، وقبل ان يصبح رئيسا لوزراء اسرائيل، عقد العزم على القيام بخطوة على صعيد كسر جمود الحوار مع اسرائيل، من حظه انه لا يزال رئيس مؤتمر القمة العربي، لانه بعد مؤتمر القمة الاخير، الذي انعقد في مدينة فاس المغربية، لم يعقد اي مؤتمر قمة عربي جديد، فالمؤتمر المقرر عقده في الرياض لم يعقد، ولذلك فان رئاسة المؤتمر لم تذهب الى اي مسؤول عربي آخر، وعلى هذا الاساس، فان العاهل المغربي يتصرف كرئيس للملوك والرؤساء العرب، وعلى هذا الاساس ايضا طلب من القادة العرب قبل مدة، ان يفوضوه باقامة حوار مع بيريز على اساس مقررات قمة فاس في العام ١٩٨٢.

وقيل للرئيس العربي السابق: هذا صحيح. لكن الصحيح ايضا ان الحسن الثاني لم يحصل على التفويض الذي طلبه من الملوك والرؤساء العرب، فكيف اقدم على خطوته.

ورد: الحسن الثاني ادرك انه في صراع مع الوقت، وان الزمن يدهمه باحداثه وتطوراته، وربما شعر بان ما يزمع عليه، لن يبصر النور، اذا ما انقضت فترة رئاسة بيريز في رئاسة الحكومة الاسرائيلية، لانه سيسلم منصبه الى زعيم تكتل «ليكود» وزير الخارجية اسحاق شامير، ولذلك اقدم على استقبال بيريز، ليسبر اغوار سياسته على طريق السلام مع العرب، فاذا ما تبادل بيريز المناصب مع شامير، فستبقى عنده عقدة كبيرة في حياته السياسية، انه كانت عنده فرصة للسلام، ذهب بها احجامه وتردده، لان شامير تلميذ مناحيم بيغن، وهو متصلب ومتشدد، في حين ان رئيس الوزراء الحالي، يقول عن نفسه انه داعية سلام مع العرب، وصاحب «مشروع مارشال» لتسوية الاوضاع الاقتصادية في المنطقة، كطريق الى السلام بين العرب واسرائيل، ان بيريز يحلم بان يصنف الى جانب «قادة اسرائيل التاريخيين» مثل بن غوريون، وموسى شاريت وغولدا مائير، لا ان يكون مجرد رجل عادي مر في رئاسة الحكومة، كرفيقه في «حزب العمل» اسحاق رابين الذي انتقل من رئاسة الحكومة، الى الرجل الثاني في الحزب، وقبل ان يكون وزيرا للدفاع في حكومته. من هنا نفض الحسن الثاني الاحجام عن مواقفه، وترك التردد جانبا، وعلى رغم ادراكه، عندما كان مجتمعا الى بيريز، ان ردود الفعل القاضية على خطوته، اكبر من الامال التي يعلقها عليها، فلم يتورع عن التصرف، كزعيم عربي لا يتخلى عن اعتداده بنفسه، فحرص على ان يقول في خطاب الى امته، بعد انتهاء لقائه مع بيريز: عندما رفض خطة فاس، والاعتراف بمنظمة التحرير، واعادة الاراضي العربية المحتلة، وقفت وقلت لرئيس وزراء اسرائيل «مع السلامة».

ويقول الرئيس العربي السابق: لقد حاول الحسن الثاني ان يصور للشعب العربي انه طرد بيريز من ايفران، وانه كان محاميا عن القضية العربية، وعن محاولة جس نبض رئيس وزراء اسرائيل، لقبول معادلة «السلام مقابل الارض».

وقبل ان ينهي الرئيس العربي السابق «مطالعته» عن لقاء العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل قال: ان اسرائيل لا تريد السلام، بل تطمع بالارض، وزعماء اسرائيل يدركون ان بلادهم تعيش في مناخات الحرب، وتموت في مناخات السلام، والحسن الثاني اعتقد ان بيريز الذي يتوق الى الظهور كزعيم تاريخي في اسرائيل، يمكن ان يقود تيارا اسرائيليا جديدا، ينزع الى السلام مع العرب، لكنه اثبت انه رجل من الماضي، وانه يريد ككل زعماء اسرائيل انتهاج سياسة الحرب المغلقة بادعاء السلام، والخوف من قوة العرب وعددهم، للاستمرار في ابتزاز اموال الولايات المتحدة ويهود العالم، زعماء اسرائيل يعرفون، انهم اذا ما عقدوا سلاما مع جيرانهم، لن يعود بامكانهم «استحلاب» اميركا ويهود العالم.

وعندما تسأل الرئيس العربي السابق، عن انعكاسات زيارة بيريز للمغرب على الساحة اللبنانية، يرد قائلا: ربما لو كان ثمة امل في قيام مصالحة بين سوريا وياسر عرفات، فالصراع اليوم محكوم، بنهج الرئيس حافظ الاسد، الذي قال ان الجولان ليس حدود سوريا بل وسطها، ونهج عرفات الذي يفتش عن السلام والتسوية، عبر ممرات السياسة الاميركية، وعرفات اليوم لا يستطيع مواجهة ملك المغرب، ولا يستطيع التنسيق معه، ووجد ان لا سبيل للمضي مع رئيس منظمة التحرير، على طريق واحدة في السياسة العربية.

ويستطرد الرئيس العربي السابق: عندما ذهب الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس، تصالحت سوريا مع عرفات، فانعكست المصالحة المصرية – الاسرائيلية على الساحة اللبنانية، وبدلت من مسيرة الحل الذي كانت سوريا تقوده، تحت وطأة مواجهة سياسة الاستسلام امام «السلام الاميركي» الذي رعاه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، فقد كانت دمشق يومئذ، مضطرة الى عدم نزع السلاح الفلسطيني في لبنان، لئلا تسقط البندقية الفلسطينية، امام زحف «السلام الاميركي». لكن الصورة اليوم متغيرة، عرفات يفتش عن مقعد في ركب السلام الاميركي، وسوريا تقود سياسة المواجهة مع اسرائيل، وترفع لواء التوازن الاستراتيجي، ومن هنا، فانني اجزم – والكلام ما زال للرئيس العربي السابق – بانه لن تكون لزيارة بيريز للمغرب، انعكاسات سلبية على الساحة اللبنانية، لانها لن تبدل في استراتيجيات المواقف السياسية القائمة، ولن يكون للوضع اللبناني اية ارتباطات بردود الفعل على الزيارة، لان لبنان غير معني بها الامن ناحية موقفه الثابت، بان يكون اخر بلد عربي يقيم سلما مع الدولة العبرية، هذه مصلحته عبر تجارب عديدة، اقربها اتفاق ١٧ ايار، لان اسرائيل تروم ان ترى الدول العربية تستسلم امامها، لا ان توقع سلاما معها، لبنان هو النقيض المضارب والتاريخي لاسرائيل، ولذلك، عندما اجتاحته في العام ١٩٨٢، عبثت بموجوداته التاريخية وضربت مصانعه، وسلبت اقتصاده واغرقته بانتاجها الزراعي، ولذلك فهي تعمل على هدم صيغة العيش المشترك فيه، وتحويله الى مجموعة كيانات طائفية. هذه هي سياستها بالنسبة الى لبنان والى المنطقة، سياسة اقامة كيانات طائفية لتبرر امام العالم كيانها الطائفي العنصري.

السوفيات والموقف من الحل اللبناني

وعندما زار لبنان الاسبوع الماضي، الموفد السوفياتي فيكتور بوسوفالوك الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، قال للرئيس رشيد كرامي، ان المدخل السليم لحل ازمة لبنان، هو العمل على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، واخراج التدخل الاسرائيلي في الازمة اللبنانية، فاسرائيل تمنع الحوار بين اللبنانيين، وتجهض كل مبادرات الوفاق فيما بينهم، ولذلك فان الاتحاد السوفياتي يؤيد فصل المشكلة اللبنانية عن ازمة المنطقة، ولذلك فانه يدعم بكل قواه لبنان في الامم المتحدة، وعبر مجلس الامن الدولي، لتنفيذ القرار ٤٢٥، وانه لهذه الغاية قبل لاول مرة، ببسط الشرعية الدولية في الجنوب اللبناني، ونشر السلطة الشرعية اللبنانية، وبالا يكون ثمة وجود مسلح لاي فئة، حتى للفلسطينيين لئلا تعطى اسرائيل ذريعة للبقاء في لبنان، واكد الموفد السوفياتي لرئيس الحكومة، ان بلاده توافق على ارسال قوات من حلف وارسو الى الجنوب اللبناني، اذا وجدت الامم المتحدة، انها بحاجة الى قوات من الكتلة الشرقية، لتأمين استمرار القوات الدولية ووجودها في الجنوب.

ويميط النائب رينيه معوض عضو الوفد النيابي الذي رافق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى موسكو الشهر الماضي، اللثام عن ان الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو، تحدث بلهجة مطمئنة عن الوضع في لبنان، ويقول النائب معوض ان الرئيس السوفياتي الذي قاد الديبلوماسية السوفياتية مدة عهد مالينكوف مرورا بعهود بولغانين، وخروشوف وبريجنيف واندروبوف وتشرنينكو، اكد لنا ان الاتحاد السوفياتي يضع كل نفوذه وامكاناته، من اجل ان يتحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ويستعيد سيادته واستقلاله، وان يعطى اللبنانيون حقهم المشروع في اختيار النظام الذي يريدونه، وان يستعيد لبنان دوره الخلاق في محيطه وفي العالم. وقد خاطب الرئيس السوفياتي الرئيس الحسيني قائلا: اننا نعلق آمالا كبارا على الدور الذي يمكن ان يضطلع به المجلس النيابي في هذه المرحلة من تاريخ لبنان على صعيد اقرار الوفاق اللبناني، واقامة الاصلاحات السياسية التي يرتئي اللبنانيون ادخالها على نظامهم. ان هذه الامور مسألة داخلية تخص الشعب اللبناني، اما اقرار السلام في لبنان، فمسألة تعني كل الشعوب والدول المحبة للسلام، والصديقة للشعب اللبناني. ومن هنا كان الموقف السوفياتي المتميز بالنسبة الى الوضع في الجنوب، خصوصا لجهة موقفنا من القوات الدولية عددا ووجودا وتمويلا، وهذا الموقف يعكس سياسة الاتحاد السوفياتي الداعية الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وازالة اكبر عائق في وجه عودة السلام الى بلدكم، واستعادته وحدته وسيادته.

والموقف السوفياتي عكسه تحرك السفير السوفياتي الجديد في لبنان، وهو تحرك اتسم بانفتاح لم يسبق له مثيل على كل القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية، فقد زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، بعد زيارته للرئيس كميل شمعون، وهو زار ايضا زعماء المعارضة، فتوجه الى اهدن حيث التقى الرئيس سليمان فرنجية، وصعد الى المختارة للاجتماع بالوزير وليد جنبلاط، واجرى محادثات في بيروت مع الوزير نبيه بري.



■ الحسيني ■ كرامي ■ الراسي

● الحسيني: لن أسمح بدخول خلافات السياسيين وانقساماتهم حرم المجلس النيابي

● فرنجيه: لن نبقى في الجمهورية الأولى وفرنسا تعيش اواخر ايام الجمهورية الخامسة

● كولوتوشا: كل فريق في لبنان يطلب من موسكو ان تتبنى مواقفه



■ الموفد السوفياتي في بيروت مع كرامي بحضور كولوتوشا

والسفير السوفياتي الجديد ليس جديدا على الحياة السياسية في لبنان، فهو يجيد اللغة العربية، وقد عمل في بيروت مع السفير السوفياتي عظيموف في اواخر الستينات، وعاصر انتخابات رئاسة الجمهورية في العام ١٩٧٠، ولذلك عندما زار الرئيس فرنجية في اهدن، قال له الرئيس السابق ان زيارته تلك غير محسوبة، وانه يدعوه الى تمضية «ويك اند» مع عائلته في عروس مصايف الشمال، فقبل الدعوة ووعد بتلبيتها بعد انتهائه من زيارات التعارف التي يقوم بها للقيادات اللبنانية.

والسفير كولوتوشا يجمع بين الديبلوماسية الهادئة والظرف، ويجيد في بعض الاحيان استعمال النكتة السياسية، حتى انه قال الاسبوع الماضي في جلسة خاصة: انه كان اول سفير سوفياتي يلتقي بكل السياسيين اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب، ومن جميع المعتقدات والاحزاب، لكنه وجد ان «الجامع المشترك» بين القيادات المتنافرة سياسيا، والمتناقضة عقائديا، هو انهم جميعا يريدون ان يكون الموقف السوفياتي منسجما مع مواقفهم، وان كل فريق تحدث اليه وكأنه يريد ان يتبنى الاتحاد السوفياتي وجهة نظره، وان كل فريق يعتقد ان موقفه على حق، وموقف سواه هو الخطأ بعينه.

وهنا حبكت النكتة مع الحاضرين فسأله احدهم طيب موسكو مع من؟ فابتسم السفير كولوتوشا وقال بلهجة ديبلوماسية: موسكو مع لبنان كله، لبنان الواحد، الموحد، اي مع الوفاق والاتفاق بين اللبنانيين.

صيف الحوار وفريق المواجهة

وعلى رغم كل الاقوال، هل لبنان مقبل على الحوار والوفاق؟

يقول المعنيون بالازمة، ان كل فريق يحاول اضفاء التفاؤل على المرحلة الراهنة، انطلاقا من حساباته الشخصية، فالفريق السياسي المقاطع للحكم، يبني تفاؤله على اساس، ان حلقة المعارضة ستتسع الى الحد الذي يضطر معه رئيس الجمهورية الى التنحي ويقول هؤلاء ان الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء، تراهن على قيام معارضة مسيحية الى جانب المعارضة المتمثلة بـ «الهيئة الحكومية» التي تضم نصف اعضاء الحكومة المسلمين، وان انضمام الوزير الدكتور عبدالله الراسي كان اول الغيث، وان الخطوة التالية ستكون انضمام الوزير جوزيف سكاف الموجود الان في دمشق، وعلى رغم ان وزير الاعلام اكد قبل ذهابه الى العاصمة السورية، انه لن ينضم الى الهيئة الحكومية كما فعل زميله الدكتور الراسي، فان الوزير الرئيس عادل عسيران قال لزواره، ان الوزير سكاف انضم الى الهيئة الحكومية، على رغم انه قال انه مستعد لحضور مجالس وزارية وليس مجالس «هيئة حكومية».

ويزيد المعنيون بالازمة ان الخطة الموضوعة الان، والتي قد تكون قابلة للتغيير والتعديل، تقوم على اسس توسيع قاعدة المعارضة المسيحية، من داخل «الهيئة الحكومية» لممارسة ضغوط على رئيس الجمهورية لحمله على «التنحي الوفاقي» اي القبول بالاستقالة، وتأليف حكومة انتقالية برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، تمهد لانتخاب رئيس جمهورية جديد، يكون للمسيحيين دور اساسي في اختياره، ولا سيما الموارنة منهم، حتى لا يعتبر انتخابه قسريا، فاذا ما اخفقت هذه الخطوة، قبل ٢٣ ايلول المقبل، عمدت المعارضة الى الدعوة الى اعلان «العصيان المدني» في بيروت الغربية والجنوب والشمال والبقاع.

والرئيس الجميل يقابل هذا التحرك بـ «اعصاب باردة» كما تقول اوساطه، وانه لن يقدم على اية خطوة انفعالية، كاقالة الحكومة مثلا، لانه يرى فيها خطوة في المجهول، ولا يرد على مواقف المعارضة الحكومية الا بتمسكه بحقه الدستوري في ممارسة صلاحياته حتى آخر لحظة من ولايته، وهو يرى ان الوقت يعمل لمصلحته، وان كل الاطراف ستصل في وقت قريب، الى مرحلة تجد لا بد معها، من الحوار معه وانهاء القطيعة القائمة.

وعندما ذهب الرئيس الجميل في الاسبوع الماضي، الى دير مار شربل في عنايا، لحضور القداس الذي اقيم هناك على نية قديس لبنان، وكان ذلك في اليوم التالي لتسلم الوزير الراسي منصبه الوزاري، دعا في طريق العودة الى قصر الرئاسة، المديرين العامين الذين رافقوه والعاملين تحت رئاسة وزير الداخلية وهم اللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الامن الداخلي، والدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام والسيد سميح الصلح المدير العام لوزارة الداخلية ومحافظ جبل لبنان، وطلب اليهم التعاون مع الوزير الراسي، وقال لهم: هذا وزيركم، تعاونوا معه باخلاص، والدكتور الراسي رجل وطني ومسؤولية، فلا سياسة في الادارة بل انضباط ومسؤولية، ونفذوا للوزير الراسي كل طلباته واوامره.

بكركي بدأت الحوار من الديمان

كان انتقال البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير الى الديمان يوم الثلاثاء الماضي، حدثا بارزا على الصعيد الداخلي، والحدث لا يكمن في ان البطريرك الجديد، اعاد تقليدا كرسه البطاركة التاريخيون وفي مقدمتهم البطريركان الحويك وعريضه، وفي تمضيته فصل الصيف في المقر الصيفي للبطريركية المارونية، بل لانه اراد هذا التجديد في التقليد، سبيلا الى مباشرة تحركه الوفاقي، مع الذين حالت ظروفهم الامنية والسياسية دون مجيئهم الى الصرح البطريركي في بكركي لتهنئته وعلى رأسهم الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس رشيد كرامي.

والرئيس فرنجيه الذي يحرص هو الآخر، على احياء تقليد آخر، درج عليه والده قبلان بك فرنجيه، واستمر عليه هو وشقيقه الراحل حميد فرنجيه، في زيارة البطريرك الماروني في اليوم التالي لوصوله الى الديمان، قال لزواره يوم الثلاثاء الماضي: سأخرق التقليد هذه المرة، غبطته وصل حوالى الثامنة مساء، ولن ازعجه في اليوم التالي. وبالفعل حرص الرئيس فرنجيه على ان يزور البطريرك يوم الخميس، وبعيدا عن الاضواء، لانه يعتبرها زيارة واجب وتهنئة، مكتفيا باصطحاب نجله روبير معه، وطبعا، ان الحديث تناول الوضع العام في البلاد، والدور الذي تضطلع به بكركي او المطلوب منها ان تمثله في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، كما ان غبطة البطريرك وضع الرئيس فرنجيه في الاجواء التي عاد منها من الفاتيكان.

ويوم السبت كان اللقاء بين البطريرك صفير ورئيس الحكومة، والرئيس كرامي تلقى اتصالا من النائب رينه معوض بعد ظهر الخميس الماضي، وتواعدا على اللقاء في طرابلس قبل ظهر السبت، مع الشيخ سليم الخوري الذي تولى تحديد الموعد، ليتوجهوا معه الى الديمان، تأخر النائب معوض بالوصول الى منزل رئيس الحكومة الذي اعد للقاء التاريخي عدته، فارتدى بذلة جديدة «دوباتي»، وبدا بكامل اناقته، الى ان وصل نائب زغرتا، فتوجه معه ومع الشيخ سليم الى الديمان.

ومن تصريحات رئيس الحكومة والبطريرك، وتصريحات السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني بعد اجتماعه الاسبوع الماضي الى الرئيسين الجميل والحسيني، يمكن «تظهير» صورة «المبادرة البابوية» الآتية، والقاء الاضواء على تحرك بكركي.

فالرئيس كرامي دعا الى الاتفاق على منهج تطويري للنظام والدستور، والسفير البابوي حث على التغيير من ضمن المؤسسات الدستورية.

وهذا يعني ان تحرك بكركي والفاتيكان، يقوم على الحفاظ على صيغة العيش المشترك، بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، وعلى تحديث النظام اللبناني وتطوير الدستور، لانه ليس مقبولا ان يبقى لبنان على دستور قديم العهد، لكن المهم انقاذ النظام اللبناني الذي يبقى النظام الافضل للبنان، هذا النظام الذي يقول الرئيس حسين الحسيني انه اقوى من كل الانظمة في العالم، لان كل الانظمة تحرسها جيوش ومؤسسات، في حين ان النظام البرلماني – الديمقراطي، بقي صامدا، قويا، لا احد يدعو الى الاطاحة به، على رغم ما اصاب جيشه من تفكك في مراحل الازمة، وانهيار كل المؤسسات فيه، ولهذا، فان الحسيني يرد على الذين ينتقدونه، ويأخذون عليه عدم دعوته الى جلسات عامة، بالقول ان المجلس هو رمز الوفاق اللبناني، والمؤسسة الدستورية الوحيدة، التي لم يصل اليها الانقسام، وانا سأظل سدا منيعا في وجه كل المحاولات التي تبذل لنقل الخلاف والانقسام الحاصلين في البلاد الى داخل حرم المجلس.

ويروي الحسيني في هذا المجال، ان كل الدول التي زارها اكدت له قياداتها، انها تعلق املا كبيرا على دور المجلس في انقاذ لبنان من محنته، وانه يرى في التحرك الذي يمكن ان تقوم به بكركي، طريقا الى الخلاص من هذه المحنة الطويلة.

والرئيس فرنجية الذي يوصف في بعض الاوساط الراديكالية بانه رجل وطني محكوم برؤية متزمتة ازاء الاصلاحات الدستورية، قال الاسبوع الماضي امام زواره، انني مع التطوير والتحديث، ولو كنت متزمتا، لما دشنت عهدي بـ «حكومة الشباب».

ويضيف الرئيس فرنجية رؤية جديدة وهو يقول ان نظامنا ودستورنا استوحيا النظام الفرنسي، وهو افضل نظام للبنان، لكن فرنسا اصبحت اليوم في عهد الجمهورية الخامسة، ولا يمكن ان نبقى نحن في ظل الجمهورية الاولى، الا ان الرئيس فرنجية يستدرك قائلا المهم ان يتم تعديل الدستور وتطوير النظام في المجلس النيابي، في المؤسسة الدستورية الام، التي هي وحدها صاحبة الحق في التغيير والتطوير، وتجديد شباب هذا النظام الذي نتمسك به تمسكا بلبنان وطنا موحدا شعبا وارضا ومؤسسات

ويبدو من خلال المعلومات المتسربة من وراء اسوار الديمان، ان التحرك الفاتيكاني يدعو الى الحوار والتطوير والتغيير من داخل المؤسسات الدستورية، ولا يتطرق الى المواقف السياسية العارضة، ومنها موضوع «الاستقالات الجماعية»، لان الدور المرسوم، هو دور توفيقي وليس سياسة فرضية، فلا بكركي تقبل ان تعلن موقفا نيابة عن الجميع من دون تفويض مكتوب، ولا الفاتيكان يقبل بان ينوب عن احد، في تقرير مصير لبنان

ويبقى السؤال رغم كل ذلك هل ينتصر منطق الحوار والوفاق على منطق المواجهة، وهل يغلب منطق التغيير والتطوير في النظام، على منطق التغيير والتبديل بمن هم في مواقع النظام الرئيسية تلك هي المسألة الآن

المهاجرون ؟!

ليس جديدا الحديث عن هجرة الشركات والمؤسسات الاجنبية من لبنان . فالهروب الكبير بدأ مع انفجار بركان ١٩٧٥ واستمر كثيفا طوال فترة الزلزال . منذ ١١ عاما حتى الآن .

لكن الجديد . بل المستغرب ايضا . هو انتقال عدوى هذه الهجرة الى شركات عالمية . يفوق نفوذها نفوذ سفارات البلدان التي تمثلها . مما يوحي بأن الامر ابعد من مجرد اجراء اقتصادي روتيني . وبالتالي يدعو الى طرح اكثر من علامة استفهام .

ولعل اخطر ما في الامر هو موعد هذه الهجرة . التي يناقض توقيتها ـ في هذه المرحلة بالذات ـ جميع الآمال المعقودة على إمكان التوصل الى حل قريب للمأساة اللبنانية عبر المبادرات الدولية . خصوصا الغربية منها . والاميركية تحديدا .

وما يعزز هذا الاعتقاد (او التخوف) هو الخطوات المماثلة التي اتخذتها بعض الشركات الكبرى في هذا الاتجاه خلال حرب السنتين . وشكلت ـ حينئذ ـ مؤشرا واضحا لمستقبل الأيام الآتية . كما رسمت صورة قاتمة ومسبقة للواقع المؤلم الذي نتخبط في ظلماته .

الغريب في الموضوع . ان الامر يبدو وكأنه لا يعني شيئا للمسؤولين في « د.ول.ت.ن.ا » الكريمة . وهو ـ بالنسبة اليهم ـ لا يعدو كونه مجرد اجراء عادي تتخذه الشركات المعنية لحماية مصالحها . في ظل الظروف والاوضاع الراهنة !

هذه المقولة كان يمكن ان تكون صحيحة او مقنعة . في ما لو كان الامر يتعلق ببائع خضار على قارعة الطريق او بتاجر « سمسمية » على جانب الكورنيش ... ولكن عندما يتعلق الامر بشركات يفوق عدد موظفيها في العالم مجموع الشعب اللبناني في الوطن والمهجر . كما تفوق ميزانياتها السنوية ميزانيات بعض الدول العظمى (...) فإن المسألة تتخطى اطار السطحية . وتستوجب ـ حكما ـ التوقف عندها والتمعن في ابعاد ابعادها .

وبيت القصيد . ان عدة شركات بترولية قامت مؤخرا بتوضيب حقائبها . استعدادا للانضمام الى « جمعية المهاجرين الجدد » . واقامت للمناسبة سلسلة حفلات وداعية . وزعت خلالها انذارات بالجملة والمفرق على موظفيها . آملة ان تعلق على صدورهم اوسمة التشرد والضياع في وقت قريب جدا !

ومن هذه الشركات . واحدة تعتبرثاني اكبر واضخم امبراطورية بترولية في العالم . اعتمدت اسلوب « الرشح البطيء » للتشطيب على مكاتبها في « ل.ب.ن.ا.ن » .

هذه الشركة المحترمة . قلصت عدد موظفيها الى حوالى الثلاثين . من اصلهم اربعة اداريين . تتجاوز قيمة رواتبهم جميعا (بعملة « العم سام ») الخمسة آلاف دولار شهريا فقط لا غير !

ومع ذلك . فان ميزانيتها ـ حسب زعم ادارتها ـ لم تعد تحتمل مثل هذه الخسارة الفادحة (يا حرام) و « لذلك قررت انهاء اعمالها وصرف جميع موظفيها » !

أجل ... هكذا ... بهذه البساطة الكلية . قررت « الامبراطورة » . بعدما حلبت البلد وشعبه حتى آخر نقطة . ان تهجره في عز دين الحشرة . بحجة الحفاظ على مصالحها ووقف خسائرها . التي لا توازي ـ في اسوأ الاحتمالات ـ راتب آخر بلانتون في الولايات المتحدة او حتى في ... بيافرا .

كل ذلك . ولا من يسأل كيف ؟ ولا من يسأل لماذا ؟ ولا حتى من يتخذ موقفا شمشونيا في مثل هذه الحالة . فيقول لمن اراد الهجرة : اهجر ... ولمن اراد الهرب : اهرب ... ولمن أراد الغدر : اغدر .... شرط ان تكون طريق الهجرة والهرب والغدر ذات منفذ واحد الى الخارج . يصبح لبنان بعدها جنة محرمة على كل ابن ستين الف مليحة « اكله لحمة ورماه عظمة » . بلا رحمة أو شفقة او ذرة من ضمير ...

* * *

مرة اخرى ...
الكلمة بانتظار البطل .
... وينك ؟

جورج طرابلسي

من بيروت ... الى اوستراليا
المرابطون احتفلوا بذكرى ٢٣ يوليو

في ذكرى ثورة ٢٣ تموز الناصرية . اصدرت « حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون » البيان الآتي : « في مناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو الناصرية . اقامت قيادة الخارج في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » فرع اوستراليا بعد ظهر امس الاول مهرجانا كبيرا في قاعة « يوكر انيون هول » في سيدني حضره حشد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب وممثلين عن الجمعيات الاسلامية والعربية والقوى السياسية القومية على الساحة الاوسترالية .

استهل السيد فرج طربيه المهرجان . بقصيدة من وحي المناسبة . ثم القى الوزير الاوسترالي طوم يورين كلمة اشاد فيها « بايمان الشعب العربي بالقومية العربية التي اطلقها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر خصوصا بعد العدوان الثلاثي على مصر علم ١٩٥٦ مشيرا الى افتقاد الساحة العربية اليوم لزعيم كبير قائد كعبدالناصر امام حجم التحديات الكبيرة التي تتعرض لها دول عدم الانحياز والامة العربية ودول العالم الثالث » . والقى السيد يوسف سيدهم كلمة مصر التي شدد فيها على « ايمان الشعب العربي من المحيط الى الخليج بثورة ٢٣ يوليو التي فجرها القائد عبدالناصر على رغم المؤامرات التي تحاك ضد مصالح هذه الامة . مضيفاً « ان الناصرية مشعل النضال القومي العربي ستبقى ملتزمة الامانة حتى تحقيق الامل الكبير امل وحدة الامة العربية وانتصارها » .

محمد قليلات

كلمة « المرابطون » القاها السيد محمد قليلات امين السر العام للحركة واشاد فيها « بالعلاقة المميزة » التي جمعت بين رئيس الحركة السيد ابراهيم قليلات و« القائد المعلم جمال عبدالناصر منذ تاسيس الحركة ابان ثورة ١٩٥٨ وحتى استشهاد القائد علم ١٩٧٠ . واستمرارية هذه العلاقة المميزة اليوم مع القيادات الناصرية وعائلة القائد المعلم جمال عبدالناصر المجتمعين اليوم مع الاخ قليلات في العاصمة الفرنسية لاستكمال مشروع مؤسسات العمل الناصري القومي على الساحة العربية عموما والساحة المصرية خصوصا . واعتبر قليلات في كلمته ان القومية العربية شهدت اهم محطات انتصارها في الامس عندما وقف الشعب العربي صفا واحدا حول القائد المعلم يوم الهجوم العدواني على بورسعيد علم ١٩٥٦ وشهدت اخطر مراحلها حين استطاعت اسرائيل ان تغزو لبنان وتحتل نصف اراضيه بعدما تمكنت معظم الانظمة العربية القائمة من سلخ شعوبها عن قضايا الامة العربية القومية لتتحول هذه الدول شاهد زور على جريمة تفتيت لبنان والقضاء على مقومات صمود القضية الفلسطينية .

اضاف : « لقد هزمت القومية العربية في فلسطين في الامس وهزمت يوم غزت اسرائيل بيروت سيدة العواصم العربية واليوم تهزم امام التحدي الكبير في المغرب تحدي صك البراءة وتذكرة العبور المجانية على جثث شهداء الامة العربية التي وفرها رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة العربي ورئيس لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي الملك الحسن الثاني لرئيس وزراء العدو الصهيوني هذه الزيارة العلنية اليوم التي اتت بعد زيارات عدة جرت في الخفاء هندست كما هو معلوم لكمب ديفيد الأمس . فيما زيارة اليوم تهندس مرحلة كمب جديد في المنطقة . مرحلة فصل جديد من مؤامرة العصر خططت في اميركا ويستكمل مراحل تنفيذها في الاردن والمغرب واسرائيل بغطاء انظمة عربية رجعية عملت سرا وعلانية على ضرب وتصفية القضية المركزية القومية قضية شعبنا العربي الفلسطيني وحرمانه من ابسط حقوقه المشروعة . وهو حق تقرير المصير والعودة الى فلسطين السليبة » .

واضاف . « يتاكد لنا يوما بعد يوم ان لا مواجهة حقيقية للأمة العربية لنهج الخيانة والانحراف ومصر خارج دورها الريادي . فمؤامرة ابعاد شعب مصر وقواد الشريفة عن حلبة الصراع بين الامة العربية والعدو الصهيوني جريمة كبرى لان مصر هي التي تعيد التوازن المفقود ما بين المد العربي القومي الوحدوي . وما بين المد الطائفي الذي يخدم اهداف العدو الصهيوني . كما حاولت وتحاول الاجتياحات المتعددة تغيير وجه العاصمة بيروت عاصمة القرار والكرامة العربية اليوم . لكن بيروت اثبتت وستثبت انها لن تركع ولن يتمكن احد من تشويه هويتها فالذي قاتل اسرائيل سيبقى يقاتل اعداء الدين واعداء الحق .

ونحن كحركة ناصريين مستقلين وقوات المرابطون نعمل من اجل تصحيح عملية التزوير لنتكامل في الموقف الواحد مع القوى الشريفة الوطنية والاسلامية والقومية لرسم رؤية واضحة ومحددة لاهدافنا المستقبلية وكيفية بناء الوطن بجناحيه المسيحي والمسلم كمقدمة لبناء وطن الغد العربي حيث تستعيد فيه الجماهير العربية من المحيط الى الخليج كرامتها السليبة بعودة شعب فلسطين الى ارضه » .

البزري في حديث عن التطورات السياسية والاقليمية

تمديد الخطة الامنية الى صيدا يضع حداً للفوضى

تمدد فلسطيني مسلح الى خارج المخيمات

كتب نزيه نقوزي :

اعلن النائب الدكتور نزيه البزري انه استشف من لقائه مع السفير السوفياتي كولوتوشا ان الاتحاد السوفياتي ليس ببعيد عن المشاركة الفعلية في قوات الطوارىء الدولية اذا طلب منه ذلك او اضطرت الحاجة لخدماته . وأوضح البزري ان امتداد الخطة الامنية من بيروت الغربية الى صيدا يعني ازالة كل العراقيل التي تقف بوجه بسط السلطة الشرعية من أجل الحفاظ على الامن ووضع حد للفلتان والفوضى . واستبعد البزري وقوع صدامات لتطبيق الخطة الامنية . ودعا « الاخوة في الشرقية » لتمديد الخطة الى مناطقهم .

واعترف الدكتور البزري بوجود اختراقات للقرار الصيداوي . وبالتمدد الفلسطيني المسلح الى خارج المخيمات . وتحدث عن قرارات اتخذت بحضور اللجنة المركزية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني .

■ النائب البزري اثناء الحديث ■

جاء ذلك في حوار اجرته « الانوار » مع رئيس المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا ونائبها الدكتور نزيه البزري . وكانت الاسئلة التالية التي اجاب عليها النائب البزري :

● كثر الحديث عن تمدد الخطة الامنية التي ترعاها سوريا الى منطقة صيدا . فما هو مدى امكانية نجاحها . وما هي الاجراءات التي اتخذت ميدانيا لتسهيل انتقالها الى صيدا ؟

□ ان الامن في لبنان عامة هو امنية الشعب اللبناني الذي تعرض للفلتان وفقدان الامن طيلة الاثنتي عشرة سنة الماضية . ونجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية ما هو الا خطوة عظيمة من اجل فتح ملف الوفاق اللبناني والاتفاق على انهاء الازمة اللبنانية .

ان امتداد الخطة الى خارج بيروت الغربية امر مشكور ومرغوب فيه . وعلى الجميع ان يفكروا . فطرابلس بمثل هذه الخطة نعمت بأمن ولا تزال . وبيروت الغربية شعر اهلوها بعودة الطمانينة لهم وبالامن يعود من جديد . وهم يأملون ان تستمر الحالة وتزداد ترسخا . وان امتداد هذه الخطة يعني ازالة كل العراقيل من اجل الحفاظ على الامن ووضع حد للفوضى والفلتان بالمناطق اللبنانية .

الخطة في بيروت الغربية لا تزال محصورة بجزء منها ونامل في الاسبوع المقبل ان تنتشر في الضاحية الجنوبية وان يبادر اللبنانيون في الشرقية لتمديد هذه الخطة الى مناطقهم . كما واننا نامل ان تمتد هذه الخطة جنوبا وتشمل صيدا . ومن اجل ذلك يجب تحضير الاجواء الملائمة والودية . وكذلك تسهيل الامر العملي لقوى الشرعية . وهذا يقتضي له فعلا الانكباب على دراسة فعلية لاحسن الطرق لتنفيذ هذه الخطة في الجنوب وغير الجنوب .

ان صيدا بحكم موقعها الجغرافي ووجود عدد كبير من الاخوة الفلسطينيين في المخيمات الواقعة ضمن صيدا وقربها من اماكن الاحتكاك مع المواطنين . ان كانوا في صيدا او في القرى والضاحية المجاورة حيث حركة « أمل » هي المسؤولة . فوجود خطة امنية كالتي في بيروت تؤمن الى حد كبير عدم التفجير . وتمنع اي خطر لهذا التفجير . وتكون فاعلة في اعادة الحياة الطبيعية بين الفرقاء الثلاثة واعني بهم الصيداويين والاخوة في حركة « أمل » والاخوة الفلسطينيين .

وقال البزري ان هذا الامر ليس بالسهل ويجب الاعداد له وستبقى امنية نامل تحقيقها لانها عامل يريح الصيداويين ويعطيهم الطمانينة بابتعادهم عن اي تفجير او اقتتال .

واوضح البزري انه لم تتخذ حتى الان اي ترتيبات عملية او اجراءات لتوسيع الخطة الى صيدا .

موضوع المخيمات

● يكاد لا يخلو بيان للفعاليات في صيدا من التاكيد على وحدة الصف والكلمة وتحييد منطقة المخيمات عما جرى في بيروت . لكن الملاحظ على الارض تحصين في الواقع . فماذا اتخذتم كقيادات صيداوية في سبيل منع نقل ما جرى في مخيمات بيروت الى مخيمات صيدا ؟

□ ان المحاولة هي دائمة ودؤوبة لمنع نقل ما جرى من مخيمات بيروت الى مخيمات صيدا . وان اجتماعات تعقد واللجنة المركزية للانقاذ حضرت هذا الاسبوع واتخذت قرارات تهدف الى تامين عدم التمدد المسلح للاخوة الفلسطينيين منعا لاي احتكاك ونامل ان تنفذ هذه القرارات لانها تؤمن بعضا من الامن والطمانينة المتبادلة لكل السكان المجاورين وفي المخيمات .

وعن التمدد الفلسطيني المسلح قال البزري : هناك تمددات واختراقات للقرار الصيداوي بعدم التمدد المسلح للاخوة الفلسطينيين خارج المخيمات وان الشوارع تعطل بسبب وجود مراكز مسلحة فيها . وقد بحث هذا الامر كما اشرت سابقا واتفق على امور تعيد الامور الى نصابها وتوقف هذا التمدد وتعيده الى قواعده . واعتقد ان الاخوة الفلسطينيين سيساعدون على ذلك .

● يتوقع ان يكون صيف ١٩٨٦ صيفا حارا فلسطينيا ـ اسرائيليا على ارض لبنان . فما هي نظرتكم لذلك وماذا يمكن ان يحصل للمنطقة في حال حصول ذلك ؟ وما هو تاثيره على الحل في لبنان ؟

□ انا لا اعتقد بان هناك اسسا صحيحة لهذا التطلع لأسباب عديدة وهي ان اسرائيل التي نجحت في ان تمنع اميركا من الاجتماع الى الوفد الفلسطيني ـ الاردني ارجأت قضية الضفة الغربية . وقيام دولة فلسطينية وان اي محاولة اليوم لضرب الفلسطينيين في مخيماتهم تعيد القضية الى الواجهة . واسرائيل تسعى عكس ذلك . وثانيا ليس هناك من مبرر يعطي اسرائيل امكانية ضرب المخيمات الفلسطينية لان المقاومة الوطنية اللبنانية هي التي تقوم بمحاربة اسرائيل على ارض لبنان وان العمليات داخل اسرائيل كما حصل في المرة الاخيرة تتم على ايدي فلسطينيين وغير فلسطينيين من الذين يؤمنون بالقضية الفلسطينية . وقد نفذت عن طريق البحر واسطول اسرائيل يحرس الشواطىء من جنوب اسرائيل وحتى شمال لبنان .

اذن تسخين الاجواء مع الفلسطينيين سوف لا ياتي بمردود . خاصة وان الفلسطينيين المتواجدين على ارض لبنان ليسوا الفلسطينيين المحاربين القدامى . فهم نوع جديد من المقاومين . يسعى لتقوية المقاومة بالارض المحتلة باعمال شبيهة بالاعمال التي قام فيها في نهاريا . فنوعية المقاومة تسود التفكير الفلسطيني اكثر من قعقعة السلاح . ولكن اسرائيل ربما سمحت لنفسها بقصف اماكن قيادات المنظمات التي اشتركت وتشترك بعمليات فدائية داخل الارض المحتلة . وهذا امر على المحفل الدولي التصدي له لانه في الحقيقة نوع من الارهاب لا يجوز السماح به ما دام قانون الامم المتحدة يسمح للشعوب المستعبدة ان تناضل من اجل حريتها بجميع الوسائل .

دور القوات الدولية

● يجري الحديث وراء الكواليس عن اقتراح بتمدد القوات الدولية الى منطقة جزين مقابل انسحاب اسرائيلي من حاصبيا . وتمدد هذه القوات اليها . فما هو موقفكم من مثل هذه الخطة وما هي امكانية نجاحها ؟

□ انا كمواطن لبناني ارفض ذلك . واتمنى على المفاوض اللبناني مع الامم المتحدة رفض هذا لاننا لا نريد ان تكبر وتوسع خطوط التماس على حدود اسرائيل . وثانيا لانه في صلب انتداب القوات الدولية . هذه المناطق لم تتناولها نصوص الانتداب . وثالثا لانني متاكد ان وجودهم سيسمح بوجود غير مقاوم لاسرائيل كما هو حاصل على الشريط الحدودي . ونحن نقاوم الوجود الاسرائيلي وقد اعطينا راينا سابقا بهذا . وان لا مفاوضات فيما يختص بتمديد مساحة انتداب القوات الدولية شمالا حتى جزين قبل تنفيذ القرار ٤٢٥ . وعندها يمكن ان يستعين لبنان بالقوات الدولية لمساعدته على الانتشار في هذه المناطق .

● قضية شرق صيدا تتارجح بين التصعيد والهدوء الحذر كلما جرى الحديث عن عودة مهجري تلك المنطقة . فماذا فعلتم حتى الآن على هذا الصعيد لتامين عودة المهجرين ؟

□ لا شك اننا صادقون في نداءاتنا لعودة المهجرين . وآخر برهان على ذلك هو ما اتفقنا عليه من ايجاد مكتب لمهجري منطقة صيدا وشرقيها يرعى شؤون من يود الرجوع لارجاعه الى منزله واستلامه ارضه . لكن المؤامرة التي هجرتهم ستعرقل جهودنا ونحن بدورنا سنبقى جادين بالمساعدة لعودة كل المهجرين رغم ضآلة عددهم .

● لا سمح الله ان وقعت صدامات مسلحة بين الجماعات المتضررة من الخطة الامنية في صيدا والجماعات الاخرى . هل بالامكان تحييد صيدا عن تلك الصدامات ؟

□ انا لا اعتقد ان الخطة الامنية ستكون سببا لتقسيم الناس . من هو معها ومن هو ضدها . بل على العكس سوف لا تاخذ الخطة مكانها الا والناس كلهم معها دون خوف من اي صراعات . والخطة الامنية التي يتفق على امتدادها تصبح ملزمة لحفظ الامن والحيلولة دون اي اقتتال او صراع . اما الصراع الفكري فسيبقى حيا وسيتفاعل لانني اؤمن ان هذا التفاعل سيزيد من مؤيدي الخطة .

الوضع الاقتصادي

● تعيش عاصمة الجنوب كغيرها من المدن اللبنانية حالة اقتصادية ضاغطة خاصة وان مرفأها مشلول وحتى الآن لم تتخذ اجراءات لتامين الانفراجات المعيشية كما لم يتخذ مجلس صيدا قرارا باستيراد المواد الغذائية فماذا يحول دون ذلك ؟

□ اننا نعاني ما يعانيه جميع اللبنانيين . ونسعى بدورنا اولا لتامين وجود المواد الغذائية وثانيا لتامين وصولها الى المواطن . واذا كان الغلاء يعثر مسيرتنا فاننا ايضا ندرج كل الطرق الآيلة الى الحد من الغلاء . ونعتقد انه ليس بامكاننا اعطاء الليرة اللبنانية قيمة شرائية اقوى او اعادتها الى قيمتها الشرائية السابقة . ولكننا مستعدون للمساعدة بكل الطرق التي تؤدي الى ذلك .

كما ان المجلس السياسي الوطني ليس مؤسسة اقتصادية او تجارية . وجل ما بامكاننا ان نوحد بين التجار ليصبحوا قادرين على الاستيراد وان نساعدهم لتامين الاستيراد . وان المجلس يكفل كل عملية هي اقتصادية بالنسبة لصيدا وتؤدي الى وجود المؤن وانخفاض اسعارها ونشجع التعاونيات على الاستيراد مباشرة حتى تنخفض اسعار المواد . ولدينا من العلاقات ما يساعد على تامين هذا الاستيراد .

● في غياب اجهزة الدولة لماذا لم يتخذ المجلس قرارا بتشكيل لجان للمراقبة كما حصل بالشرقية خاصة وانها سهلة وممكنة ؟

□ في المنطقة الشرقية الموارد والاستيراد تحت سلطة القوات اللبنانية . وهي تجبي الضرائب عن البضائع لمصلحتها . وهي تدخل شريكا في بعض القطاعات وهذا الامر لم نحلوله ولم يكن موضع درس لاننا ما زلنا نعتمد على القطاع العام الشرعي في تامين كل هذه الحاجيات .

● اخيرا . هل جرى خلال لقائكم السفير السوفياتي اخيرا حديث عن الطوارىء والدور السوفياتي فيها ؟

□ في الواقع لم يخصص الحديث عن دور سوفياتي في القوات الدولية . ولكن اتى ذكر ذلك في الحديث واستقينا ان الاتحاد السوفياتي ليس ببعيد عن ذلك . اذا طلب منه او اضطرت الحاجة لخدماته .

اسقاط الرئيس لا يحل الازمة
فضل الله : نتمنى تجميد مسألة المخيمات الفلسطينية

تمنى العلامة السيد محمد حسين فضل الله نجاح المعنيين من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين في تجميد مسالة المخيمات او تاخيرها او انهائها .

وقال : اننا نؤكد التخوف من ان اللعبة الدولية والصراعات الفلسطينية والعربية لا تزال تنذر باكثر من تفجير في لبنان .

ورأى ان اسقاط رئيس والمجيء بغيره او تحريك هذه المسألة فقط . عبارة عن حرب تحريكية سلبية .

« وكالة الانباء الصحفية » حاورت العلامة فضل الله . وهنا وقائع الحوار :

● هل تتوقعون تحركا ما في المخيمات الفلسطينية في ظل تطبيق الخطة الامنية في الضاحية ؟

□ اننا نتمنى ان ينجح المعنيون من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين في سبيل تجميد مسالة حرب المخيمات اذا لم يكن الغاءها . لأن الظروف الصعبة التي نمر بها لا يمكن ان تخدمها اية حرب في المخيمات . ولكننا في الوقت الذي نثير مثل هذه التمنيات نلاحظ ان هناك تخوفا . لا من خلال الخصوصية الامنية التي تطبق في الداخل على حدود المخيمات او في داخلها او في محيطها . لأن مسالة المخيمات لم تكن في اي وقت من الاوقات مسالة امنية . بل كانت مسالة سياسية تتحرك من خلال الواجهة الامنية . ولهذا فإن المسالة الامنية على مستوى الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني او الصراع العربي ـ العربي او اللعبة الدولية . لا تزال تنذر بأكثر من تفجير في الساحة اللبنانية . من اجل استهلاك كثير من القضايا السياسية التي يراد من خلالها إشغال الناس في المنطقة عما يدبر في داخل الكواليس . او يراد ممارسة بعض الضغوط ضد بعض الجهات الاقليمية او بعض الجهات الفلسطينية . او محاولة ادارة المسالة السياسية بطريقة ضاغطة حادة قد تساهم في افساح المجال للترتيبات الامنية وما الى ذلك .

ان الجميع لا يزالون في داخل المأزق على مستوى المنطقة وعلى مستوى الداخل . ولهذا فقد تكون مسالة محاولة الخروج من المأزق تتحرك في دائرة الخطوط اللبنانية ـ الفلسطينية المتحركة .

حرب تحريكية

● يتوقع البعض انفجارا امنيا بين « الشرقية » و « الغربية » في حال نجاح وتطبيق الخطة الامنية على مستوى بيروت والضاحية . فما رأيكم بذلك ؟

□ اننا لا نشجع الحروب الداخلية التي تمثل حربا تحريكية لانها لن تستطيع ان تؤدي الى نتائج حاسمة على مستوى مشكلة البلد . كما حدث في كل تاريخ الازمة اللبنانية . ولهذا فاننا نلاحظ ان الحرب اذا لم تكن حربا حاسمة على مستوى مشكلة البلد لا على مستوى أسقاط رئيس والمجيء برئيس آخر مكانه . او تحريك هذه المسالة فقط . فاننا لا نعتقد ان مثل هذه الحرب التحريكية ستؤدي الى نتائج ايجابية لمصلحة الانسان في لبنان .

هكذا تكون الجبهات

● يكثر الحديث هذه الايام عن جبهة وطنية عريضة تكون سقفا سياسيا للخطة الامنية . فما هي السمات والملامح المطلوبة لنجاح اية جبهة في التكون واحتضان كافة القوى المتناقضة ؟

□ لكي تكون جبهة وطنية او قومية او اسلامية . عليك ان تحمل عقلية جبهوية بحيث تواجه القضايا الكبرى المصيرية بالمستوى الذي تبتعد فيه عن الخصوصيات التي يمكن ان تاكل جزءا من هذه القضايا . لأن الحاجة الى الجبهة تنطلق من الوعي الكبير بأن هناك قضايا مصيرية مشتركة في الداخل وفي الخارج ينبغي للجميع ان يلتقوا عليها لتتحرك الطاقات بأجمعها في سبيل الوصول الى نتيجة حاسمة . وهذا هو ما نريد ان نواجهه في مسالة اية جبهة . فنلاحظ ان امامنا في مرحلتنا المصيرية هذه مشاكل كبيرة ذات ثلاثة عناوين :

العنوان الاول : الموقف من اسرائيل . هل هو الموقف الذي يعترف بوجودها ويناقش قضية حدودها ام انه الموقف الذي يعتبر وجودها مشكلة بقطع النظر عن طبيعة هذا الوجود ؟

ولهذا فان الجبهة . هل هي في وارد المقاومة من اجل اخراج اسرائيل من لبنان وازعاجها على الاقل في فلسطين او ان الجبهة في وارد التحرك من اجل ادارة اللعبة السياسية لهذه المشكلة على اساس الارتباطات الدولية او الاقليمية التي تريد ان تحل قضيةفلسطين بعيدا عن مسالة الحرية في المنطقة .

العنوان الثاني : هو مسالة مواجهة الظلم الداخلي المتمثل بالهيمنة الطائفية للمارونية السياسية . والسؤال هو : ماذا تريد الاحزاب والحركات والمنظمات التي تشكل هذه الجبهة او تلك ؟ هل تريد اسقاط الهيمنة بالمطلق او تريد حل بعض مشاكلها على اساس ان يكون هناك تغير في الصورة ولكن العمق يبقى كما هو . وما هي المساعي في ذلك من دولية عربية ومحلية ؟ لانني اخشى ان تكون الجبهات من اجل محاصرة كل الذين يريدون تغيير الواقع اللبناني من الجذور لمصلحة الانسان اللبناني . لأن هناك لونا من التحرك يوحي بأن الجبهة قد تكون في خدمة المعادلة لا مواجهة المعادلة .

العنوان الثالث : هو موقع لبنان من الاستعمار . هل ان المسالة اللبنانية في مجمل حركتها تتحرك تحت مظلة شرقية او غربية ومباركة هذه الدولة الاوروبية او تلك الدولة الاوروبية على اساس ان نعطي هذه الدولة جزءا من مواقع سياسية وامنية وعسكرية . او نعطي تلك الدولة اشياء مماثلة . وبذلك يعود لبنان كما كان مركزا للمخابرات ومنطلقا للمؤامرات على المنطقة . او ان لبنان يتحول الى موقع يتكامل مع محيطه في كل مسائل الحرية والعدالة ؟

انني اعتقد ان هذه العناوين الثلاثة هي التي يجب ان تحكم اية جبهة يراد انشاؤها . لينظر كل هؤلاء الذين يمثلون جسم الجبهة . هل انهم قادرون على ان يخلصوا لهذه العناوين الثلاثة في العمق او ان المسالة تظل في الدوامة السياسية التي عشناها . وان تكون الجبهة محاولة للاستفادة من الشيء العام لخدمة الشيء الخاص . لانني اخشى ان تكون الطائفية الدينية قد تحولت عندنا الى طائفية سياسية . والطوائف هي هذه الاحزاب والحركات والمنظمات التي ارادت لنفسها ان تكون اديانا جديدة .

مشكلة الاحزاب

● من « الحركة الوطنية » الى كل ما شابهها من تجمعات وتشكيلات بقي المواطن اللبناني في واد والقوى التي تمثل طموحاته وتطلعاته في واد اخر . لماذا ؟

□ لعل المشكلة هذه . مشكلة كثير من المنظمات . لانها لم تولد من عمق الشعب ولكنها ولدت نتيجة بعض القرارات الدولية والاقليمية لتكون وجها سياسيا لهذه الجهة او تلك . ولتكون اداة من ادوات تحركها عندما تريد ان تتحرك بوجه لبناني حتى لا تقع في الحساسيات التي يمكن ان تحدث من خلال تدخل اي فريق غير لبناني في لبنان .

هيئة ابناء العرقوب اقامت مهرجاناً في الجامعة العربية
مزبودي : الشهداء يسطرون تاريخ لبنان



■ الشيخ الرفاعي ■ علي حديد ■



■ الحضور ■

اقامت هيئة ابناء العرقوب مهرجانا حاشدا امس في جامعة بيروت العربية تكريما لشهداء منطقة العرقوب . حضره عدد كبير من ممثلي الهيئات الاجتماعية والتربوية واللجان الشعبية في بيروت وفعاليات المنطقة وحشد غفير من ابناء منطقة العرقوب وبيروت والضاحية الجنوبية . بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء العرقوب . ثم تحدث عريف الاحتفال السيد عماد عمر الذي قال ان اشرف القضايا قضية الجهاد . واشرف الرموز هم الشهداء . وذكر بلاءات ابناء العرقوب ضد التعامل مع القوات الاسرائيلية وافرازاتها كالحرس الوطني وما شابه . حيث فجرت اسرائيل غضبها على بلدات شبعا . الهبارية . كفر حمام . كفرشوبا وغيرها ...

والقى الصيدلي علي حداد كلمة المحررين من معتقل الخيام . فقال : ان ذكرى الشهداء في العرقوب سوف تبقى مصدر تعبئة والهام على طريق مقاومة العدو ومكافحة مخططاته التوسعية . من وهجها تبقى جذوة الثار مستعرة في النفوس . فلا تهاون ولا تفريط في مواقف الصمود البطولي التي تعمدت بدماء شهدائنا . حيث تهون في سبيلها كل اشكال المعاناة من تنكيل واعتقال وتحمل للعذاب .

الشيخ الرفاعي

ثم تحدث الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي رئيس دائرة الشؤون الدينية في دار الفتوى فقال :

ان امتنا بالمرصاد لهذا العدو الغاشم الغاصب . فلإذا تخاذل افراد امام العدو فإن الامة اكبر من ان تتخاذل فالتخاذل عندنا ليس وارد ابدا بل كلما ازداد تعنت العدو ازدادنا صبرا .

واضاف : نعلم حق العلم ان مقاوم الشهادة وهو مقاوم لم يمنح لبعض المجاهدين على الرغم من كثرة جهادهم الا لتحقيق كلمة الله . حتى تكون العليا وتكون كلمة الكفار هي السفلى . فالشهادة كرامة من الله للعبد الذي استشهد وسيف الله خالد بن الوليد مات على فراشه وما احرز رتبة الشهادة . فهذه الكرامة يمنحها الله لمن شاء من عباده .

وقال : ان بعض الانظمة المنحرفة لن تؤثر على اصالة الشعب العربي الابي الاصيل الذي يستهدى بقيمه وتراثه . والنهضة الحضارية ستعود بإذن الله . اما النهضة المادية فهي مطلوبة منا كتجميع السلاح وتصنيعه حتى نوازي القوة العسكرية للعدو الصهيوني .

والقى الشاعر طارق ناصر الدين كلمة قال فيها : ان روح الشهيد تخرج لتظلل حياتنا وتترك فينا قبسا من البطولة والصمود .

وقال : هذا الصراع بين امة تدفن شهداءها لتبكيهم كل يوم وبين امة تدفن شهداءها لتنساهم لحظة الدفن؛ لانها لا تعرف الشهداء .

اضاف : ان اعظم الرموز في الامم هم القادة الشهداء فلماذا نجل علي وعمر ونبكي الحسين ونبكي دما على جمال عبد الناصر . لان كلامهم وصايا وتنفيذ الوصايا عهود الشرفاء والمواطنين والمسلمين .

النائب مزبودي

والقى النائب الدكتور زكي مزبودي كلمة حيا فيها هيئة ابناء العرقوب وقال : شهداء العرقوب هم طلائع شهداء لبنان . والحفاظ على منطقة العرقوب هو حفاظ على كل دنيا العرب .

واضاف : يحزننا ان نشهد صراعا عنيفا بين تيارين : تيار تزوير التاريخ وتيار صحوة التاريخ . توجهه في المسار دماء طاهرة زكية طلائعها مجاهدون ابطال يفرحون بالموت والشهادة كفرحهم بالحياة . ان شهداءنا البواسل الميامين الذين نذروا انفسهم لاعادة كتابة التاريخ صحيحة . يشعروننا بالخجل لاننا لم نقدم لهم الا التحيات في يوم استشهادهم وهم قضوا من اجل راحتنا .

وقال : شهداء لبنان في العرقوب وغير العرقوب يسطرون تاريخ لبنان . ونحن ننحني اليوم امام ذكرى شهداء منطقة العرقوب الذين اتخذوا المغاور والجبال اماكن لهم منذ زمن طويل .

ان المقاومة الوطنية تكتب كل يوم اشرف ملامح حياتنا . وعلى كل مناضل حر ان يحفظ لهذه الصورة نقاوتها بان يبعد عنها مشوهات النضال المتمثلة بالصراعات الطائفية والمذهبية ومنها ما شهدناه في بيروت من عمليات شاذة واجرام بحق الاهالي . واذا ما تفرقنا شيعا في الارض حققنا للعدو الاسرائيلي ما يريده .

كلمة الزغبي

ثم القى رئيس هيئة ابناء العرقوب محمد الزغبي كلمة في المهرجان جاء فيها :

ان هيئة ابناء العرقوب تحيي اليوم ذكرى الشهداء .. هؤلاء الذين منهم نستمد كل قوة وكل اعتزاز .. هؤلاء لن نفيهم حقهم لانهم قدموا كل ما يملكون فداء للارض .. قدموا كل شيء لنرفع بهم رؤوسنا ونقول للعالم : هذه بطولاتنا شهداؤنا نكرمهم اليوم .. لنعلن للجميع ان اول شهادة لبنانية في مواجهة العدو الاسرائيلي . ومنذ قيام هذا الكيان العنصري المصطنع انما انبثقت من ارض العرقوب . وسطرت المجد فوقها .

الحر يشيد بلقاء كرامي والبطريرك صفير

اعرب القاضي الجعفري الشيخ عبد الامير الحر عن امله في ان تكون الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية مقدمة لتعميمها الى جميع المناطق اللبنانية مشيدا بلقاء الرئيس كرامي والبطريرك داعيا لتكراره على اكثر من مستوى .

جاء ذلك في تصريح ادلى به القاضي الحر امس وقال فيه

تباشير الخير بدأت تلوح في الافق وفي طياتها الخير والاطمئنان وتعزز الامل بالانفراج . فبعد نجاح مسيرة الخطة الامنية في بيروت الغربية وما حققته من طمانينة وراحة وذهبت بحالات الاحتقان والقلق لدى المواطنين على اختلاف انتماءاتهم تتسارع الاتصالات واللقاءات لدفع عجلة الخطة الامنية باتجاه الضاحية الجنوبية هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا . والتي كانت ولا تزال خزان المجاهدين في الجنوب .

وما من وطني الا ويرى في هذا الامر بشارة خير وانجاز جديرا بالتقدير . وما من وطني الا ويجد في هذه الخطوة التي باتت قاب قوسين او ادنى من التحقيق خطوة لا تقل باهميتها عن خطوة بيروت الغربية ويرى فيها ايضا تلبية لرغبات وتطلعات ابناء الضاحية الذين بذلوا الكثير لكي ينعموا بالامن والطمانينة .

ومسالة انجاز الخطة الامنية الجنوبية امر لا يتعلق فقط بالضاحية وحسب بل ان انعكاساته الايجابية يجب ان تطال كافة المناطق اللبنانية بحيث يجب ان تصبح الخطة مطلبا لجميع انحاء لبنان ولجميع ابنائه لكي يكون هذا الامر مدخلا من مداخل العودة الى الحوار والوفاق الذي افتقدنا اليه وبتنا نحيا على امل عودته لانه طريق الخلاص الحقيقي .

كما انه يجب ان يكون تحقيق هذه الخطة فرصة لاعادة توجيه كل الانظار والجهود وباتجاه المناطق الجنوبية التي ما تزال تخضع لابشع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وتتلقى يوميا الضربة تلو الضربة منتظرة ساعة الخلاص . وفي هذا المجال لا بد من توجيه كلمة شكر للقيادة السورية لما بذلته وتبذله من اجل اعادة الاستقرار الى لبنان .

والامر الذي يعزز ايضا الثقة بعودة الحوار هو اللقاءات والاجتماعات والاتصالات التي تجري بين الفاعليات اللبنانية وكان اخرها لقاء الديمان الذي عقد بين رئيس الحكومة وغبطة البطريرك صفير . فهو واحد من الخطوات المباركة المطلوبة وحدث يجب ان يتكرر على اكثر من مستوى .

حمل شريط فيديو لجاكوبسون
جينكو غادر دمشق الى فرانكفورت متفائلا باطلاق بقية الرهائن


■ الاب جينكو وتهنئة بالسلامة من وزير خارجية سوريا فاروق الشرع (ا ف ب)


■ يعانق شقيقة الاميركي المخطوف تيري اندرسون ■ (ا ف ب)


■ السفير الاميركي في دمشق وليم ايغلتون يفتح الطريق للاب جينكو بعد اطلاق سبيله ■ (رويتر)

■ شقيقة اندرسون مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في دمشق ■ (ا ف ب)


■ عائلة الاب جينكو تحتفل في حديقة منزله في جولييت، بعد تلقيها نبأ الافراج عنه ■ (ا ف ب)


■ الطائرة الخاصة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى دمشق لنقل الاب جينكو ■ (رويتر)

غادر الاب لورانس جينكو (٥١ سنة) سوريا الى المانيا الغربية امس بعد ان اطلقته منظمة الجهاد الاسلامي «كبادرة حسن نية» بعد ٥٦٤ يوما من خطفه في بيروت الغربية.

وحذرت المنظمة قبيل اطلاق سراحه من ان ارواح المخطوفين الآخرين معرضة للخطر ما لم تنفذ واشنطن مطالب غير محددة.

وقالت المنظمة المؤيدة لايران «ان هذه المبادرة ستكون الاخيرة وبعدها فان الحكومة الاميركية تتحمل كامل المسؤولية عن حياة بقية الرهائن».

وهددت المنظمة «بعواقب وخيمة» اذا لم تتحقق مطالبها لكنها لم تتوسع في شرح ذلك. وكانت المنظمة قد طالبت في السابق باطلاق سراح عدد من العرب الذين سجنوا في الكويت بعد موجة هجمات بالقنابل في سنة ١٩٨٣.

وقد رفض الرئيس الاميركي ريغان مرارا التساهل مع خاطفي الرهائن الاميركيين في لبنان وقال انه يعتبرهم مسؤولين عن سلامة الرهائن الذين تركهم جينكو وراءه.

وابلغ جينكو الصحفيين لدى مغادرته دمشق انه متفائل من ان زملاءه الرهائن سيطلق سراحهم قريبا لكنه لم يذكر سبب هذا التفاؤل. وقال: ان لدي آمالا قوية بان يتم اطلاق سراح زملائي السجناء والرهائن الآخرين.

ورافق الاب جينكو في الطائرة التي اقلته من دمشق البريطاني تيري ويت وهو مساعد علماني لرئيس اساقفة كانتربري. وكان السيد تيري قد زار لبنان عدة مرات ليحاول التوسط من اجل اطلاق الرهائن.

ولم تتوفر اية معلومات حول ما اذا كان السيد ويت قد لعب دورا في اطلاق سراح جينكو.

وقال جينكو انه «ممتن جدا» للرئيس ريغان والبابا يوحنا بولس على البيانات التي صدرت منهما بالنيابة عنه.

ونقل جينكو شريط فيديو عرض على شاشة التلفزيون الاميركي وقد تضمن نداء من احد الرهائن الى الرئيس ريغان للتفاوض مع الخاطفين.

وقال ديفيد جاكوبسن (٥٤ سنة) مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت في ندائه ان خاطفيه ابلغوه ان اطلاق جينكو هو آخر دليل على حسن النية وان رفض الولايات المتحدة التفاوض يمكن ان يؤدي الى وفاة الرهائن.

وكان جينكو محتجزا مع جاكوبسن واميركيين آخرين هما تيري اندرسون مراسل وكالة انباء اسوشيتدبرس وتوماس سوذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت.

واشار جاكوبسن في شريط الفيديو الى انه يعتقد ان الدبلوماسي الاميركي وليام بكلي الذي خطف في شهر آذار سنة ١٩٨٤ قد قتل.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت «اعدام» بكلي بتهمة انه جاسوس في شهر تشرين الاول الماضي كما اعلنت اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا [illegible]

[illegible] وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية [illegible] على اذاعة شريط فيديو جاكوبسن [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الجهود [illegible] وقال [illegible] تبقى [illegible]

وتقول سوريا التي نقل اليها جينكو بعد اطلاقه في سهل البقاع انها ستواصل الجهود لاطلاق سراح حوالى ١٧ رهينة اجنبية.

وتقول منظمة الجهاد الاسلامي انها تحتجز [illegible] وبين الاجانب [illegible] في لبنان رعايا من فرنسا وبريطانيا وايطاليا وايرلندا وكوريا الجنوبية [illegible] منذ سنة ١٩٨٤.

بيروت - ر

الرابطة السريانية نظمت حملة تبرعات بالدم



■ حملة التبرع في الرابطة

في اليوم الاخير من «اسبوع الشهداء السريان» نظمت لجنة الشباب في الرابطة السريانية بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني حملة جمع تبرعات بالدم في قاعة مار يعقوب السروجي في السبتية قبل ظهر امس. وبلغ عدد المتبرعين ٢٧ فتاة وشابا هم:

حبيب افرام - سمعان الزوقي - جورجيت حنا - فاديا ملحم - جاك بولي - يوسف غبريل - ميرنا سريانتي - جومانا سريانتي - جان بابا - مروان كوركيس - ميرندا صوما - الياس مراد - توما يوحنا - صليب حليك - جان شمعون - سامي صوما - بهنام صليبا - الاب الياس جرجس - صموئيل عبدالاحد - رياض يعقوب - كوكو يعقوب - سليمان عيسى - ميناس دكتور - يعقوب فرجو الياس - ابراهيم بشيري - سعاد يعقوب - موسى موسى.

وكانت «الرابطة السريانية» اقامت «سهرة نار» مع اهل الشهداء واشبالها في المخيم الذي نصبوه في بزمار والقى رئيس الرابطة السيد حبيب افرام كلمة شرح فيها «معنى الشهادة والعطاء في المفهوم المسيحي السرياني» والخطوات التي تعتزم الرابطة القيام بها. ثم اقيمت حفلة عشاء تخللها اناشيد واغنيات وطنية واسكتشات قدمها الاشبال. واختتمت الرابطة «اسبوع الشهداء» بمهرجان رياضي وكشفي جماهيري اقيم على ملعب بلدية برج حمود السادسة مساء امس الاحد وتخلله مباراة لنيل «كاس الشهيد» بين فريق هومنتمن والنادي السرياني اللبناني.

عملية في رام الله لقوات العاصفة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات العاصفة بما يلي:

قامت مجموعة الشهيد يوسف كريم بالقاء عبوة حارقة على مقر الادارة المدنية في مدينة رام الله الفلسطينية المحتلة، وذلك يوم السبت ٨٦/٧/٢٦ ولم تحصل خسائر بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات العدو الصهيوني.

هذا، وعادت المجموعة الى مراكز انطلاقها بسلام.

بانتظار توسيع خطة الانتشار
القوة الامنية واصلت دورياتها في الغربية وسط اختراقات شملت مركزين فلسطينيين

تترقب الاوساط الامنية والسياسية في بيروت الغربية عودة رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان في غضون الساعات القليلة المقبلة الى بيروت لتستوضح منه المواقف المستجدة على صعيد توسيع الخطة الامنية لتشمل الضاحية الجنوبية وطريقي الجبل والساحل الجنوبي.

وذكرت مصادر امنية ان العميد كنعان الذي يجري مشاوراته مع القيادات السياسية والامنية في دمشق، سيؤكد مرة جديدة على تصميم القيادة السورية على شمول الخطة الامنية الضاحية الجنوبية ومداخلها، في محاولة للامساك بامن بيروت الغربية ومداخلها ولو باشراف المراقبين السوريين فيما تتولى عناصر من اللواء السادس وقوى الامن الداخلي فرض الامن.

وذكرت المصادر الامنية ان الرفض المعلن، للعلامة محمد حسين فضل الله، بدأ يتحول تيارا عسكريا على الارض في منطقة الضاحية، قد يشكل مواجهة جديدة للقوات السورية التي تنوي الامساك بامن تلك المنطقة. وافادت مصادر موثوق بها ان فضل الله شرح في رسائل متعددة الى القيادات الايرانية تفاصيل موقفه من رفض توسيع الخطة في الضاحية الجنوبية، وما يتوقعه من انعكاسات دخول القوات السورية اليها، والتي اعتبر بها بانها قد تكون تنفيذا لوعود قطعتها القيادة السورية للسيطرة على ما يسمونهم بالاصوليين في تلك المنطقة. وطالب فضل الله السلطات الايرانية بموقف للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها ومحاولات الاستفراد التي يتعرض لها بعض العلماء في حركته.

وفي ظل هذه الاجواء سجل اكثر من اختراق امني على محاور بيروت الغربية وعلى محاور المخيمات الفلسطينية خلال الليلة الماضية. وذكرت مصادر امنية ان مجهولا القى في الحادية عشرة والنصف عبوة ناسفة هي كناية عن رزمة من الديناميت في باحة مدرسة الدومينيكان في شارع عين التينة المتفرع في فردان، وادى انفجار العبوة الى اضرار في زجاج المدرسة وبعض المنازل المجاورة.

الى ذلك واصلت القوى الامنية المشتركة تسيير دورياتها المؤللة في شوارع بيروت الغربية لمنع الظهور المسلح وازالة ما تبقى من العوائق والدشم التي ينتظر ان تشمل صباح اليوم محيط السفارة اليمنية على تقاطع شارع عمر بيهم في منطقة قصقص بعدما رفض المسؤولون في السفارة رفع السواتر والعوائق المنصوبة امامها.

وعلى محاور المخيمات الفلسطينية ذكرت مصادر امنية ان مسلحين القوا الليلة الماضية قنبلة صوتية على مركز فلسطيني على مدخل مخيم صبرا تبع ذلك ظهور مسلح عقبه رشقات رشاش ثقيلة ما لبثت الاتصالات ان ادت الى تطويق هذا الحادث.

كما القى مجهول قنبلة يدوية على المدخل الجنوبي من مخيم مار الياس الفلسطيني في منطقة المصيطبة فاحدث انفجارها اضرارا مادية فقط.

قذائف طاولت احياء سكنية
هدوء حذر على المحاور بعد اشتباكات ليلية

شهدت المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل والمتن الاعلى توترا محدودا من جراء رشقات القنص المتقطعة التي توزعت بين محور وآخر ورافقتها قذائف صاروخية متقطعة ادت الى تعكير الهدوء الذي كانت تنعم به هذه المحاور والذي استعادته صباحا بعد الاشتباكات الليلية التي شهدتها محاور الضاحية الجنوبية.

وذكرت مصادر امنية انه على رغم بعض التحركات على خطوط التماس فقد شهدت المعابر بين شطري العاصمة حركة خفيفة.

استعادت محاور الحدث - الليلكي العمروسية - حي الاميركان هدوءها الحذر عند الخامسة والنصف صباح امس بعد الاشتباكات الليلية المتقطعة التي رافقها قنص غزير على بعض احياء بعبدا - الحدث - كفرشيما اضافة الى بعض القذائف الصاروخية التي استهدفت مراكز الجيش في تلال سبنيه - سقي الحدث - حي الاميركان وصولا حتى كاليري سمعان. فيما كانت محاور الاسواق التجارية والمرفأ تشهد رشقات قنص متقطعة.

وابتداء من العاشرة والربع تجددت رشقات القنص على احياء الحدث ومواقع الجيش في سقي الحدث وحي الاميركان من مراكز المسلحين في صفير والمعلم وفي جوار كنيسة مار مخايل الى ان امتدت في الحاديةعشرة والربع الى محاور الاسواق التجارية والمرفأ فتعرض حرم المرفأ لبعض القذائف الصاروخية ورشقات المضاد التي طالت احياء السوديكو - اليسوعية ومحيطها، ورافقها بعض القذائف في سماء منطقتي البريمو والبرجاوي مصدرها مواقع المسلحين في راس النبع.

نعمت محاور الجبل بهدوء حذر استعادته بعد الاشتباكات الليلية التي تقطعت بعد منتصف الليل على محاور سوق الغرب - عيتات وبعد الاشتباكات التي وقعت ما بين الحادية عشرة والاولى والنصف فجرا على محاور كفرشيما - الشويفات حيث تعرضت مراكز الفصل عند تقاطع شارع فيلمون وهبي - الحدث لرمايات صاروخية مباشرة من العمروسية والشويفات.

حركة ٦ شباط: الخطة الامنية توفر الثقة بالدعم السوري

عقدت الهيئة التنفيذية لحركة السادس من شباط اجتماعها الدوري برئاسة الامين العام شاكر برجاوي، قيمت خلاله النتائج التي توصل اليها المؤتمر العام للحركة والتي وضعت بنتيجته خطة عمل تطويرية على الصعيد التنظيمي والعملاني. كما استمعت الى تقرير للمسؤول العسكري الذي شرح الخطوات التي قامت بها الحركة لاعادة تاهيل مناضليها وتطوير اساليب العمل النضالي كما اوضح مدى استيعاب المناضلين فكريا وعقائديا للمتغيرات على الساحة الوطنية.

وتدارست الهيئة الاوضاع العامة في البلاد في كل الميادين، وبعد الاجتماع اصدرت البيان التالي:

يهم حركة السادس من شباط ان تعلن ان ايمانها العميق بالدور الطليعي الذي تتصدى له في ساحة النضال الوطني والقومي يجعلها مصممة على متابعة الرسالة التي آمنت بها وحملتها وقدمت في سبيلها التضحيات والشهداء والمعتقلين. هذه الرسالة التي تنبع من عقيدتها في حماية جماهيرنا المناضلة من كل ما يهدد وجودها وحريتها وكرامتها، وهي تعاهد جماهيرها ان تظل وفية لها مقدمة المزيد من التضحيات مهما عظمت في سبيل تحقيق تطلعاتها المتجسدة في الحفاظ على الكرامة والحياة الحرة الابية.

ان الحركة اذ تعلن ذلك ترى لازما عليها ان تؤكد ان وعي الجماهير وقدرتها على استيعاب التطورات واحتواء المتغيرات كفيل بدعم كل القوى المناضلة في سبيل وحدتها وعزتها، وهي ترى ان الخطة الامنية التي اشاعت اجواء التفاؤل والاطمئنان كفيلة اذا ما نفذت في الضاحية الجنوبية، كما نفذت في بيروت الغربية باشعار الجماهير الكادحة والمواطنين الشرفاء بمزيد من الثقة بالدعم الاخوي السوري الذي امن ويؤمن لهذا البلد سبيل التوحيد والبقاء الحر، كما يهمنا ان نعلن ان المؤامرة الكبرى على جماهير شعبنا والتي طالت اسباب عيشه وسلبت رغيف الخبز ومقومات الحياة في حرب اقتصادية لئيمة وشرسة لن تزيد هذه الجماهير الا اصرارا على مقاومة الطغيان والفساد والذي استشرى في المؤسسات العامة والوزارات وفي نفوس المحتكرين وسماسرة العملات الاجنبية.

ان استغلال الاوضاع الاقتصادية من قبل فئة اخذت على عاتقها امتصاص دم الناس وسرقة قوتهم لن يزيد الانسان المقاوم الا صمودا وتاكيدا على مواجهة كل المستغلين والطغاة.

وتؤكد الحركة على كل ما يجري على ساحة الصراع القومي مع العدو الاسرائيلي من محاولات لدفع الجماهير العربية لقبول الوجود الصهيوني والحوار معه، وآخرها خطوة حاكم المغرب العلنية في استقبال رئيس وزراء العدو. هذه المحاولات وان على ساكني قصور الحكم في دنيا العرب صمت خبيث من مواجهتها الا ان الخطوة السورية من الرفض القومي وقطع كل علاقة مع المتخاذل المغربي ستكون عنوان الرفض الجماهيري الشعبي الذي سيسقط كل العملاء والمتخاذلين.

ان امتنا في هذا الزمن الرديء رغم كل ما تواجهه من هجمة امبريالية شرسة وحرب تفكيكية متواصلة سوف تجتاز هذه المرحلة لتبرهن للعالم اجمع قدرتها على توحيد صفوفها في مواجهة اعدائها واصرارها على رفض الكيان الصهيوني المزروع في الارض العربية ولان لبنان العربي كان منبر الجماهير العربية وصوتها الداوي كلما تعرضت لتخاذل المتخاذلين او سقوط الفاسدين في وحدة الخيانة، فان على كل القوى القومية والوطنية فيه ان تعمل على اعادة توحيد صفوفها لتشكل جبهة واحدة متراصة الصفوف تدعم سوريا الشقيقة في نضالها القومي وتصديها المستمر للعمالة والعملاء.

لقد آن لكل وطني مخلص ان ياخذ دوره صادقا في مسيرة اعادة هذا الوطن الى وحدته وعزته. فاما ان يؤدي هذا الدور واما ان تسقطه الجماهير وترميه في مزبلة التاريخ.

قداس بحضور فعاليات لبعا
رعد: حكايات مع العذاب وقلق على المصير

اقيم قداس احتفالي رأسه الاب ايلي رعد العائد من الفاتيكان وحضره الرئيس شارل حلو ونائبا جزين ادمون رزق ونديم سالم وحشد من فاعليات قرى شرق صيدا ولبعا واهاليها، في كنيسة مار يوحنا - الجديدة، وعاونه الاب سمعان ابو عتمه، واشرف على ادارة الاحتفال الاب الدكتور جان مارون مقاسس من جامعة الروح القدس في الكسليك.

بعد الانجيل القى الاب رعد عظة هنا نصها: «شعوران متناقضان يغمرانني اليوم واذا احتفل بالذبيحة التي تقدمها معا مع حضرات الآباء الاجلاء من اجلكم جميعا. الشعور الاول هو شعور بالحزن والالم لانني كنت تعودت ان يكون لقاؤنا هذا في كنيسة السيدة في لبعا او في احدى كنائسنا المقدسة في شرق صيدا. كما اعتدنا ان نفعل في كل مناسبة في الامس القريب. لكن وعلى رغم هذا الحزن هناك شعور اقوى منه هو شعور بالفرح والامل. بالفرح، لانه وعلى رغم من الايام السود التي عشناها ولا نزال، على رغم المآسي والخسائر التي تكاثرت علينا اراكم اليوم تلتقون وما اكثركم حول مذبح الرب ليكون فرحي بكم عظيما لانكم بهذا تظهرون للعالم انكم على رغم الصعاب والعذاب لا يزال ايمانكم بالرب كبيرا. وما هذا الحضور في بيته تعالى الا تعبير عن هذا الايمان وقبول بان تتحقق مشيئته فيكم قبل كل شيء.

ايها الاخوة الاحباء، لكل واحد منكم حكاية مع العذاب والتشرد وسلسلة متواصلة من الصمت على المصير وكثير من العتب على اخوة لكم كنتم تاملون بان يكون استقبالهم لكم وانتم في المحنة اكثر انسانية. ولكن ها انتم تصطدمون بمجتمع كثر فيه الفساد وكثرت فيه قساوة القلب ولا من يسأل. في مجتمع اصبحت قيمة الانسان فيه بما يملك من ثروات فانية ومن حسابات في البنوك زائلة ومن ربح غير مشروع وكأني بهم نسوا يوم الحساب، يوم الوقوف امام الديان العادل الذي يجازي كل انسان بحسب اعماله. امام هذا الواقع المؤلم الذي تعيشون وامام هموم المستقبل في وقت تتكاثر فيه التكهنات والاشاعات ايضا، وفي وقت يعاني فيه الكثيرون منكم من الضائقة والمرض والعيش في اشلاء بيوت ومن القلق على مستقبل اولادكم ومصيرهم.

آمال بالعودة

امام هذا الواقع يتساءل بعضكم وقد سمعتها منهم مرارا، انكفر بكل شيء وننزوي؟ لا سمح الله ايها الاخوة الاحباء. صحيح ان النفس حزينة حتى الموت، وصحيح ان الصليب ثقل حمله وصحيح ايضا باننا في ازمة ثقة بكثير من المسؤولين ولم نعد ندري الى من نذهب. لكن دعوني اقول لكم واذكركم بكلام بطرس الرسول عندما اشتد القلق على المصير فما كان منه إلا ان اجاب يسوع قائلا له: «يا رب الى من نذهب وكلام الحياة الابدية عندك؟».

هذه هي دعوتي الى كل فرد منكم اليوم، وهذا هو املي من دون ان اطيل عليكم الكلام وقد سمعتم مني الكثير الكثير في هذه الايام. اتكلوا على الرب التجئوا اليه وضعوا امامه مشاكلكم وصعوباتكم. ضعوا امامه آمالكم بالعودة فهو وحده لا يخزي ولا يساوم وهو منبع الامل والرجاء. فنظرة الى التاريخ البعيد والقريب تاريخ مسيحيي هذا الشرق تجعلكم تؤمنون اكثر ان وجودنا لم يكن يوما بقوة البشر وسلطانهم بل كان بقوة الرب الذي ارادنا شهودا له ورسل فرح في بقعة من الارض في امس الحاجة اليوم الى الشهادة والفرح لقد مرت على اجدادنا ظروف اصعب وايام اشد سوادا ولكن بفضل ايمانهم غلبوا هذا العالم وصمدوا في وجه تيارات الذل والتشريد والتجويع واعطونا شهداء وقديسين، لان الرب كان معهم ونحن اليوم مدعوون لان نقتدي بهم والا نقطع الرجاء، واملي ايها الاخوة الاحباء باننا سنعود ان شاء الله قريبا لنرفع كنائسنا وبيوتنا ومدارسنا من جديد ونستقبل فيها اهالينا في صيدا كما صنعنا في الامس القريب عندما اشتدت عليهم المحنة ولا اعتقد بانهم نسوا ما قد قدمناه اليهم ولقد كنت شاهدا على هذه الضيافة بحكم مسؤوليتي آنذاك.

سنعود ونمد يدنا الى كل الخيرين والمخلصين ولنسامح كل من اساء الينا وعن قصد وعن غير قصد وانه بهذا وهذا فقط يعلم الجميع اننا اخوة في المسيح وشهود له. واذا ضاقت بكم الايام وطال الانتظار، فلا تخف ايها القطيع الصغير، فالرب معكم وهو ينظر الى جهادكم ويقويكم في وقت التجربة واذا راودتكم الحيرة عندما تشتد الصعاب، الى من تلجاون،

تذكروا كلام الرسول وقولوا معه بهذا الايمان الكبير: «يا رب الى من نذهب وكلام الحياة الابدية عندك؟».

فليكن الرب ملجأ لكم وليكن معكم ويحفظكم ويثبت خطاكم ويعيدكم مع الايام الى دياركم وقد طال الانتظار».

زيادات الاجور الكبيرة جعلت حسابات التسوية على اصحاب العمل بحجم الكارثة
دراسة للضمان تشرح مشروع تحويل نظام تعويض الصرف الى معاش تقاعدي لدى بلوغ ٦٠-٦٤ سنة... او لدى العجز الصحي

كتب جورج بشير:

خلال تموز الجاري وخلال اب القادم، تقدم وسيتقدم بضعة عشر الف موظف وعامل بطلب تصفية تعويض نهاية خدمتهم من الضمان الاجتماعي.

ذلك لان اول شهر تموز من كل سنة هو التاريخ الذي تعتمده ادارة الضمان اساسا لتاريخ استحقاق تعويض الموظف والعامل. سواء لناحية بلوغه ٦٠ سنة من العمر. او لناحية انقضاء ٢٠ سنة عليه في العمل.

اي ان مواليد سنة ١٩٢٦ يتوجب تصفية تعويضهم في الاول من تموز ايا كان الشهر الذي ولدوا فيه. والذين بدأوا العمل سنة ١٩٦٦ يحق لهم طلب تعويضهم في اول تموز ايا كان الشهر الذي بدأوا العمل فيه.

ومعظم الذين طلبوا او سيطلبون تصفية تعويض صرفهم خلال تموز وآب ١٩٨٦. هم ممن انقضى عليهم في العمل ٢٠ سنة. اي ان معظمهم هم ممن بدأوا العمل في سنة ١٩٦٦. والباقون هم من بلغوا ٦٠ سنة من العمر.

المهم والخطير في تصفية تعويض صرف الذين طلبوا وسيطلبون تصفية تعويضهم خلال هذا الصيف، ان قيمة التعويض قد زادت ٤٠ بالمئة دفعة واحدة. زيادة عن تعويض الذين طلبوا تصفية تعويضاتهم خلال السنة الماضية. وذلك لمجرد فقط زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦. لكون التعويض يوازي عدد سنوات العمل مضروبا بأجر الشهر الاخير في العمل.

والاهم والاخطر، ان قيمة تعويضات صرف الذين سيطلبون تصفية تعويض صرفهم في تموز ١٩٨٧. ستكون اكثر من قيمة تعويضات الذين صفوا تعويضاتهم خلال السنة الجارية بحوالى ٤٥ - ٧٠ بالمئة. وذلك على افتراض ان زيادة الاجور من اول السنة القادمة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٦ ستكون اكثر من ٤٥ بالمئة. وربما تصل الى ٧٠ بالمئة.

والمفزع والمخيف في تضخم قيمة تعويضات الصرف اكثر من ٥٠ بالمئة من سنة الى سنة، هو ان اصحاب العمل سوف يتحملون القسم الاكبر من هذا الارتفاع الهائل بتعويضات الصرف. اذ «حساب التسوية» المترتب على صاحب العمل دفعه للضمان عن كل موظف وعامل يصفي تعويضه، صار يوازي اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع هذا التعويض!

مثل ونموذج بسيط جدا على ذلك. ان موظفا كان اجره الشهري خمسة الاف ليرة في سنة ١٩٨٥، رصفى تعويضه في الصيف الماضي لانقضاء ٢٠ سنة عليه في العمل. فكان تعويضه عن ٢٠ سنة خدمة ١٠٠ الف ليرة.

بينما موظف اخر كان راتبه الشهري ٥ الاف ليرة في السنة الماضية، وصفى تعويضه خلال السنة الجارية، سيصير تعويضه عن ٢٠ سنة خدمة ١٤٠ الف ليرة. لمجرد زيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول السنة الجارية.

وسيصير تعويضه ٢٢٤ الف ليرة اذا صفى تعويضه في سنة ١٩٨٧، واذا اعطيت زيادة اجور ٦٠ بالمئة فقط من اول ١٩٨٧.

و«حساب التسوية» المترتب على صاحب العمل عن هذا الذي صفى تعويضه في السنة الماضية، كان يقارب ٧٠ الف ليرة. فيما حساب التسوية المترتب على صاحب العمل عن ذاك الذي سيصفي تعويضه خلال السنة الجارية سيكون ٩٨ الف ليرة. وحساب التسوية سيصير ١٥٧ الف ليرة عن الذي سيصفي تعويضه في تموز ١٩٨٧...

ازاء هذا التضخم الهائل في قيمة تعويضات الصرف، خصوصا خلال سنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦. وفي قيمة حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل للضمان. من جراء تدهور قيمة الليرة والزيادة الكبيرة بالاجور... فقد صار الاستمرار في تطبيق نظام تعويض الصرف بمثابة كارثة على اصحاب العمل. دون ان يكون منه نعمة ولا حتى فائدة للعمال.

وبالتالي صار تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام للمعاش التقاعدي، هو الحل العملي الوحيد الاوحد الذي يصون مصالح اصحاب العمل والعمال في آن واحد معا.

لكن هذا التحويل يستوجب استصدار قانون جديد يقترحه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي اولا، ثم يقره مجلس الوزراء ثانيا، ثم يقره مجلس النواب في نهاية الامر. حيث الصيغة التي يقرها البرلمان تكون النظام النافذ.

وطالما مجلس ادارة الضمان لا يستطيع الاجتماع بالوقت الحاضر الا بصورة خاطفة. وفي مدرسة الفرنسيسكان على خطوط التماس في بيروت. وطالما مجلس الوزراء لا يجتمع ابدا منذ نصف سنة للاسباب المعروفة.

فان البدء بالبحث الجدي بمشروع قانون تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي يبدو مستحيلا. فلا يمكن البدء بمناقشة هذا المشروع بندا بندا في مجلس ادارة الضمان، قبل توقف القتال وزوال خطوط التماس في العاصمة على الاقل.

خصوصا وان مسودة مشروع قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي كما هي مقترحة من ادارة الضمان، تلاقي وتواجه بعض التعديلات الاساسية من جانب الاتحاد العمالي العام. وربما تلاقي وتواجه ايضا تعديلات اخرى اساسية من جانب جمعيات اصحاب العمل. حيث مسودة المشروع لا تعدو كونها افكارا اولية عرضة لتحويلات كبيرة او قليلة.

وبانتظار ان تستقر الاوضاع الامنية ويبدأ مجلس ادارة الضمان في جو مريح وهادىء، وفي جلسات طويلة ومتتابعة بعيدا عن هاجس القصف والقنص والخطف، بمناقشة مسودة مشروع قانون احداث نظام التقاعد لموظفي وعمال القطاع الخاص في لبنان...

تنشر «الانوار» دراسة وضعها بعض «خبراء الضمان الاجتماعي». وهي اول دراسة تشرح بشمولية وبوضوح وببساطة، اهم النقاط التي يتضمنها المشروع المقترح من ادارة الضمان، لتحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي. وفيما يلي الدراسة:

تعويض الصرف من الخدمة

حتى ١٩٦٥/٤/٣١. كانت احكام قانون العمل الصادر في ١٩٤٦/٩/٢٣ ما زالت مرعية التطبيق فيما يتعلق بنهاية خدمة الاجراء. حيث كان يحق لهم:

الحصول على تعويض الصرف في حال صرفهم من العمل. وكان يقتضي لتامينه الرجوع الى القضاء في اكثر الحالات.

طلب الصرف من الخدمة والحصول على التعويض اذا بلغ الاجير الستين من العمر او امضى خمسا وعشرين سنة من العمل. ولا يتجاوز التعويض في هاتين الحالتين العشرين شهرا.

الحصول على تعويض لا يتجاوز راتب عشرة اشهر مهما بلغت سني الخدمة زيادة عن العشر سنوات، اذا كانوا يعملون لدى اصحاب المهن الحرة والحرف وصناعات المشغل والاشخاص المذكورين في المادة ١٠ من قانون التجارة.

ولم يكن للعمال وللموظفين اي حق بالتعويض اذا جرى صرفهم من العمل لسبب من الاسباب المذكورة في المادة ٧٤ من قانون العمل. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاحكام القانونية لتعويض الصرف من الخدمة لم تكن مطبقة الا على اجراء الصناعة والتجارة والمهن الحرة. وتطبيقها يستوجب غالبا تدخل قضاء العمل. واذ لا مجال في هذا العرض لتقييم الاحكام المذكورة. من المهم ابراز خاصية واحدة تتعلق بموضوع بحثنا اشار اليها قانون العمل ضمنا في المادة ٥٣ منه. وهي: «الى ان يسن تشريع الضمان الاجتماعي على رب العمل ان يدفع للاجير المصروف من الخدمة تعويض صرف...».

وهي تسبغ على مجمل هذه الاحكام طابع نظام مؤقت انتقالي بين الاحكام التي كانت مرعية التطبيق في ظل قانون الموجبات والعقود (وقد كانت انتقالية بطبيعتها ايضا) والاحكام المرتقبة في تشريع الضمان الاجتماعي.

نظام تعويض نهاية الخدمة

كان من المرتقب ان يتضمن قانون الضمان الاجتماعي احكاما نهائية ترعى حالات الشيخوخة والعجز. الا انه وضع موضع التنفيذ بتاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ونص بدلا مما تقدم على انشاء نظام لتعويض نهاية الخدمة الى ان يسن تشريع ضمان الشيخوخة (المادة ٤٩ ضمان). وبذلك عاد المشترع الى ذات الاستدراك الذي نص عليه في قانون العمل، وجعل من نظام نهاية الخدمة الذي اعتمده في قانون الضمان نظاما مؤقتا وانتقاليا بين تعويض الصرف في ظل قانون العمل وبين تشريع ضمان الشيخوخة المرتقب. اضافة الى ذلك يتصف هذا النظام بالخصائص التالية:

من الناحية المالية. قوامه طريقة التجميع (الادخار) بصورة علمة. واستثناء تغذى حسابات التعويض في حالتي العجز والوفاة لضمان الحد الادنى القانوني مما تحققه مالية الفرع من الوفر (عن طريق تثمير الاموال) خارج الحسابات الاسمية. عندما تكون قيمة التعويض اكبر من قيمة الحساب الاسمي للمضمون.

تغذى حسابات الفرع باشتراك من الاجر او الكسب على صاحب العمل. ولم تفرض اية مساهمة على الاجير في التمويل.

انه نظام الزامي تبعا لتاريخ دخول العمل اعتبارا من ١٩٦٥/٥/١. واختياري لمن كان في العمل قبل التاريخ المذكور.

وعليه لا بد من البحث في العوامل التي ادت الى ارجاء انشاء وتطبيق نظام الشيخوخة قبل التعرض لتلك التي توجبه الان.

اسباب ارجاء ضمان الشيخوخة

بعد صدور قانون الضمان الاجتماعي سنة ١٩٦٣. وفي بدء تنفيذ فرع نهاية الخدمة تراوح الحد الادنى للاجور بين ١٢٥ و١٤٥ ليرة. ويدل ذلك على انخفاض مستوى الاجور بوجه عام. وبالتالي على صعوبة فرض اية مساهمة على الاجير لتمويل تنفيذ اكثر فروع الضمان. وبما ان نظام الشيخوخة يغذى باشتراك يفرض على كل من صاحب العمل والاجير. لذلك كان لا بد من اعتماد نظام لا يستدعي مساهمة من الاجير في تمويله. يضاف الى ذلك ان تعويض الصرف من الخدمة في ظل قانون العمل هو على عاتق صاحب العمل. وحده الامر الذي كان يشكل حالة حق مكتسب للاجير يجدر اخذها بعين الاعتبار في وضع تشريع اجتماعي لاحق. فصعوبة مساهمة الاجير لتدني مستوى الاجور من جهة ولكون عدم المساهمة يشكل حالة حق مكتسب كما تقدم من جهة ثانية. كلاهما امران جوهريان حالا مجتمعين بالفعل دون انشاء نظام يستدعي مساهمة من الاجير. سواء كان نظاما للشيخوخة او نظام تعويض انتقالي.

يستدعي تطبيق نظام للشيخوخة (نظام للمعاش التقاعدي) وجود تقديمات اجتماعية مرعية التطبيق. خاصة في حالات المرض والامومة. وقد خلا قانون العمل من الاخيرة تماما باستثناء انظمة بعض المؤسسات الكبرى التي كانت تعطي هذه التقديمات او بعضها. اما تلك التي نص عليها قانون العمل في بعض ملاحقه (التعويضات عن الاعباء العائلية وطوارىء العمل) فقد اوكل المشترك تنفيذها كما في تعويض الصرف من الخدمة الى اصحاب العمل انفسهم.

وقد ادت هذه الوضعية التشريعية الى عدم الجدية في تطبيقها، كما ادى عدم وجود مؤسسة متخصصة في ادارة شؤون التقديمات الى فقدان الاحصاءات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعملية وكذلك فقدان الخبرات ذات العلاقة من ادارية وفنية.

رغم ان الانتقال من مرحلة المساعدات والتعويضات الى الحقوق القانونية التي كرسها تشريع الضمان الاجتماعي في شكله الحديث. هام في جوهره واسسه وغاياته. الا ان هذا التطوير للتشريع الاجتماعي لم يستطع ان يسقط من حسابه عامل الحق المكتسب ومستوى الاجور وانعدام الخبرات والاحصاءات التي ذكرنا. وكان من المستحيل انشاء وتطبيق نظام للشيخوخة بمضمونه وابعاده العالمية.. فاعتمد نظام تعويض نهاية الخدمة بشكله الراهن الذي يمول باشتراك اصحاب العمل دون مساهمة من الاجراء.

تشكل انظمة الضمان في العالم صورة حديثة عن التطور الاقتصادي، وقد رافقت نشاة ونموا نشوء وتطور الصناعات الحديثة. ولبنان ليس خارجا عن المالوف في هذا المجال. اذ وضع تشريع الضمان موضع التنفيذ والصناعات في طريقها الى النمو. وطالما ان النظام الذي اخذ به التشريع اللبناني يعتمد على طريقة الاشتراك في التمويل. فمن المفروض ان يراعي امكانية القدرات الاقتصادية في تحمل الاعباء. لما للاخيرة من سلبيات مؤثرة اقتصادية واجتماعية. والذي لا شك فيه ان هذا العامل الهام قد اخذ بعين الاعتبار وكان من المؤثرات التي حدت بالمشترع الى فرض تطبيق الضمان على مراحل واتاحة امكانية تجزئة التنفيذ في كل مرحلة بحيث لا تطبق كامل الفروع دفعة واحدة. واذا كان هذا العامل مؤثرا الى هذا الحد في اطار الضمان الاجتماعي بصورة عامة. فمن باب اولى ان يكون من اسباب استئخار تطبيق نظام الشيخوخة الذي يستدعي معدل اشتراك مرتفع يتحمله اصحاب العمل والاجراء معا.

خلاصة ما تقدم، ان وجود تقديمات اجتماعية نص عليها قانون العمل وملاحقه، تنفيذهما رهن بارادة صاحب العمل دون مساهمة مالية من المستحقين. وعدم وجود نظام لتقديمات المرض والامومة. واوضاع اقتصادية غير ملائمة. ومستوى اجور متدن يحول دون فرض اية مساهمة مالية على الاجير... تشكل مجموعة من المعطيات الموجهة والمؤثرة ادت الى تطبيق نظام انتقالي واستئخار تطبيق نظام الشيخوخة.

ضرورة البدء بضمان الشيخوخة

استنادا الى ما تقدم بحثه يتبين:

١ - ان نظام تعويض نهاية الخدمة لا يوفر حماية كافية حتى في ميدان تطبيقه.. غير كافية عاموديا من حيث المخاطر التي ياخذها النظام على عاتقه. وغير كافية ايضا من حيث ميدان تطبيقه لمن هو خاضع له. فهو لا يغطي بحمايته سوى الاجراء العاملين في الصناعة والتجارة والمهن الحرة والخدمات بالاضافة الى الاجراء الدائمين في الزراعة. اما من حيث المخاطر بحد ذاتها فتتصف بعدم الكفاية البالغة. اذ تواجه العدم لجهة حماية الاشخاص المسنين والعجزة.

٢ - ان اي تعديل في النظام القائم نحو فئات جديدة في ميدان التطبيق ونحو مخاطر جديدة (شيخوخة وعجز ومعاشات لاصحاب الحق) يخرج هذا النظام من بنيته الجوهرية الى نظام لا يمكن ان يكون انتقاليا ايضا.

٣ - ان تلافي مجمل الثغرات الراهنة يطرح خيارا وحيدا هو نظام بديل عن النظام القائم حاليا. وهو نظام الشيخوخة والعجز بعد حوالى ٢٢ عاما من بدء تطبيق قانون الضمان الاجتماعي تكونت خلالها الخبرات واصبحت خلالها التقديمات الاجتماعية حقائق راهنة.

٤ - ان المواطن اللبناني يميل الى الحصول على راسمال يوظفه على هواه حتى اواخر حياته لا الى معاش تقاعدي مدى الحياة. لذلك ليس من المتوقع ان تثير فئات الاجراء او غير الاجراء حملات من المطالب للحصول على ضمان الشيخوخة والعجز. حتى عندما ترى النقابات العمالية في الحصول عليه تقدما اجتماعيا ضروريا.

وعليه. فان المبادرة الممكنة هي المبادرة الرسمية لوضع نظام للشيخوخة موضع التنفيذ.. وبالتالي من المتوقع ان يقابل ذلك تيار معاكس من الراي العام، الامر الذي يستوجب قبل اقراره توجيه حملة اعلامية تتعاون الدولة والصندوق على قيادتها لتوضيح ما يمثله من التكافل الاجتماعي والادوار التي يؤديها في خدمة المجتمع.

العاملون قبل ايار ٦٥ يبقون على حالهم والعاملون بعد ايار ٦٥ يخضعون للتقاعد

يقسم الاجراء من حيث النظام الانتقالي الحالي الذي ما زالوا خاضعين اليه الى الفئتين التاليتين:

أ - فئة الخاضعين لتعويض الصرف من الخدمة المنصوص عليه في قانون العمل. وتتشكل من الاجراء الذين يعود تاريخ بدء مفعول عقود عملهم الى ما قبل ١٩٦٥/٥/١، ولم يتركوا العمل اصوليا ليلتحقوا بعمل جديد. وقد اعطي اجراء هذه الفئة حق اختيار نظام تعويض نهاية الخدمة وفق قانون الضمان وعدة مرات بموجب قوانين لاحقة. لكنهم فضلوا البقاء خاضعين للنظام السابق وهم في تناقص مستمر سنة بعد سنة.

ب - فئة المنتسبين اختياريا لنظام تعويض نهاية الخدمة في الضمان. وقد مارس اجراء هذه الفئة حق الخيار في الخضوع على النحو المتقدم اعلاه. ويصل عددهم الى ٤٠ الفا.

ج - فئة الخاضعين الزاميا. ولم يكن لاجراء هذه الفئة اي خيار في الخضوع لفرع نهاية الخدمة بالضمان. وخضعوا لاحكامه الزاميا تبعا لبدء مفعول عقود العمل اعتبارا من تاريخ وضعه موضع التنفيذ في ١٩٦٥/٥/١.

ان انقسام الاجراء الى فئات متميزة بالوقت الحاضر في اوضاعها القانونية. يثير صعوبات لاستيعابها من النظام الجديد. وذلك يطرح خيارات ثلاثة هي:

١ - ادخال جميع هذه الفئات في النظام الجديد لضمان الشيخوخة دفعة واحدة. وذلك يثير معارضة قوية من المعنيين لما فيه من اساءة لحريتهم كمواطنين. وقد يؤثر في تبني النظام من قبل المشترع.

ب - اخضاع جميع هذه الفئات اعتبارا من تاريخ نفاذ النظام الجديد للتقاعد دون ان يمتد بمفعوله الى مدات الخدمة السابقة. وهذا الخيار فضلا عن المحذور الاول المذكور اعلاه، يطرح مشكلة تعدد الاوضاع القانونية في الحالة الواحدة ويؤدي الى عدم افادة المضمون من النظام الجديد وتخفيض مدى استفادته من وضعيته القانونية السابقة. سواء كانت ترعاها احكام قانون العمل او احكام نظام تعويض نهاية الخدمة في الضمان.

ج - الاتجاه نحو اخضاع المضمونين في فرع نهاية الخدمة للنظام الجديد. مع الاخذ بعين الاعتبار مدات الخضوع السابقة لتاريخ نفاذ النظام. وهذا الاتجاه يشكل الخيار الممكن. لكنه ينطوي ايضا على فئتين متميزتين من الاجراء اختياريين والزاميين سبق تبيانهما اعلاه. ويجدر البحث في امكانية امتداد الحماية اليهما معا من خلال النظام الجديد لضمان الشيخوخة.

من البديهي ان تخضع للنظام الجديد حكما فئة الاجراء الالزاميين في فرع نهاية الخدمة. وان ياخذ هذا النظام على عاتقه مدات خضوعهم السابقة. الا ان الامر يختلف بالنسبة لفئة الاجراء التي خضعت اختياريا لفرع نهاية الخدمة، اذ كان يحدوها كالفئة التي بقيت خاضعة لاحكام تعويض الصرف من الخدمة في ظل قانون العمل، امل الحصول على مبلغ وفير من المال عند نهاية الخدمة.

واذ ان النظام الجديد اضافة الى ما تقدم يحتاج الى استقرار سليم في اوضاعه الادارية والمالية لا يتامن مع اخضاع فئة الاختياريين.

اولا. بالنظر للاقدمية الطويلة لاجراء هذه الفئة في العمل. ذلك ان تصحيح الفرق بين حساباتهم. لدى الصندوق والاشتراكات المدفوعة في هذه الحسابات وحساب المعاشات قد يستوجب معدل اشتراك مرتفع لتامين التوازن المالي، يتنافى مع الصالح العام.

وثانيا لان تجربة الصندوق دلت على ان حق الاختيار الذي اعطي للانتساب لفرع نهاية الخدمة قد اسيء استعماله. بحيث كان ناشئا في الغالب عن خلافات بين اصحاب العمل والاجراء ومجالا للتسويات بين هذين الفريقين، ادى بالنتيجة الى الضغط لاستصدار عدة قوانين تعيد فتح مجال الانتساب. ورغم ذلك ما زال هناك من يطالب بفتحه مجددا...

لذلك، يتبين ان قصر الشمول فيما يتعلق بالخيار موضوع البحث على فئة الخاضعين الزاميا لفرع نهاية الخدمة، يؤمن التوازن المالي المرغوب باقرب الطرق كما يؤدي الى استقرار تطبيق النظام وعدم ارهاقه. مع الاشارة ان فئة الاجراء الاختياريين في تناقص مستمر كما تقدم. واذا كان هذا الاحتمال واحدا من عدة احتمالات، فان ما يقتضي التوقف عنده بوعي مستقبلي. هو ان اي احتمال اخر يؤدي الى خلاف ما ذكر يتنافى مع الصالح العام الذي يشكل الصندوق ظاهرته في هذا المجال. كما يتنافى مع صالح المضمونين بالذات..

من البديهي ان ياخذ النظام الجديد لضمان الشيخوخة لحسابه اشتراكات اصحاب العمل المدفوعة عن الاجراء الخاضعين لفرع نهاية الخدمة الزاميا. وهي لا تتضمن اية مساهمة مالية من جانبهم. اذ بالمقابل سياخذ على عاتقه مدات اشتراكهم السابقة كمدات تدرج في النظام الجديد، وسيدفع معاشات تقاعدية مبنية على هذه الاقدمية.

اما لجهة المضمونين الاختياريين العاملين قبل ايار ١٩٦٥، الذين يستثنيهم هذا النظام من الخضوع لاحكام معاشات الشيخوخة، فيمكن نقل قيود حساباتهم وحفظها لهم اسميا ومتابعة تنفيذ الاشتراكات وتعويضات نهاية الخدمة المتعلقة بهم وفق الاحكام التي تبقى مرعية التطبيق بشانهم، من خلال محاسبة مستقلة يؤمنها صندوق الفرع.

يتبين مما تقدم، ان صندوق الفرع ملزم بادارة نظامين متوازيين. نظام تعويض نهاية الخدمة من خلال الاحكام التي تبقى سارية المفعول لهذه الجهة وحتى تصفية جميع تعويضات الاجراء المنتسبين اختياريا اليه. ونظام الشيخوخة والعجز فيما يتعلق بالمضمونين الالزاميين. الا ان هذه الازدواجية وهي مؤقتة بطبيعتها، تدار من خلال النظام الجديد وبواسطة محاسبة مستقلة. لذا فهي لا تشكل ازدواجية بمعنى النظام بمقدار ما تشكل تعددية في تقديماته طالما تنفذ من خلال نظام واحد.

اشتراكات التقاعد على اصحاب العمل والعمال معا

تؤدي الازدواجية المؤقتة المتقدم ذكرها الى نظام مزدوج في الاشتراكات اشتراك يدفع عن الذين يبقون خاضعين لتعويض نهاية الخدمة لا يساهم فيها الاجير. وهي اقل من الاشتراكات التي تفرض لضمان الشيخوخة والعجز. واشتراك مزدوج على اصحاب العمل والاجراء لحساب ضمان الشيخوخة.

الا انه قد يتبين نتيجة الدراسات التي يستوجبها تطبيق النظام الجديد، ان نظاما موحدا للاشتراكات قد يحل هذا التمايز ويؤمن توازنا ماليا صلبا وثابتا للفرع دون اية زيادة على معدل الاشتراكات المفروض حاليا لصندوق نهاية الخدمة.

متى يحال المضمون للتقاعد

١ - سن الاحالة على المعاش التقاعدي. يزول واجب صاحب العمل نهائيا بدفع الاشتراكات عن المضمون الزاميا او اختياريا لحساب نظام تعويض نهاية الخدمة. عندما يبلغ الاجير الستين وتبلغ الاجيرة ٥٥ عاما من العمر. وباكتمال هذين الحدين ينتهي حق المضمون بالاستفادة من احكام النظام ويصفى تعويضه حكما. وليس ما يبرر هذا التمييز في السن في نظام الشيخوخة القائم على طريقة التوزيع، انتقالا من طريقة الادخار التي يقوم عليها نظام تعويض نهاية الخدمة، والتي يكمن فيها اي تفسير يمكن ان يعطى لهذا التمييز. كما يلاحظ ان الحد الاقصى للسن الذي اعتمده الى حد ما قانون العمل (٦٠ عاما) قد نص عليه المشترع ايضا في قانون الضمان. ولم يتغير هذا الاتجاه بعد ٢٢ عاما تقريبا من القانون الاخير.

ومع الاخذ بعين الاعتبار تحقيق الامنية الشعبية التي تحرص على اطالة الحياة العملية. من المناسب ان ياخذ النظام الجديد بسن الرابعة والستين فيصفى معاش الشيخوخة حكما لدى اكماله، وبناء لطلب المضمون اعتبارا من سن الستين. فيتجاوب السن في حده الادنى مع ما نص عليه قانونا العمل والضمان، كما يتوافق في حده الاعلى مع سن التقاعد لموظفي الادارة العامة.

الا ان تمديد الحياة العملية الى ما بعد الستين لا يتحول في هذه الحالة الى حق حكمي للاجير، بل يبقى مرتبطا بارادة فريقي العقد صاحب العمل والاجير. لضمان فعالية الانتاج في الاقتصاد وضمن الحدود التي تسمح بها انظمة المهن.

لذلك يمكن القول ان بلوغ الستين ينهي الحياة العملية مبدئيا . ويمكن في حال توفر باقي الشروط ان ينشىء الحق بمعاش الشيخوخة. وانه يمكن تمديد الحياة العملية بارادة صاحب العمل وبالتالي تمديد بدء نشوء الحق بالمعاش الى حين ترك العمل الماجور نهائيا وحتى سن الرابعة والستين كحد اقصى.

٢ - انتفاء امكانية تاجيل الحق بالمعاش. ان تاجيل الحق بالمعاش الى سن تتجاوز الرابعة والستين كما هو الحال في بعض التشريعات، يستتبع تمديد الحياة العملية الى ما بعد السن المذكورة كما يستتبع زيادة ملحوظة في المعاشات... ومن المناسب تلافي هذه الوضعية حرصا على تبسيط المعاملات في ادارة النظام وحساب المعاشات. ولان اتاحة امكانية تصفية المعاش في سن الستين الى سن الرابعة والستين هي بمثابة تاجيل للاستفادة فضلا عن انها اطالة للحياة العملية.

٣ - الحق في التقاعد والحق في المعاش. ان الاحالة على التقاعد عائدة للانظمة المتعلقة بالمهن على العموم وتختلف باختلاف القطاعات. لذلك من المهم التمييز في نظام الشيخوخة بين الحق في المعاش والحق في التقاعد. وبالتالي يمنح معاش الشيخوخة ضمن الشروط المفروضة بصرف النظر عن الحق بالتقاعد. لكن ما يقتضي التوقف عنده هو ما اذا كان المضمون يستطيع الجمع بين معاش الشيخوخة والاجر اذا كان سن التقاعد لاحقا لسن المعاش، ذلك ان القاعدة هي ان يتوقف المعاش المذكور طيلة عودة المضمون الى عمل ماجور. وتتضاءل اهمية هذه المسالة اذا اخذ المشترع بسن الرابعة والستين كحد اقصى لاستفادة المضمون. اذ يصبح الحق بالتقاعد الذي تاخذ به المهن متجاوزة هذا الحد استثناء نادرا.. قد لا تبدو معه اية ضرورة لتكريس الجمع بين المعاش والاجر.

اما فيما يتعلق بالحالة التي يكون فيها سن التقاعد سابقا لسن المعاش، فمن المفروض ان تساند المضمون انظمة المهنة حتى الاستفادة من معاش الشيخوخة. الا ان مما لا ريب فيه ان هناك بعض المهن ذات الخصائص المميزة التي تستوجب كفاءات بدنية وذهنية عالية كالطيارين كما ان هناك مهنا مضنية مرهقة كاعمال المناجم... لا يتمكن المضمون من الاستمرار فيها حتى بلوغ السن العادية. وفي هذه الحالة ليس من العدالة ان يبقى المضمون منتظرا فنقطاع الدخل حتى بلوغ السن. وبالتالي يكون من باب الشمولية ان ياخذ المشترع بسن وشروط خاصة لاستفادة المضمونين في هذه المهن من معاش الشيخوخة. واذا كان يمكن حصر هذه المهن في الوقت الراهن وتعدادها وتحديد شروط خاصة للاستفادة في متن القانون. فقد يكون ذلك مخالفا لغاية المشترع بالنظر لتطور الاقتصاد المطرد كما ونوعا.. ويفضل تبعا لذلك ان يترك هذا التحديد لمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

٤ - مدة التدرج. ان بلوغ السن وان كان شرطا اساسيا لنشوء الحق بالمعاش، الا انه ليس كافيا.. ويتمثل الشرط الجوهري المتمم لنشوء الحق به في مدة خضوع معينة للنظام (مدة تدرج) هي ١٥ عاما. لتمكين المضمون من الحصول على حد ادنى من المعاش. ومن مفعول هذا الشرط ان يعطى المضمون عوضا عن المعاش تعويضا مقطوعا يحسب على اساس الاقدمية، اذا بلغ السن القانونية ولم تتوفر مدة التدرج المفروضة، وبشرط توفر سنة اشتراك واحدة.

ضمان العجز الصحي عن العمل

تتوجه حماية النظام لهذه الجهة الى المضمونين العاجزين الذين ليس لعجزهم اصل مهني. اما العاجزون الناشىء عجزهم عن العمل فيخضعون لاحكام فرع طوارىء العمل والامراض المهنية.

يخضع وصف العجز موضوع البحث الى تنسيب من قدرة المضمون الجسدية او العقلية. وهو اما ان يكون عجزا دائما كليا او عجزا دائما جزئيا. ويستبعد معه في الحالة الاولى ممارسة اي عمل يؤمن كسبا وتساوي نسبته ٦٦٪ على الاقل من قدرة المضمون اخذا بالعرف القائم.. بينما يعتبر العجز دائما وجزئيا اذا تدنت نسبته عن المعدل المذكور وكانت ٥٠٪ على الاقل من قدرة المضمون. وهو يتيح تادية عمل وتامين كسب ولو على نطاق ضيق.

يبدو مما تقدم ان العجز الدائم الكلي يشكل الحالة الاشد وطاة والاكثر كلفة. ويقتضي ان ياخذه النظام على عاتقه منذ المباشرة بتطبيقه مع الاحتفاظ بكافة شروط الاستفادة. اما العجز الدائم الجزئي، فتبدو حمايته اقل الحاحا ومع ذلك يشكل الحالة الاكثر ترددا وقد يستوجب تقديمات من نوع خاص.. لذلك يفضل ترك تحديد ماهية التقديمات وشروط استحقاقها وطرق دفعها الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. تلافيا لارهاق صندوق الفرع في اقرب وقت لتاريخ تنفيذه.

تشترط بلدان كثيرة لنشوء الحق بمعاش العجز واعطائه ان يكون صاحب العلاقة قد ساهم مدة معينة في اشتراك يدفعه للنظام. كما يشترط بعضها ان يكون العاجز قد اقام مدة معينة في وطنه. ومن الطبيعي ان ياخذ المشترع اللبناني بهذا المبدا بصورة عامة، وبحيث تكون مدة التدرج كافية ويتامن معها نوع من التوازن المالي السليم... ويمكن ان تكون هذه المدة خمس سنوات على الاقل قبل التوقف عن العمل الناشىء عن المرض الذي ادى الى العجز. وسنة واحدة اذا كان العجز ناشئا عن حادث. واذا كان يمكن الاخذ بمدة تدرج اساسية اقل من تلك المذكورة تامينا لافق اجتماعي اوسع. فلا بد من التنبه الى ان معدل الاشتراك سيكون مرتفعا بصورة ملحوظة عما هو في الحالة الاولى..

معاش ورثة المتقاعد

باستثناء فرع طوارىء العمل والامراض المهنية الذي لم يوضع موضع التنفيذ بعد. فان قانون الضمان باحكامه الراهنة لا يلحظ حماية لاصحاب الحقوق بعد وفاة المضمون او المضمونة سوى تلك التي ينص عليها لجهة ارث تعويض نهاية الخدمة محسوبا على اساس الاقدمية، على ان لا يقل عن تعويض ست سنوات كحد ادنى. وهذه الوضعية تجعل الفقراء اشد عوزا بعد وفاة المعيل، لان ما يحتاج اليه خلفاء المضمون المعالون ليس مبلغا من المال قد يكون وفيرا لا يمكن تثميره لاسباب متعددة في اكثر الحالات، بل معاش مستمر يؤمن الحماية حتى يصبح المعال قادرا على تحمل اعباء الحياة. لذلك يطرح انشاء وتطبيق نظام الشيخوخة والعجز ايجاب توفير معاش للخلفاء المعالين وتحديد هؤلاء على سبيل الحصر.

يختلف المعاش الذي يتخذ اساسا لتوزيع انصبة الخلفاء المستفيدين في الحالتين التاليتين وفاة المضمون عن معاش عجز او شيخوخة او تتوفر فيه شروط الاستفادة من معاش الشيخوخة. وفاة المضمون في سن مبكرة اي قبل الاحالة على معاش الشيخوخة.

ففي الحالة الاولى توزع الانصبة على اساس المعاش الذي كان المضمون يتقاضاه او يحق لخلفائه تقاضيه اما في الحالة الثانية. فان المعاش الذي يتخذ اساسا للتوزيع فيحسب على اساس العجز الكلي شرط توفر مدة التدرج لضمان العجز كما لو ان المضمون اصيب بالعجز الكلي قبل الوفاة. وتمثل هذه الحالة توجها اجتماعيا مهما ياخذ بعين الاعتبار انقطاع الدخل المبكر وما ينشا عنه من انعكاسات مباشرة على خلفاء المضمون...

ان تعداد اصحاب الحقوق الوارد بالنسبة لفرعي التعويضات العائلية وضمان المرض والامومة. لا يغني عن حصر الخلفاء المستفيدين من المعاش وتحديد الشروط الخاصة بالاستفادة. ولعل اهم تلك الشروط ما يتعلق منها بالقرين المعال المتبقي على قيد الحياة بعد وفاة المضمون، منعا لسوء الاستعمال. وفي هذا الصدد يمكن الاخذ باتجاه التشريعات المشابهة، بحيث يفرض قيام عقد الزواج قبل مدة معينة من تاريخ الوفاة يمكن تحديدها بسنتين على الاقل. او اذا انجب الزوجان اولادا خلال حياتهما الزوجية او اذا حصل هذا الانجاب خلال مدة معينة تلي تاريخ الوفاة (٣٠٠ يوم) .

التعويض الصحي والعائلي للمتقاعد ولعائلته

يؤدي انقطاع المضمون عن العمل بسبب بلوغ السن، وفق نصوص قانون الضمان الراهنة الى فقدان الحق بالاستفادة من تقديمات فرعي التعويضات العائلية والمرض والامومة وهو في امس الحاجة اليها. الا انه مع تطبيق ضمان الشيخوخة. والعجز يتلاشى اي مبرر لهذا الحرمان. ذلك ان تحديث قانون الضمان بانشاء وتنفيذ فرع جديد هام لا يستقيم ما لم يتلاف امثال هذه الفجوات في التشريع.. سيما وان الموضوع يتناول وضعية الاكثر عوزا من ابناء الوطن. ومن المفروض ان ياخذهم المجتمع على عاتقه ليكفلهم من شر ذاك العوز.. وبالتالي يحتفظ المضمون المعال على المعاش بسبب الشيخوخة او العجز او افراد المعالين وكذلك خلفاؤه المعالون من بعده، بحق الاستفادة من تقديمات العناية الطبية ومن التعويضات العائلية.

ياخذ صندوق الفرع على عاتقه تمويل وتنفيذ هذه التقديمات.. وهي تمثل في الواقع عبئا ماليا واداريا. وبالتالي قد لا يكون من المناسب المباشرة بتنفيذها بمجملها مع بداية تطبيق النظام. ومن المفضل تبعا لذلك استئخار تنفيذ وتعليق احد نوعيها على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء يحدد بداية التطبيق وشروط الاستفادة. وارجاء التنفيذ هذا يتوجه بصورة سليمة الى تقديمات التعويضات العائلية. ليس فقط لانها اقل فائدة للمستفيدين من المعاش من تقديمات العناية الطبية. بل لان كلفة العناية الطبية تتزايد بصورة مطردة مع تقدم السن وقد يتعذر تغطيتها من خلال المعاشات حتى ولو اضيفت اليها التعويضات العائلية. بينما الاخيرة متناقصة مع تقدم السن.

اشتراكات التقاعد تحدد فيما بعد

لم يتضمن قانون الضمان تحديد معدل الاشتراك لاي من الفروع. بل ترك تحديده لمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء. ولا يخرج فرع الشيخوخة والعجز عن هذه القاعدة ويحدد المعدل بالطريقة المذكورة.

ان معدل الاشتراك كبقية الفروع يجري تحديده بنسبة معينة من الاجر او الكسب. بحيث تمكن الواردات من تغطية التقديمات ونفقات الادارة... (المادة ٧١ ضمان)، الا انه يتوزع على اصحاب العمل والاجراء ضمن نسبة معينة..

تجدر الاشارة ان اشتراكا معدله ٨،٥ بالمئة سيبقى مفروضا على اصحاب العمل وحدهم لحساب الاجراء الاختياريين لفرع نهاية الخدمة الذين دخلوا العمل قبل ١٩٦٥/٥/١، وذلك من خلال احكام ملحقة بهذا النظام وبادارة صندوقه.

من السابق لاوانه البحث في توزيع معدل الاشتراك لصندوق الشيخوخة. والعجز والوفاة طالما ليس من المقبول ان تجري الدراسات الاكتوارية اللازمة لاستخراجه قبل ان يصار الى انشاء النظام.. ومع ذلك قد تتوصل هذه الدراسات، كما سبقت الاشارة الى معدل موحد (يشمل المضمونين لفرع نظام الشيخوخة.. والذين يبقون خاضعين لاحكام خاصة بنهاية الخدمة) لا يتضمن اية زيادة على معدل الاشتراك الحالي البالغ ٨،٥ بالمئة من الاجر.

يشتمل النظام بالنسبة للمستفيدين من معاش الشيخوخة والعجز على تقديمات العناية الطبية في حالات المرض والامومة. ومن المرعي التطبيق وفقا لاحكام قانون الضمان (المادة ٧٣) ان تاخذ الدولة على عاتقها ٢٥٪ من قيمة التقديمات فيما يتعلق بفرع ضمان المرض والامومة.. ولا بد بالتالي، ان ياخذ النظام الجديد بهذه الطريقة في التمويل، خاصة وان الاسعاف العام يتحمل القسط الاكبر من نفقات العناية الطبية فيما لو اسقطت هذه الحماية من النظام.

ان النظام الجديد ليس خاليا في انطلاقته من اي مال، اذ سياخذ لحسابه حكما مجموع المبالغ المدفوعة من قبل اصحاب العمل عن الاجراء المضمونين الزاميا في نظام نهاية الخدمة.

وان صعوبات تمويل صندوق الفرع تبدو طبيعية. طالما ان ميدان التطبيق ما زال يقتصر على فئات الاجراء في الصناعة والتجارة والمهن الحرة والاجراء الدائمين في القطاع الزراعي...

وباعتبار ان الصعوبات الحقيقية هي في امتداد التطبيق الى فئات غير الاجراء او فئات الاجراء الاشد فقرا (الزراعيون غير الدائمين..) وهو يعتمد غالبا على مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ولا يمكن ان يمتد اليهم الا بعد تذليل صعوبات التمويل. لكل ذلك، لا تحول صعوبات التمويل دون انشاء النظام والمباشرة بتطبيقه.

والمعاش التقاعدي يحدد فيما بعد

يعتمد تحديد المعاشات على عدة عناصر المدة التي يعتمد اجرها او كسبها. الاجر الحسابي. النسبة المئوية من الاجر. ويقتضي ان يتجه تعيينها الى

(البقية على الصفحة ١١)

الضمان: التعويضات العائلية عن ايار وحزيران وتموز ستدفع معاً

لم يتسلم اصحاب العمل في لبنان من ادارة الضمان الاجتماعي . جداول التعويضات العائلية عن شهر ايار الماضي ولا عن شهر حزيران الماضي . في حين ان جداول تعويضات ايار كان يفترض وصولها الى اصحاب العمل في مطلع حزيران . وجداول تعويضات حزيران كان يفترض وصولها الى اصحاب العمل في مطلع تموز .

وبالتالي فان جميع موظفي وعمال القطاع الخاص في لبنان لم يقبضوا التعويضات العائلية عن شهري ايار وحزيران الماضيين .

وقد اوضحت مصادر مسؤولة في الضمان الاجتماعي . ان جداول التعويضات العائلية لكافة موظفي وعمال لبنان سترسل الى جميع اصحاب العمل دفعة واحدة عن اشهر ايار وحزيران وتموز معاً . وستصل جداول الاشهر الثلاثة معا خلال النصف الاول من شهر اب المقبل . وسيترتب عندئذ على اصحاب العمل دفع التعويضات العائلية الى عمالهم عن ايار وحزيران وتموز دفعة واحدة .

اما تاخر ارسال جداول التعويضات العائلية من الضمان الى اصحاب العمل عن ايار وحزيران ، فسببه الاضطرابات الامنية العنيفة التي حصلت في مناطق المخيمات الفلسطينية وضواحيها بغربي بيروت . خلال ايار وحزيران ومطلع تموز . حيث مقر الادارة العامة للضمان يقع قرب محلة الطريق الجديدة الملاصقة لمخيم صبرا . وحيث مركز الكمبيوتر الذي يصدر جداول التعويضات العائلية شهريا يقع في منطقة كفرشيما .

وبعد ان هدات الاوضاع الامنية في مناطق المخيمات وضواحيها ، بوشر باعداد جداول التعويضات العائلية عن ايار وحزيران وتموز معا لترسل الى اصحاب العمل قبل ١٥ اب المقبل .

وهذه ليست اول مرة يتاخر وصول جداول التعويضات العائلية . بل لدى كل اضطراب امني كبير كان يتاخر ارسال الجداول . وكانت ترسل جداول عدة اشهر دفعة واحدة الى اصحاب العمل ، لتدفع تعويضات الاشهر المتاخرة دفعة واحدة للمضمونين .

انوار الخليج

السعودية تحقق نمواً ضخماً في صناعة البلاستيك

حققت صناعة اللدائن (البلاستيك) في المملكة العربية السعودية نموا ضخما، نتيجة مقومات التشجيع والدعم والرعاية التي تقدمها الخطط التنموية الطموحة للقطاع الوطني الخاص كي ينهض بدوره في استثمار مدخراته في مجال التصنيع.

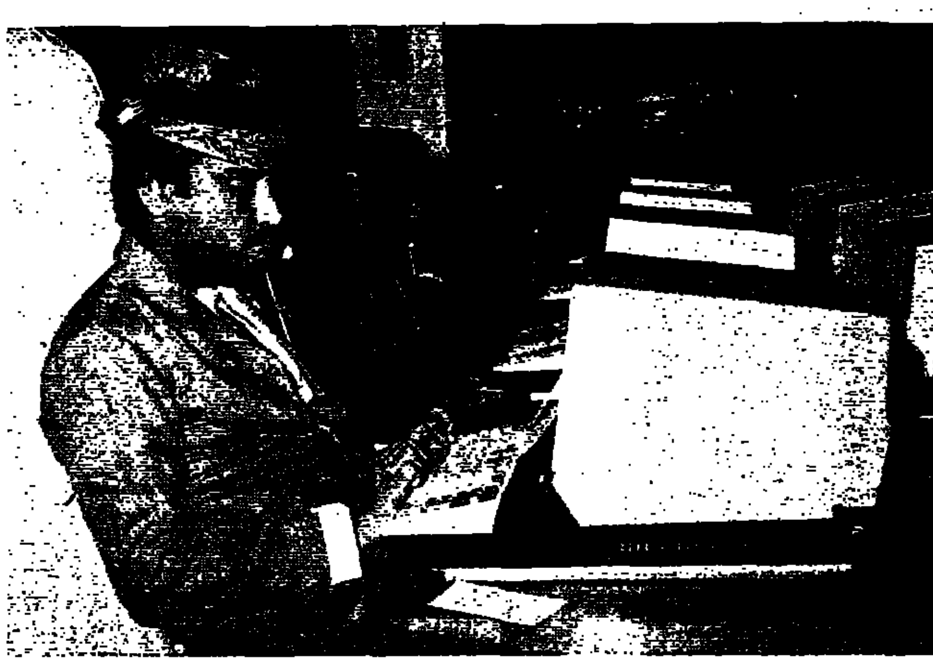
وأوضح بحث «فرص الاستثمار في صناعة اللدائن» الذي اصدرته الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان بداية الاتجاه نحو صناعة اللدائن في المملكة تعود الى اواخر الثمانينات من القرن الرابع عشر الهجري، حيث اقيم عدد من المصانع الصغيرة في كل من جدة والرياض والدمام. وقد ازدهرت هذه الصناعة وتنوعت مجالاتها في اطار برامج التنمية الصناعية التي قامت بها الدولة في ظل تشجيعها ودعمها للقطاع الصناعي.

واشار البحث الى ان مصانع اللدائن في المملكة تنقسم الى مصانع تنتج المواد الاساسية والمعتمدة على الغاز الطبيعي المعالج او الزيت الخفيف وتتكفل الشركة السعودية للصناعات الاساسية بهذا الدور، ومصانع تقوم باستهلاك مواد اللدائن الاساسية وتحويلها الى مواد نهائية يقوم القطاع الخاص بتنفيذها.

وتطرق البحث الى ان هناك فرصا استثمارية واسعة تهيئها اللدائن للمستثمرين في القطاع الصناعي، منها انابيب المياه والصرف وتوصيلاتها وانابيب التوصيلات الكهربائية والخراطيم والتوصيلات الجانبية للنوافذ والابواب والبلاط البلاستيكي ومسطحات تغطية الارضيات والاسقف ومغاطس وأحواض السباحة، والزجاجات اللدائنية المستخدمة في تعبئة المياه الصحية والافلام والشرائح البلاستيكية والمنسوجات المستعملة في صناعة اكياس السماد الصناعي ولعب الاطفال وأدوات الطبخ والاحذية البلاستيكية وتغليف الاسلاك الكهربائية والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية والمفارش والستائر والانابيب المستخدمة في الري وصناعة الرقائق المستخدمة في منع تسرب المياه الى باطن الارض والبيوت المحمية والمواد البلاستيكية المستخدمة في حفظ ونقل الاسمدة الزراعية بالاضافة الى حواجز الطرق واشارات المرور واللافتات الارشادية..

ورغم النمو الملموس الذي حققته صناعة اللدائن بالمملكة، الا انها كغيرها من الصناعات تواجه بعض الصعوبات التي يمكن التغلب عليها بالتخطيط الجيد، وقد لخص البحث هذه المشكلات في النواحي الفنية والادارية والمالية والتسويقية.

سلطنة عمان تحقق نقلة نوعية في الاتصالات



■ المقسم الآلي للمكالمات الدولية في الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية ■

اكد السيد احمد بن سويدان البلوشي، وزير البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان ان التطور الذي شهدته السلطنة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية في مجال الاتصالات جاء ترجمة لايمان السلطان قابوس باهمية الاتصالات في حياة الدولة العصرية.

وقال ان السلطنة استطاعت ان تحقق نقلة كبرى بادخالها احدث نظم الاتصال في العالم، وان الفني العماني اظهر قدرة فائقة في التعامل مع احدث هذه الانظمة واكثرها تعقيدا. وقال ان ٧٠ طالبا يدرسون الآن في جامعات العالم المختلفة على نفقة الوزارة ليديروا هذا المرفق الهام.

واشار الى ان الخدمات البريدية قفزت من مكتبين الى اكثر من خمسين مكتبا بريديا، وان الصناديق ارتفعت الى ٣٦ الف صندوق بريدي.

وقال: ان رحلة الرسالة البريدية تقطع الآن ٢٤ ساعة بعد ان تمكنت السلطنة من الاتفاق مع اكثر من ٢١ دولة تطبق نظام البريد السريع وان الاتصال جار مع دول اخرى تطبق النظام نفسه.

وتحدث عن ادخال الآلة في الفرز البريدي بحيث تمثل اضافة هامة للانجاز السريع، وقال: ان الآلة تفرز الآن ٣٠ الف رسالة في الساعة في البريد الآلي.

وفي مجال الهاتف تحدث معاليه عن نية الوزارة في تنفيذ شبكة كبرى بطاقة ٣٠ الف خط هاتفي لكل من صور والظاهرة ومنطقة غرب صحار وقال: ان مقسم نزوى الذي ينتهي العمل منه في تموز (يوليو) والذي يطبق النظام الرقمي هو جزء من هذه الشبكة.

وقال: ان هذا المقسم سيوفر ٦ آلاف خط وان الخدمة الهاتفية ستدخل خلال الثلاثة شهور المقبلة قرى نزوى ومنح وحمراء العبريين وبهلا.

وتحدث عن هاتف السيارة وقال ان الخدمة ستمتد قريبا الى نزوى والمناطق المجاورة وان الدراسة الجارية لمدها الى صور وعبري والمناطق الواقعة على طريق الخط بين مسقط وصلالة.

وقال: ان هناك دراسة لتخفيض التعرفة الخاصة بهاتف السيارة وذلك عقب استكمال هذه الشبكة.

واشار الى ان الوزارة تدرس حاليا تطبيق خدمة هاتف الجيب الذي يسهل للمواطنين معرفة المتصلين به خارج منزله.

وتحدث عن تسعيرة الهاتف وقال ان ارتفاعها يعود لطبيعة ارض السلطنة ووجود الكثير من العوائق الطبيعية مما يتطلب معه اقامة الكثير من اجهزة التقوية.

الاستعداد لتشغيل مركز اطفال الانابيب في الكويت

استعدادات وزارة الصحة الكويتية لاجراء عمليات اطفال الانابيب محليا، قطعت شوطا كبيرا، خصوصا في ما يتعلق باعداد مبنى المركز في مستشفى الولادة. ومن المتوقع الانتهاء من التشطيبات النهائية للمبنى في غضون الاشهر القليلة المقبلة، يبدأ بعدها الفريق الطبي بالاستعداد لاستقبال الاجهزة والتقنيات اللازمة لزراعة اطفال الانابيب.

وقال مدير مستشفى الولادة الدكتور علي التنير ان وزير الصحة مهتم شخصيا بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه المشروع الطبي الطموح، ومن ضمنها مصاعب التمويل وتذليل بقية العقبات الفنية التي من الممكن ان تؤخر البدء في اجراء عمليات اطفال الانابيب. ويتوقع الدكتور علي التنير ان يكون المركز جاهزا لاستقبال الحالات الراغبة في اجراء العملية قبل نهاية هذا العام، وذلك في حالة ما اذا جرت الامور حسب ما هو مخطط لها.

وعلى الرغم من ان الدكتور التنير لم يصرح بالاعداد الفعلية للمتقدمين بطلبات اجراء العملية، الا انه كشف بأن الطلبات الحالية جيدة وهناك اقبالا يوميا متزايدا، لاجراء العملية في الكويت.

ويخطط الفريق الطبي المختص لادخال الاختصاصيين النفسيين ضمن عمل المركز لمتابعة الحالة النفسية لامهات الانابيب لتجنيبهن اية آثار نفسية محتملة عند فشل الأم في المحافظة على الجنين حتى وقت الولادة. وذلك انطلاقا من بعض الحقائق الطبية التي لا تقبل الجدل والمرتبطة بالنسبة المئوية العالمية للنجاح الكامل للعملية والتي تشير الى نجاح بنسبة ١٠ الى ١٢ في المئة من اجمالي الامهات اللاتي تم زرع البويضة المخصبة بالانبوب في ارحامهن، مما يعني نجاح العملية ضمن متطلبات خاصة يقع على راسها الاستعدادات والطبيعة الجسدية للأم.

ومن هنا وجد الفريق الطبي ضرورة المتابعة النفسية تجنيبا للأم من اية صدمة محتملة عند الفشل. خصوصا وان الضجة الاعلامية العالمية حول نجاح العملية خلقت انطباعا بسهولتها وكونها العصا السحرية لمشكلة العقم، دون الاخذ بعين الاعتبار فعالية هذه العملية لاسباب محددة من العقم وليس كافة الاسباب.

ومن ناحية اخرى فقد اكد الدكتور التنير بان اجراء هذه العملية سوف يكون بالمجان شانها شان بقية الخدمات الطبية التي تقدمها وزارة الصحة العامة. ومن المعلوم بان تكلفة زراعة طفل الانابيب في المراكز الطبية العالمية لا تقل في افضل احوالها عن خمسة آلاف دولار اميركي.

اول معهد اسلامي في الامارات

انتهى اعداد الدراسات العلمية والفنية الخاصة بانشاء اول معهد اسلامي في دولة الامارات العربية المتحدة لتخريج الائمة والوعاظ والقضاة، تمهيدا لرفع النتائج الى المسؤولين من اجل اتخاذ القرار المناسب.

ويمنح المعهد الجديد خريجيه درجة الليسانس في العلوم الشرعية، على ان يرتبط المعهد بجامعة الازهر الشريف، ويكون تحت اشراف مشترك من وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاسلامية والاوقاف ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي.

وقد اعدت كل من الجهات الثلاث دراسة حول هذا المعهد تضمنت مستويات الدراسة فيه والتخصصات التي يشملها، وكيفية الاشراف العلمي عليه، وكذلك الحوافز التي تقدم للدارسين بالمعهد.

ومن ابرز ما جاء بهذه الدراسات ان يرتبط المعهد الاسلامي المقترح بجامعة الازهر الشريف، وبحيث يكون فرعا لها بالدولة، وان يتولى الدراسة فيه نخبة من علماء جامعة الازهر المتخصصين في العلوم الشرعية والحاصلين على درجة «العالمية» التي تمنحها جامعة الازهر وتعادل درجة «الدكتوراه» في الجامعات الاخرى.

واقترحت الدراسات الخاصة بانشاء المعهد منح مكافآت شهرية للطالب المنتظم في الدراسة مقدارها الف درهم شهريا، وذلك بهدف جذب الطلاب لهذا النوع من الدراسة.

السعودية: احدث محطة جديدة لتنقية المياه

تقوم مصلحة مياه ومجاري الطائف في السعودية بتنفيذ العديد من مشاريع توصيلات المياه الصالحة للشرب، وتوصيلات المجاري وتصريف مياه الامطار، بتكلفة تبلغ اكثر من ٢٠٠٠ مليون ريال.

بين هذه المشروعات مشروع تمديد المياه الصالحة للشرب وتوصيلات المجاري وتصريف مياه الامطار وتمديد انابيب للمياه غير الصالحة للشرب لاستخدامها في ري الحدائق العامة وطفايات الحريق.

ويجري العمل في انشاء محطة تنقية مياه المجاري واعادة استخدامها لاغراض الزراعة واطفاء الحرائق بتكلفة ٥٨١ مليون ريال. وتعتبر هذه المحطة من احدث المحطات في العالم، وقد تم الانتهاء من ٧٥ في المئة من العمل فيها.

غرس ٣٩ الف شجرة داخل ابو ظبي وخارجها

في المدة الاخيرة قام قسم الزراعة في بلدية ابو ظبي بغرس ٣٨٨٦٥ شجرة داخل المدينة وخارجها ووزع ٤١٠٣٥ شتلة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والسكان، ويبلغ عدد الزهور التي تم زرعها ١٠٧١٢٧٥ شتلة.

كما كان انتهى القسم الاكبر من مشروع لنشر حاجز الامواج، واعمال الخرسانة للسور الخارجي وسور حمام السيدات في الراس الاخضر، اضافة الى انجاز العمل في ممرات الحديقة الموسيقية وانشاء خزان بسعة نصف مليون غالون في طريف مصفح. وانتهت الاعمال الخرسانية لمستشفى الطيور في منطقة الخزنة.

اسبوع ثقافي عماني في النمسا ويوغوسلافيا

اقامت سلطنة عمان منذ ايام اسبوعا ثقافيا عن عمان في النمسا، وستقيم معرضا مماثلا في يوغوسلافيا يوم ٢٩ الجاري تعرض فيه نماذج للقلاع والحصون وكيفية ترميمها والصناعات الحرفية العمانية والمكتشفات الاثرية التي تبرز ماضي السلطنة، اضافة الى ملصقات تعكس جوانب النهضة الحديثة التي تشهدها عمان.

ويأتي هذان الاسبوعان الثقافيان باشراف السيد فيصل بن علي، وزير التراث القومي والثقافة العماني. ويذكر ان الوزارة سبق لها واقامت العديد من الاسابيع الثقافية في كل من الاردن والولايات المتحدة وبريطانيا والبرتغال وايطاليا وسويسرا واسبانيا والدانمارك وهولندا وفنلندا والسويد.

البحرين: تنظيم الرقابة على شركات التامين

يصدر في البحرين قريبا قانون جديد ينظم عملية الاشراف والرقابة على شركات ووكلاء التامين.

وقالت مصادر وزارة التجارة والزراعة ان القانون الجديد يواكب التطور المالي والاقتصادي والتاميني الذي شهدته البلاد خلال السنوات العشر الاخيرة ويعطي دفعة قوية الى شركات التامين الوطنية.

ويذكر ان عدد شركات التامين العاملة في البحرين بلغ ١٨ شركة، منها خمس شركات تامين وطنية، بالاضافة الى المجموعة العربية للتامين كشركة مساهمة بحرينية، و١٣ فرعا لشركات تامين اجنبية، اضافة الى ١٦ شركة تامين مسجلة كشركات مساهمة بحرينية معفاة. ومن جانب آخر ذكر تقرير لغرفة تجارة وصناعة البحرين: «ان حجم الاقساط في قطاع التامين لعام ١٩٨٤ بلغ ٢٦ مليون دينار بحريني. ويشمل ذلك مختلف انواع التامين، ومعظمها يخص التامين على السيارات، الذي يعتبر من اكثر انواع التامين خطرا».

رعاية المعوقين في الكويت

تتابع الحكومة الكويتية زيادة اهتمامها بشؤون المعوقين الذين بلغ عددهم في نهاية العام الماضي ٨٣١ في الدور المختلفة.

وقد انشئت ادارة خاصة للمعوقين للارتقاء بمستوى الرعاية والحد من مشكلة الاعاقة والتقليل من آثارها. والعمل على دمج هذه الفئات في المجتمع الكويتي باعتباره اسرة واحدة. كما ان دار رعاية المسنين التي انشئت في اطار الخدمات التي تقدمها الدولة للفئات المعاقة عام ١٩٥٥. خصصت لايواء ورعاية المواطنين كبار السن الذين تقاعدوا عن العمل وعجزت اسرهم عن كفالتهم ورعايتهم. يهدف توفير ما يحتاجونه في حياتهم اليومية من خدمات صحية واجتماعية ونفسية ومعيشية.

الامارات: التوزيع السريع بدل البريد الممتاز

ترفع الهيئة العامة للبريد في الامارات العربية المتحدة قريبا مذكرة الى مجلس الوزراء في شأن ادخال خدمة بريدية جديدة تطبق داخل الدولة وتسمى «خدمة التوزيع السريع» وتكون بديلة عن «البريد الممتاز»، على ان يتم تنفيذها فور موافقة مجلس الوزراء عليها.

ويجري استلام الرسائل والطرود الخاصة بخدمة التوزيع السريع في شباك البريد، على ان يتم تطبيق رسوم البريد الداخلية الاعتيادية عليها، ويضاف اليها اجرة ثابتة مقدارها ٦ دراهم للرسالة و١٠ للطرد، وذلك مقابل توصيل الرسالة او الطرد الى الجهة المحددة حال وصولها، شرط ان يكون العنوان المطلوب واضحاً.

الاموال المستثمرة في الاقتصاد القطري

بلغ اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في التجارة والصناعة والبترول في دولة قطر حتى نهاية العام ١٩٨٤ حوالى ٨٠٦٨.٨ مليون ريال، بزيادة ١١.٧ في المئة عن العام السابق له.

وبلغ راس المال القطري في الشركات المختلطة ١٢٣٣٠.٣ مليون ريال، بنسبة ٧٥.٣ في المئة من اجمالي راس مال هذه الشركات. كما تزايدت نسبة مساهمة راس المال القطري في المنشآت الفردية وفروعها باضطراد حتى وصلت الى ٩٨.٨ في المئة.

منجزات التطور الصناعي في دولة قطر



■ مصنع الحديد والصلب في قطر ■

انطلاقا من اهمية الصناعة في بناء وتنمية المجتمع، وايمانا من المسؤولين بما لهذا القطاع من دور كبير وحساس في بناء قاعدة انتاجية اساسية للمستقبل، ولخدمة الاجيال المقبلة، قامت دولة قطر بالاهتمام الكبير والخاص بهذا القطاع، وذلك بهدف تنويع مصادر الدخل القومي واستثمار فوائض النفط في اصول عينية وعلى ارض الوطن نفسه، او من حيث ايجاد فرص عمل متنوعة ومتوفرة للاجيال المقبلة، او من حيث دوره في تخفيض حدة الانكشاف الاقتصادي الوطني «والمعتمد على مصدر دخل وحيد وهو البترول». وفضلا عن العائد الاجتماعي الكبير، فقد اولت الدولة هذا القطاع التشجيع والتدعيم المستمر والمتمثل وضع سياسات تنظيمية واسعة، وانشات لذلك المركز الفني للتنمية الصناعية في عام ١٩٧٣، ليتولى رسم مسيرة التصنيع وفق تخطيط علمي مدروس، ووضع حوافز تشجيعية وتوفير احتياجات من القوى العاملة المدربة، وذلك بالتنسيق مع اجهزة الدولة المختلفة، فضلا عن توفير الخدمات والمرافق العامة المتصلة كالطرق والكهرباء والماء وغيرها.

وانطلاقا من ايمان الدولة باهمية القطاع الصناعي، اسست بالتعاون مع القطاع الخاص عددا كبيرا من الصناعات الخفيفة والمتوسطة، وذلك بهدف مشاركة القطاع الخاص وحفزه على الدخول في مجال الاستثمار الصناعي والتجاري من اجل تخفيض قيمة فاتورة الواردات السلعية للدولة التي تذهب للخارج ثمنا لسلع استهلاكية بسيطة يمكن انتاجها من قبل القطاع الخاص.

فالى جانب الصناعات النفطية والصناعات الثقيلة اقامت الدولة بالاشتراك مع القطاع الخاص مصانع للجلود والورق والاخشاب والبطاريات السائلة والمنظفات الكيماوية والمواد الغذائية وخاصة معامل انتاج الالبان ومشتقاتها.

وقد بلغ عدد المنشآت الصناعية الخاصة التي منحت تراخيص حتى نهاية شهر ايلول (سبتمبر) في العام ١٩٨٥ ستا وتسعين منشاة، بزيادة اثنتين وعشرين (٢٢) منشاة عن العام الذي سبقه.

وبفضل مجهودات قطر التنموية الشاملة، تحولت منطقة مسيعيد الى ترسانة صناعية تضم العديد من الصناعات الثقيلة كمجمعات الحديد والصلب والبتروكيماويات. وقد برزت في الآونة الاخيرة معدلات وارقام انتاج هذه الصناعات بالتصاعد الملموس، بدأت تحقق اهدافها عن طريق دعم الهيكل الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل القومي.

ورافق انجاز مرحلة التصنيع الثقيل والمشروعات الصناعية الضخمة، اهتمام بتاسيس مجموعة من الصناعات الخفيفة والمتوسطة وعدد من الصناعات التحويلية ذات الانتاج المباشر، وذلك حتى يتسنى للدولة استكمال القاعدة الصناعية وخفض فاتورة الواردات السلعية.

وسيظل مبعث اعتزاز لدولة قطر ان منجزات التطور الصناعي تشمل العديد من الصناعات الثقيلة، ذات الجدوى الاقتصادية الكبيرة في دعم الاقتصاد القطري وتنويع مصادر الدخل العام.

تطور الخدمات الصحية في الامارات خلال عشر سنوات

بدأت وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة اعداد دراسة علمية ميدانية شاملة حول تطور الخدمات الصحية في الدولة خلال السنوات العشر الماضية، تنفيذا لقرار السيد حمد عبد الرحمن المدفع، وزير الصحة، بتوفير المعلومات اللازمة لعمليات التخطيط الصحي ووضع البرامج التنفيذية لمواجهة المشكلات الاساسية في مجال الرعاية الصحية بشقيها العلاجي والوقائي.

واكدت الدراسة الميدانية ان الخدمات الصحية في الدولة حققت تطورا هائلا في جميع الميادين خلال السنوات العشر الماضية والتي تنتهي عام ١٩٨٥ انعكست على معدلات الاسرة والاطباء وعدد العيادات الخارجية والمستشفيات ونسبة العلاج في الخارج التي انخفضت انخفاضا كبيرا، كنتيجة مباشرة لتطور الخدمات العلاجية حيث نجحت مستشفيات الدولة في توفير الامكانيات الفنية والخبرات البشرية المؤهلة تاهيلا عاليا لعلاج جميع الحالات النادرة، واجراء العمليات الجراحية الكبرى مثل جراحات القلب المفتوح وجراحات زراعة الاعضاء، بالاضافة الى التجهيزات التشخيصية المتطورة مثل اجهزة التشخيص بالطب النووي والاشعة والموجات الصوتية وقسطرة القلب واحدث المعدات المعملية في العالم.

وصرح الدكتور عبد الرحيم جعفر، وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي، بان عدد العيادات الخارجية في الامارات زاد من ٤٥ عيادة خارجية عام ١٩٧٧ الى اكثر من ٨٥ عيادة في اوائل عام ١٩٨٥.

وقال ان عدد المستشفيات العامة والتخصصية زاد من ١٣ مستشفى عام ١٩٧٧ الى ٢٥ مستشفى خلال عام ١٩٨٥ بنسبة زيادة تقترب من ١٠٠٪ وتبع ذلك زيادة هائلة في عدد الاسرة العلاجية بالاقسام الداخلية في المستشفيات حيث بلغت ثلاثة آلاف و٧٩١ سريرا عام ٨٥ مقابل ١٧٤٥ سريرا عام ١٩٧٧ بنسبة زيادة ١١٠٪.

وقال الدكتور عبد الرحيم جعفر انه اصبح في الامارات الآن سرير علاجي لكل ٣٣٤ فردا من السكان مقابل سرير واحد لكل ٥٠٢ فرد من السكان عام ١٩٧٧.

واكدت الدراسة الاحصائية تطور الامكانيات المعملية في مستشفيات الدولة حيث تحقق لأول مرة هذا العام اجراء جميع الفحوص المعملية الدقيقة والنادرة والتي تسبق الجراحات الكبرى مثل جراحات زراعة الاعضاء والبرامج العلاجية للحالات النادرة مثل بعض حالات هبوط القلب وامراض الكلى في مختبرات المستشفيات بالامارات، بدلا من ارسال العينات لمعامل لندن.. وبلغت نسبة الفحوص المعملية ٣.٢ فحص لكل فرد عام ٨٥ مقابل ١.٥ فحص لكل فرد عام ٧٧.

وشهد قطاع الاطباء جانبا كبيرا من التطور عن طريق توفير اعلى مستويات الكفاءة البشرية العلمية لتحقيق رعاية صحية متطورة حيث بلغ عدد الاطباء الاستشاريين والاخصائيين ٤١٪ من مجموع الاطباء مقابل ٣٢٪ عام ١٩٧٧ واصبح هناك طبيب بشري واحد لكل ٩٤٢ فردا من السكان مقابل طبيب واحد لكل ١٢٠٤ افراد عام ١٩٧٧. وبلغ عدد الممرضات ممرضة واحدة لكل ٣١٩ من السكان مقابل ممرضة لكل ٤١٠ من السكان عام ١٩٧٧. وتبع ذلك زيادة كبيرة في الميزانية الصحية وانخفاض كبير في معدل علاج المواطنين بالخارج حيث انخفض هذا المعدل من ٥٢ حالة علاج في الخارج بين كل ١٠٠ الف من السكان الى ٣٥ حالة علاج من الخارج في اوائل عام ١٩٨٥.

البحرين: تسريع انجاز خطة العشرة الآف متدرب

وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين شروطا جديدة لانجاز خطة العشرة الآف متدرب بحريني في اسرع وقت ممكن.

واكد السيد عبدالله راشد المدني، وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في رسالة بعث بها الى الغرفة التجارية، انه ضمانا لاستمرارية المتدرب في مواصلة التدريب الذي تتكفل الدولة بدفع تكاليفه، فان الموظفين الذين سيتم قبولهم في هذه الدورات سيقومون بتوقيع تعهد يتضمن موافقتهم على تحمل تكاليف الدورة، في حال انقطاعهم عن الدراسة دون عذر مقبول، على ان يوصل هذا التعهد الى ادارة تنمية القوى العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي ستخول المؤسسة التي يعمل لديها الموظف المتدرب باستقطاع هذه التكلفة من راتبه وتسديدها الى ادارة تنمية القوى العاملة.

وقال السيد المدني في رسالته انه اذا تسبب صاحب العمل في انقطاع الموظف المتدرب عن الدراسة فان صاحب العمل سيتحمل مسئولية دفع تكاليف الدورة، الا اذا كان لدى صاحب العمل عذر تقبله ادارة تنمية القوى العاملة.

واشار في الرسالة الى ان الوزارة تفعل ذلك ضمانا لاستمرارية المتدرب في مواصلة الدورة التي تتكفل الدولة بتحمل تكاليفها.

واشارت الرسالة الى انه قد تحدد بالفعل امتحان القبول لجميع المرشحين خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ تموز (يوليو) الجاري بحيث يتعين تسليم استمارات الترشيح الى وحدة خطة تدريب العشرة آلاف متدرب في موعد لا يتجاوز ١٥ الجاري ايضا.

وستقوم غرفة تجارة وصناعة البحرين باخطار اصحاب الاعمال في البحرين بالالتزام بهذه الضمانات والشروط حرصا على انجاز خطة الدولة في هذا المجال.

فلل مجانية للاسكان في مكة

مشروع الاسكان العام في مكة المكرمة اوشك على الانتهاء، حيث تم تشييده وفق نظام الفلل الحديثة. واشتمل المشروع على ٣٥٩٢ فيلا في حي الرصيفة المجاور للطريق الدائري الثالث. وبلغت التكلفة الاجمالية ١٦٠٠ مليون ريال الخدمات العامة بما فيها الكهرباء والهاتف والمجاري والمياه. تضمنها المشروع الى جانب الحدائق والمتنزهات العام والمساجد

ويأتي هذا المشروع في اطار خطة وزارة الاشغال العامة والاسكان الرامية لاقامة المساكن المناسبة للمستحقين في مدن المملكة

تطوير الساحل الشرقي في عاصمة البحرين

تقوم ادارة الحدائق العامة في الهيئة البلدية المركزية في البحرين بدراسة مشروع جديد يستهدف تطوير الساحل الشرقي بحيث يصبح ساحلا سياحيا للترفيه على المواطنين.

وكانت ادارة الحدائق العامة اكملت المشروع الاول والذي تضمن اصلاح الارض الواقعة على الساحل بين النادي البحري وفندق الخليج كما اعدت على المنطقة نفسها مظلات ومرافئ لصيد السمك.

اما المشروع الثاني فيتضمن بناء مطعم وانشاء مقاه وفرضة للقوارب وحدائق للرحلات. كما سيتم تجهيز قوارب في الفرضة لتأجيرها لهواة الاستمتاع بالرحلات البحرية.

وذكر مصدر مسؤول في ادارة الحدائق العامة انه يتم حاليا اعداد الدراسة ومن المرجح ابتداء العمل في المشروع بعد شهرين. واكد ان المشروع الجديد سيؤدي الى تطوير الساحل الشرقي للمنامة على اسس سياحية حديثة بحيث يغير المعالم الحالية للساحل ويكون مقرا لهواة الرحلات.

توسيع مركز مكافحة السرطان في الكويت

اصدر وكيل وزارة الصحة العامة في الكويت الدكتور نائل النقيب قرارا بتشكيل لجنة لدراسة التوسعات المطلوبة بمركز الكويت لمكافحة السرطان. وتتولى اللجنة القيام بدراسة الانشاءات المطلوبة لتوسعة المركز في ضوء الحاجة الفعلية لهذه التوسعات. وتضم اللجنة مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان د. يوسف عمر رئيسا، ود. عبدالله بهبهاني، د. سمير مطاوع، د. سيد مكرم، وصالح الرفاعي، صفية الشراح، ممدوح عمارة.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها في غير اوقات الدوام الرسمية وتقدم تقريرا عن اعمالها لمكتب وكيل الوزارة خلال شهر من تاريخ تشكيلها متضمنا التوصيات والمقترحات اللازمة.

منتدى شباب عمان الحادي عشر

افتتح مؤخرا الشيخ عامر بن علي عمير المرهون، رئيس جامعة السلطان قابوس، منتدى شباب عمان الحادي عشر الذي اقيم في مدرسة ايمن الاعدادية في ولاية ازكي، بمشاركة حوالى ١٠٠ شاب من طلبة الجامعة العمانيين المبعوثين للدراسات في جامعات السعودية ومصر والاردن والامارات وبريطانيا والمغرب والولايات المتحدة. كما شارك ٤ شباب من البحرين و٤ من قطر.

وتضمن برنامج المنتدى قيام الشباب في تنفيذ عدة مشاريع منها بمسح ميداني للمنشآت الصناعية في ولايات ازكي وسمايل ونزوى، ودراسة الاوضاع السكانية في ازكي، اضافة الى زيارات ميدانية الى المستشفيات والمزارع في المنطقة.

والهدف من المنتديات الصيفية المتنقلة التي بدأت عام ١٩٧٦ ربط الشباب العماني بوطنه واهله، وتنفيذ بعض المشاريع التي تخدم المجتمع، والاطلاع على مظاهر نهضة عمان الحديثة، وتنمية قدرات الشباب الثقافية والعلمية والفنية والرياضية، وتدريبهم على الاعمال القيادية.

سياحة البحرين تخلق فرص عمل جديدة

اعلن السيد طارق المؤيد، وزير الاعلام في البحرين ان تطوير قطاع السياحة في البلاد يمكن ان يخلق فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقال: نولي اهتماما خاصا في شأن خلق فرص العمل الجديدة نظرا الى ان نحو ١٥ الف طالب بحريني سيتخرجون من المدارس خلال الخمس سنوات المقبلة.

واوضح ان الحكومة لا تتبع سياسة الانتظار لحين ان يتخرج الطلاب ثم نبحث لهم عن وظائف وانما تضع الخطط العملية وتنوع الخيارات حتى يجد كل مواطن حقه من الوظائف، وفي نطاق ذلك تم في العام الماضي ادخال مادة التموين على المقررات الدراسية للمدارس الثانوية.

وقال ان بعض البنوك الوطنية الكبرى يمكن ان تلعب دورا كبيرا في تطوير صناعة السياحة في البلاد ومن خلال ذلك تحصل على عائد معقول وتتيح بذلك تنفيذ اقتراحات الحكومة الاجتماعية بخلق فرص عمل جديدة.

وقال ان صناعة السياحة من افضل الخيارات المتاحة، فهي تخلق عائدا عاليا للاستثمار من زاوية خلق فرص العمل الجديدة.

تنمية القوى البشرية في السعودية

يفتتح قريبا المقر الجديد لمعهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية في مدينة ينبع الصناعية السعودية.

اقيم المبنى على مساحة ١١٩٦٨٩ مترا مربعا، ويشمل ورشا للتدريب وفصولا دراسية. وتقدر الطاقة الاستيعابية للمعهد على مدى السنوات الخمس المقبلة بنحو ١٠٠٠ متدرب، يتولى المعهد تدريبهم على المهن المختلفة التي تتجاوز الثلاثة والعشرين تخصصا فنيا، الى جانب برامج التدريب في اثناء الخدمة لرفع كفاءات موظفي ومنسوبي المعهد وهيئة التدريب.

ويضم المقر الجديد وحدات سكنية تبلغ الف وحدة لموظفي المعهد وهيئة التدريب والمتدربين

بحث احتياجات مستقبلية للكهرباء في قطر

بحثت لجنة الخدمات في وزارة الاشغال العامة القطرية الاحتياجات والتصورات المستقبلية لمشروع محطة الوسيل، بهدف زيادة حجم الطاقة الكهربائية والمياه العذبة. وذلك في ضوء التقرير الذي قدمه للجنة المهندس محمد يوسف العالي، مدير ادارة الكهرباء والمال وعضو اللجنة

وصرح السيد خالد بن عبدالله العطية عقب الاجتماع بأن اللجنة اقرت خلاله الاقتراحات المقدمة ورفعتها الى السلطات العليا للبت فيها

واشار الى ان اللجنة ناقشت كذلك موضوع تسليم المساكن الشعبية التي تم انجازها في مناطق مختلفة من البلاد والمصاعب التي تحول دون ذلك وانجح الطرق لتوصيل الخدمات اليها في اسرع وقت ممكن.

قضايا ثقافية

الضحك اليوم

ثمة تحول ثقافي يهز العالم بأسره، ولا سيما بلاد الناس. هناك، في تطوّر ظاهرة الضحك، دليل على الاضطراب الاخلاقي الحالي وهو من اسبابه الرئيسية على السّواء. اننا نشهد، من جهة، زوال القهقهة الشعبية السعيدة التي كانت تعبر المودة التي تنطوي عليها عن توافق فرح. وعلى نقيض ذلك، ان ما يهيمن في غالبية اوساط بلاد الناس هو سخرية تحط من سمو القيم الاساسية وتعيبها. ولقد لسنا ونلمس ذلك لديهم في جانب كبير من الصحافة والاذاعة والتلفزة والحياة اليومية عموما...

هل يعقل ان ندعو عمل نقض اسس الاخلاق العامة ذاك، بحجة انه يضحك، بأنه من قبيل الدعابة؟ ان وظيفة الكتاب الهزليين، او بالاحرى ان رسالتهم السرية تقوم في ازالة الطابع المأسوي عن الوجود وتخفيض جوانبه الاليمة. ولقد وفق البريطانيون بين ذلك الشكل البارع من الهزل ورباطة الجاش والسيطرة على الذات. واعطى بعض ضحايا الارهاب في فرنسا الدلائل الساطعة على ذلك بتهكم عبروا عنه حتى على منصة الاعدام.

في النصف الاول من القرن العشرين، لم تحل قوة الصراعات السياسية دون انفجار الذهن على المقاعد وعلى منصة مجلس النواب. ولقد اعتبر رجال من امثال جورج كليمنصو (١٨٤١ ١٩٢٩) وادوار هيريو (١٨٧٢ – ١٩٥٧) وغيرهما استاتذة في تلك المناظرات التي كانت تحدث انفراجا في الاجواء من غير ان تخل بجدية المسائل التي تناقش. انها لسبيل جميل من اجل ممارسة الانشراح الذي كثيرا ما ينكرونه اليوم بعبارات قاسية.

ثمة تقليد قديم في طريقه الى الزوال. عندما كان الآلهة والآلهات يتشاجرون في جبل الألمب، كانت تكفي نكتة صغيرة او وضع غريب لكي يتفجّر الضحك الهوميري الشهير...

الضحك، لدى البدائيين، جزء لا يتجزأ من كل يؤلف جميع العلاقات الاجتماعية وحتى اهمها. ويبدو ان لا مكان له اليوم لدى الدوائر الرسمية الغربية عموما، في حين ان من شأنه احيانا ان يأتي بمثابة تمهيد لانفراج شاف.

ومع ذلك، ان الحاجة، هناك، الى انبساط الاسارير هي جد ملحة شأنها منذ عهد قريب أو بعيد. وحسبنا ان نشهد النجاح الذي تحرزه، في المسرح والسينما، الهزليات الاكثر اضحاكا. الا ان مناسبات الضحك العفوي على انخفاض تدريجي.

لا شك في انه من غير اللائق ان نقهقه عاليا في المجتمع «الراقي»، ولكن، لئن كبتنا القهقهة في الطبقات الاقل أدبا، علينا ان نوجه الجانب الهزلي، في الصالونات الادبية وما شابهها، شطر الدعابة المسلية لاشطر السخرية. ذلك ان الضحك الاحمق والشرير لا تغذيه الردود السريعة الاكثر لباقة.

بتعبير آخر، لقد تغير معنى الكلام البذيء وجمهوره في بلاد الناس خصوصا. وهو يستتر تحت قناع حب التعاظم لكي يندمج المرء في جميع الوسائل ضد الاخلاق الاجتماعية التي نفتقر اليها اكثر فاكثر.

والسؤال الباقي هو: هل سنتمشّى في بلادنا النامية، على مألوف عاداتنا، على ما درجوا عليه في بلاد الناس من الوجهة السيكوسوسيولوجية؟ وهل سنفعل ذلك، على مألوف عاداتنا ايضا، بطريقة عشوائية ولاشعورية، ام اننا سنتغلب على جميع مآسينا المستوردة او التي هي من صنيعنا ولو بمجرد ابتسامة ؟!...

الدكتور جهاد نعمان

«رادوغا» الموسكوبية تصدر الكتب بخمسين لغة

يعرف القراء في ١٤٠ بلدا منشورات دار «رادوغا» في موسكو. انها تصدر سنويا زهاء ٥٠٠ كتاب بخمسين لغة من لغات شعوب العالم، وقرابة ١٠٠ مؤلف لكتاب اجانب باللغة الروسية يبلغ عدد نسخها ١٥ مليونا. ويتحدث رئيس تحرير الدار غيورغي انجابا ريدزه عن المؤلفات التي ستصدر حتى نهاية السنة الجارية.

يشمل نشاط دار «رادوغا» الادب النثري والشعري والمسرحي وكتب الاطفال والفنون وعلم الادب والرياضة والسياحة وغيرها، وهي مخصصة للقارىء السوفياتي والاجنبي على السواء. ومن المؤلفات الكلاسيكية الجاري اعدادها للاصدار روايات لمكسيم غوركي وفيدور دستويفسكي وايفان تورغينيف وقسطنطين سيمونوف وليف تولستوي وميخائيل تولوخوف.

وعلى قائمة منشورات الدار لهذه السنة ايضا مؤلفات سوفياتية معاصرة لجنكيز ايتماتوف وبونداريف ورسول حمزاتوف وابراهيم بيكونف. ومن المقرر كذلك اصدار كتب الاطفال التي لقيت دائما اقبالا شديدا في الخارج، وهي من نتاجات كلاسيكيي الادب الروسي والسوفياتي امثال تشيخوف وغايدار وتشوكوفسكي ومارشك وكاسيل وغيرهم. وفي اواخر العام الجاري سيصدر مؤلف يضم مجموعة مقالات ودراسات لمستشرقين سوفيات معروفين بعنوان «الجديد في الاستعراب السوفياتي» يتناول مختلف اوجه دراسة الادب العربي في القرون الوسطى والحديثة.

ومن ناحية اخرى تحضر الدار للقارىء السوفياتي افضل النتاجات الادبية لبلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي ستصدر باللغة الروسية. وبعض هذه النتاجات عربية من تأليف كتاب سوريين وعراقيين ومغاربة وغيرهم.

المجتمع والحضارة من زاوية الدراسات الاثنولوجية
اين المشاكل التي تواجه الافراد والنظم والحياة ؟

في هذا الجزء الاخير من دراسة الدكتور محيي الدين صابر ننهي ما بدأ في معالجته من امور الثقافة والحضارة والمجتمع ولضرورات طباعية ننشر اليوم عوض امس الحلقة الاخيرة:

ظلت فكرتا المجتمع والحضارة غير منفصلتين حينا من الزمن في الدراسات الاثنولوجية، ذلك باعتبارهما ظاهرتين متكاملتين. وان الحضارة تتضمن، او تفترض على الاقل، مجتمعا، ولان الحضارة شيء متقاسم بين الافراد. وهي في الوقت نفسه شيء فوق الافراد Supra-individuel فلا يمكن ان توجد الا حيث يوجد مجتمع: فكل مجتمع انساني، لا بد ان تصحبه اذن حضارة. غير ان هناك من يقول بالتفرقة بين فكرتي المجتمع والحضارة: فيعرف المجتمع بانه مجموعة من الناس يعيشون معا... ويعرف الحضارة بانها اساليب مختلفة من الحياة لتلك الجماعة.

فتقسيم الوظائف والعمل الذي يحدده الانتاج وتبادل السلع والحياة المشتركة يكون ويشكل بنيان المجتمع، بينما تكون التقاليد والعقائد التي تمسك كيان المجتمع، وتسمح له بالاستمرار، هي تعابير عن حضارتها.

فحضارة مجتمع ما هي اذن طريقة حياة افراده، وهي مجموعة الافكار والاستعدادات التي اكتسبوها والتي يتقاسمونها ويتوارثونها جيلا بعد جيل... والتي تقدم الى اعضاء كل جيل الحلول الفعالة المعدة لمعظم المشاكل التي تواجههم، تلك المشاكل التي تنشا عادة من حاجة الافراد الذين يعيشون في نطاق مجموعة منتظمة.

وتقول مارجريت ميد Margaret Mead ان الحضارة هي مجموعة صور واشكال السلوك المكتسبة التي تنقلها مجموعة او افراد مرتبطون بتقاليد مشتركة الى ابنائهم، والى حد ما، الى الوافدين البالغين الذين يندمجون في حضارتهم. وهكذا، فان الحضارة لا تقتصر على التقاليد الفنية او الدينية او العلمية او الفلسفية لمجتمع من المجتمعات، ولكنها تتضمن كذلك تقنيته الخاصة ونظمه السياسية، وآلاف الاستعمالات والوسائل الخاصة التي تميز حياته اليومية.

ومع ان الحضارة تشكل كلا منطقيا متماسكا، الا انها ليست كلها في درجة واحدة من التكامل: ففي بعض الحضارات، كما هي الحال في حضارة التيف Tiv في نيجيريا، نجد ان اقل تغيير في جزء منها يشكل تهديدا للحضارة كلها، وعلى العكس من ذلك نجد في حضارة سكان جزائر البلاوس Palaos في شمال غينيا الجديدة وغرب جزر الفلبين نظاما تقليديا لتفسير الوقائع والاحداث الجديدة. ومن شان مثل هذا النظام التبريري ان يعين كثيرا على التحولات التفصيلية، وتجنب التقلبات العامة.

ان الانتروبولوجي الاميركي الكبير A. L. Kroeber هو من الذين حاولوا ان يضفوا على التفرقة بين المجتمع والحضارة صفة شرعية من الواقع، حين ذهب الى ان كل حضارة تفترض مجتمعا، ولكن العكس غير صحيح. فلا يفترض كل مجتمع حضارة! لان مجتمع الحيوانات الاجتماعية، كالنحل والنمل، يقوم دون حضارة، وفي هذا يقول: «ان كل مجتمع انساني لا بد ان تصحبه حضارة. غير ان هذا التبادل ليس ملزما، ولا هو خصيصة دائمة: فوجود مجتمع دون انساني infra-humain من غير حضارة، خاصة في حالة المجتمعات الحشرية الاجتماعية المعقدة تعقيدا شديدا، يعتبر حجر الزاوية في التفرقة الهامة بين فكرتي المجتمعي والحضاري، وهكذا يمكن للفكرتين ان توجدا منفصلتين!!

والواقع اننا، ما دمنا نتحدث عن المجتمع الانساني، فلا معنى لادخال مجتمعات دون انسانية، او فوق انسانية، رغبة في التفرقة بين المجتمع من ناحية والحضارة من ناحية اخرى. ولعلنا لو تساءلنا: ولماذا وجد مجتمع حشري راق دون حضارة، لكان الجواب: لانه مجتمع حشري، وليس مجتمعا انسانيا؛ فهو لا يملك القدرات العقلية والاستعدادات النفسية، وهكذا فلا معدى من التبادل الملزم بين المجتمع البشري والحضارة، ولا مكان بعد ذلك، في الدراسات الانسانية، للمجتمعات الحيوانية المتقدمة، كمجتمع بعض انواع القردة العليا او الحشرية المعقدة، كالنحل والنمل، الا لدوافع الفضول الانساني، لمعرفة ما حوله.

ومن الحق ان نقرر ان الدراسات التي سلفت في علم الاجناس الطبيعي Physical Anthropology، قد استفادت كثيرا من التشريح المقارن بين الانسان القديم وبعض الانواع المتقدمة من الكائنات الحية. وان علماء الاحياء ربطوا في السلسلة التطورية بينهما، وذلك لان التكوين العضوي والحيوي هو من فعل خارجي عن الانسان والحيوان معا، لا يد لاحدهما في ذلك. فلا يمكن اضافة شيء جديد على ذلك التكوين. والاحياء جميعا، كل في درجته، يقفون امام ذلك عاجزين.

اما الحضارة، فهي شيء يفعله بعض الاحياء، وعلى وجه خاص الانسان، ولذلك، فهناك مجال للتوسع فيها وللتنوع وللزيادة والنمو الخ...

ومن هنا فان المجتمعات الحشرية، او مجتمعات القردة، هي هي، لم تتغير، وما نظنها تتغير في مستقبل قريب! فليس هناك من دليل نعرفه عن تلك المجتمعات انها كانت اسوا، فيما مضى، وهي الآن افضل، او ان تحسنا حدث في حياتها. واذا كان هناك من تحول في حياة تلك الاحياء، فان الانسان هو الذي يفعله لها: فقد يتنعم نسناس او ببغاء بطعام طيب موفور ويجد مأوى امينا في ظل اسرة بشرية ثرية على ان احدا بعد ذلك لا يستطيع ان يتأكد اذا كان الببغاء او النسناس، ذلك الطاعم الكاسي، سعيدا بحياته تلك، ام انه كان يكون اكثر سعادة لو خلى الناس سبيله.

ومن ذلك القبيل كذلك جماعة الفيران والكلاب والارانب، التي يمارس عليها علماء النفس تجاربهم العلمية، ويصرفون الوقت في تعليمها، وقياس ذكائها ومهاراتها...

على ان الدراسات التي تناولت وتتناول الحياة الاجتماعية للحيوانات والحشرات الراقية، والتي كشفت عن قيام نوع تلقائي من التنظيم الفردي في صور السلوك والعمل، ليس فيها ما ينبىء عن نسب بينه وبين التنظيم الاجتماعي للمجتمعات الانسانية، سواء في طبيعته او خصائصه: ذلك ان سلوك الحيوانات قائم على الاستجابة للخبرة المباشرة المؤقتة، وهي خبرة ليست بذات اعماق ولا ابعاد، ولا تنتقل عبر الاجيال. وان تلمس صلات بين حياة الحيوانات المتقدمة وحياة الانواع البشرية البدائية لا يتعدى المقارنة بين شيئين مختلفي الطبيعة... فليس هناك دليل على ان الحضارة البشرية امتدت من مثل ذلك السلوك الذي تسلكه الحيوانات والحشرات الاجتماعية... ولن يكون مجرد وجود الدوافع والحاجات الحيوية عند الانسان والحيوان بينة على تطابق الوسيلة للقائها واشباعها: فذلك، على العكس، هو ما يفرق بين سلوك الحشرات والحيوانات وحضارة الانسان، ثم هو كذلك الفيصل فيما يقوم من اختلاف بين حضارة بشرية معينة وحضارة اخرى، فلاختلاف الوسائل في مواجهة الدوافع والحاجات هو الذي يعتبر اساس نسبية الحضارة نفسها.

وهناك شيء آخر، هو ان فكرة المجتمع نفسه، او بعبارة اكثر دقة، ان صورة المجتمع مظهر من مظاهر الحضارة: فالاسرة وسائر التنظيمات التي تختلف في كثير من الوجوه في المجتمعات البشرية نفسها لا تختلف، ولا تتخذ تلك الانماط المتباينة، الا لانها ظواهر حضارية، وليست ظواهر طبيعية او بيولوجية...

على ان القول بان المجتمع هو مجموعة من الناس يعيشون معا، وان الحضارة اساليب مختلفة من الحياة لتلك الجماعة، امر يستحق بعض المناقشة: فتعريف المجتمع بانه مجموعة من الناس يعيشون معا لم يستبعد فكرة الحضارة، لان معنى انهم يعيشون معا انهم ينشئون نوعا خاصا من العلاقات، ويمارسون اسلوبا معينا من العيش... فلو كان المراد هو تعريف الناس تعريفا خالصا دستوره فيما يأتي ويدع من امر.

ولاوجست كونت تعبير في هذا المقام بصير، وان كان قد اورده في مورد الحديث عن الانسانية بعامة، فيقول: ان الانسانية تتألف من الاموات اكثر مما تتألف من الاحياء، وهكذا فان الاموات يزداد حكمهم للاحياء شيئا فشيئا!!

فالمجتمع يستعمل لغة لم يخترعها، ونظما قائمة من قبله، هي سبيله حتى فيما يبدع من اعمال. وما يؤسس من علاقات! فافراد المجتمع يتعارفون باسماء الاموات، فالرجل يحمل اسم ابيه واسرته وقبيلته، ونظام القرابة، وهو من اهم الاسس في التركيب الاجتماعي، قائم في الغالب على هذه الفكرة.

مجتمع ما، وحضارته، نظمه، وعلاقاته، يتبادلان التاثير والتاثر، ويتقاسمان الوجود، ويعرف احدهما الآخر، ويغني غناءه، ويقوم مقامه. وليس معنى هذا ان ننكر الاضافات التي تحملها الاجيال المتعاقبة على الحضارة. فكثير من اوجه الحضارة قد يتغير في جيل واحد، خاصة في عصر التكنولوجيا. ولكن هذا التغيير نفسه انما يحدث ايضا عن طريق الخصائص الحضارية نفسها بحكم طبيعتها ووظيفتها.

واعتبار المجتمع وحضارته شيئا واحدا يمكن من التنبؤ التاريخي للظواهر الاجتماعية لفهمها فهما وظيفيا، وادراك تطورها. فلا يمكن فهم ذلك النسيج المعقد للحياة الاجتماعية دون الاستعانة بتاريخها. اما فصلها، ودراستها دراسة آنية منفصلة عن ماضيها، فذلك ما يفقدها الموضوعية من حيث يراد لها ذلك. هذا فضلا عن ان ذلك غير ممكن لان هذه الظواهر اما ان تكون قد تكونت في الماضي، او برزت كنتيجة لعوامل متفرقة تجمعت والتقت في الحاضر. ومعنى هذا ان الماضي في الحضارة ذو صفة خاصة، لانه ماض لا يتوقف، بل يستمر ويتحرك ابدا في خلال الحاضر، وعمر اي مجتمع هو عمر حضارته في كل ابعادها.

وهنالك تصورات اخرى للمجتمع، تقوم على ان المجتمع نسق او نظام.. فهو قد يكون نسقا من العلاقات المتبادلة تتفاعل بصورة معينة، يتحدد على اساسها سلوك الافراد في العمل، وفي اسلوب الحياة اجتماعيا ونفسيا، وتترتب بها المكانات، وتنقسم بها الادوار الاجتماعية.

ولما كان هذا التفاعل، بما هو افعال وبما هو ارجاع، انما يقع على منطق من تصور خاص، ويجرى على نمط معين متعارف عليه، فان ذلك يقود مرة اخرى الى اهمية القوالب والنظم التي تتجسد فيها تلك العلاقات، ويجرى فيها التفاعل...

وهذه القوالب والنظم ليست شيئا آخر غير الحضارة وبنائها الاجتماعي والنفسي. والمجتمع قد يتصور على انه حقيقة واقعية، مختلفة عن حقيقة افراده، وهو ذو شخصية مستقلة، وسلطة قاهرة على الافراد... وهذا التصور لا يختلف عن فكرة الحضارة؛ وضابطة لسلوكهم، ومنظمة لها، هي بعينها الحضارة التي ليست من صنع فرد من الافراد، ولا جيل من الاجيال، هي ذلك النهر الذي تتناوب فيه الروافد والمنابع... ونحن هنا نستبعد، بطبيعة الحال، تلك التصورات الشكلية التي تذهب الى ان المجتمع شيء لا يوجد كحقيقة، ولكنه مفهوم اجتماعي وتصور عقلي.

ونستبعد كذلك الاتجاه القائل ان المجتمع مفهوم خيالي، لا ينطبق عليه شيء لا في التجريد العقلي ولا في الواقع، وانه ليس اكثر من تصور اسمي.

وخلاصة هذا كله هي اننا نتصور مجتمعا وحضارته كمفهوم واحد، خاصة ونحن نتصدى لدراسة التغيير الحضاري وآثاره على سلوك الافراد والجماعات. وهذه الآثار انما تتجسد في حياة الناس وعلاقاتهم، وهي في نفس الوقت تعبير عما يصيب الحضارة نفسها في تركيبها العضوي والوظيفي... وليس معنى هذا اننا ننكر وجود الناس وجودا عضويا ماديا، ولكننا نرى ان وجودهم الاجتماعي، وهو صلب الفهم الاجتماعي، لا يدرك، ولا يقوم، الا من خلال النظم الخاصة القائمة والمتجددة التي تحدد كل وجود بشري خاص، وتعطيه لونه المميز.

فاذا كانت الحضارة نظما وقوالب وقوانين، وكانت الجماعات والافراد هي التي تتجسد فيها تلك النظم والقوالب والقوانين، فانها لا توجد دون قوام لها، وصيغة تعبر عنها، كما ان الافراد والجماعات لا يمكن ان توجد اجتماعيا، دون ضوابط ونسق تنظم حياتهم وسلوكهم وعلاقاتهم وخبراتهم. فتصور مجتمع ما يتضمن ضرورة تصور حضارية، والعكس صحيح.

فالمجتمع والحضارة صورتان تكملان حقيقة واحدة.

التطور الاجتماعي والتقدم

يجزع علماء الاجتماع والانتربولوجيا من كلمتي التطور الاجتماعي evolution social والتقدم progress، ويشفقون من استعمالها ايما اشفاق. ذلك ان التطور الاجتماعي اصبح علما على مدرسة التطوريين، او الداروينيين الاجتماعيين وعلى المدارس التي تفرعت عنها، اولئك الذين يرون حتمية تتابع المراحل الحضارية في الحياة الاجتماعية على نحو ما تتتابع المراحل البيولوجية في عالم الاحياء، وهو رأي لم ينهض من تاريخ الحضارة دليل على صحته، بل ان الادلة التي وعاها التاريخ تنكر ذلك...

على ان هذا الراي يتضمن بعد ذلك حكما تقويميا، بتفضيله مرحلة حضارية على مرحلة اخرى وتصنيفها في مسار خطي مستقيم.

اما كلمة التقدم فهي تتضمن عقيدة او مستوى منتزعا من القيم السائدة وتقوم هي الاخرى على حكم تقويمي خالص: فهي تفترض ان التغير الحضاري كظاهرة يستهدف خيرا او ينتهي الى نفع، وهي فكرة بشر بها بعض المفكرين الاجتماعيين والفلاسفة في اوروبا وخاصة في فرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. مع ان التغير الحضاري قد يؤدي الى انحلال بعض النظم الاجتماعية وتفككها، كذلك الذي حدث في التنظيم العائلي، وما نشا عنه من آثار بغيضة في مختلف الميادين الاجتماعية، وكالبطالة التي نجمت عن تطور الصناعة الآلية وما نجم عنها من انحرافات وعلل اجتماعية كثيرة.

ولهذا فان الاجتماعيين اهتدوا الى استعمال كلمة التغير الاجتماعي social change او التغير الحضاري cultural change رغبة في ايجاد تعبير موضوعي خالص من ايحاء بالدوقماتية التطورية وبريء من الملابسات الاخلاقية والاحكام التقويمية غير متضمن لاي قيمة اجتماعية او اخلاقية. على ان موضوع التطور الاجتماعي والتقدم، كلاهما مما يشتغل به فلاسفة التاريخ. وقد ذهب الاوائل السابقون من علماء الاجتماع في ذلك مذاهب شتى، وسلكوا له طرقا قددا... ولو اردنا ان نجمع من شتات تلك الآراء ونؤلف من شمل تلك الاتجاهات لرأينا ان الامر فيه يدور على نحو من ثلاثة انحاء.

اولا: الاتجاه الدوري والدائري: بمعنى ان هناك دورات تنشا فيها الحضارة فتنمو وتزدهر ثم تخبو، فتذهب ثم تظهر مرة اخرى، وهكذا.

او انها تدور في دورات ثلاث، وهي تزداد كل دورة رشدا، حتى تنتهي بسيادة الفكر والطبيعة الانسانية. وهذه الدورات نفسها تعمل بالاختفاء والظهور، تختفي مرحلة لتبدأ اقوى مما كانت وارشد. وتمهد بذلك في نهاية كمالها في نفسها للمرحلة التالية، ثم تعود الحضارة في آخر الامر بالمرحلة التي بدأت في صورة اكمل وهكذا.

وذهب ابن خلدون الى المذهب الدوري، وذهب فيكو الى المذهب الدائري.

ثانيا: الاتجاه الخطي المستقيم؛ ذلك ان الحضارة ترشد وتستحصد مر الزمن فهي في رأي الاجتماعيين التطوريين تمر، كما اسلفنا، من المرحلة الدنيا الى المراحل العليا، ومن البساطة الى التعقيد، في اتجاه صاعد مستقيم. وهي في رأي فلاسفة ومفكري القرنين السابقين تسير من السيىء الى الاحسن في تحقيق السعادة والمثل الانسانية العليا، وكان ذلك رأي كوندرسيه وسان سيمون وجيزو واضراب لهم وانداد. فهم الداعون الى فكرة التقدم المادي الذي يفترض تقدما اخلاقيا ضرب لازب.

ثالثا: الاتجاه المختلط: وهو اتجاه دوري من حيث العملية التي يتم بها سير التاريخ، وتحرك الاحداث الحضارية، وخطي من حيث النتيجة التي تستهدفها تلك العملية نفسها... فأي واقع تاريخي يتضمن في ذاته عناصر فنائه، ليحل واقع آخر يناقضه، ثم ينحل هذا الواقع الناقض ليظهر واقع تأليفي فيه خصائص الواقعين، ثم ينحل الى ما يناقضه وهكذا... وهو مع هذا كله يستهدف الاحسن والاكمل.

وهذا الراي هو ما ابتدعه هيجل... والذي عرف بالجدلية المادية، وتوسع فيه الماركسيون بعده... باعطائه بعض المضامين الاجتماعية الخاصة.

هذا كله عن معنى الاحداث التاريخية والوقائع الحضارية نفسها. اما عن القوى التي تحركها وتخلقها وتدفعها، فقد انقسم الراي بين المشيئة الالهية، وهو اتجاه ساد فترة طويلة في التاريخ، خاصة حين كانت السلطات الدينية عالية النفوذ قوية المكانة. ثم ظهرت الفكرة الانسانية كمفهوم فلسفي مطلق، كقوة فاعلة في تحريك التاريخ الى تحقيق السعادة البشرية... ثم ورث التفكير الاجتماعي المحدد هذا الاتجاه ونزع عنه الصيغة الفلسفية وحدده بالواقع النسبي وجرده من الاحكام التقويمية المفترضة او كاد.

فذهب فريق من النفسيين الاوائل الى اسناد ذلك للغرائز التي عدوا منها عشرات. وذهب آخرون الى ان المجتمع وليس الفرد وغرائزه هو الاساس، وان المجتمع يختلف في طبيعته عن افراده، وان التركيبات الاجتماعية نفسها بحجمها وكثافتها وما تنشىء من علاقات خاصة هي التي تؤثر في المجتمع نفسه. وآخرون غير اولئك يرون ان طبيعة العلاقات التي تنشئها المصالح الخاصة هي القوة التي تحرك المجتمع. وذاهبون الى ان البيئة الطبيعية او الخصيصة العرقية هما اصل تلك الحركة التي تميز مجتمعا على آخر... وغير ذلك مما وسعته اسفار واسفار في تاريخ النظريات الاجتماعية...

والسؤال الذي يصعب الاجابة عنه هو: ما هي المعايير التي يمكن ان يطمئن الاجتماعي اليها في تحديد معنى التقدم؟ لان اكثر هذه المعايير، ان لم تكن كلها، معايير قيمية. هي معايير بالنسبة لما نضفي عليها نحن من قيم. ولكن هل يمكن ان تكون صادقة في كل مجتمع بشري؟ ثم هل من شأن الاجتماعي ان يقوم بمثل هذه الاعمال الفلسفية دون الرجوع الى وقائع تسند الى ما يرى ويقول؟

هذه الصعوبة تقف في كل سبيل: فلو اتخذنا المعيار الاجتماعي الاخلاقي دليلا على التقدم، فهل نستطيع ان نحكم على اخلاق مجتمع ما، او على مجموعة مثل اخلاقية معينة، بانها مثل يحتذى او غاية يسعى لها؟ فالاحكام المطلقة قد ولت، وما هو فاضل في مجتمع يكون مشينا في آخر... ثم اننا حين نحكم في مثل هذا الموقف فاننا نحكم عليه بمقاييسنا الاخلاقية التي هي في آخر الامر تعبير عن اوضاعنا الخاصة.

فهل يمكن ان تتخذ المكاسب الاجتماعية التي تتمثل في نظم التامينات الاجتماعية المختلفة ضد البطالة عن العمل او العجز عنه، وفي تطور المؤسسات والاعانات والاعمال التطوعية وفي الخدمات الطبية والتعليمية الخ... هل يمكن ان نتخذ من كل ذلك مقياسا على تقدم المجتمع؟

بعض الاجتماعيين يشكون في ذلك، فبيريتم سوروكين Piritim Sorokin يقول: انه ليس هناك اسس قوى نستطيع ان نحكم به على ان الفرد المعاصر يملك من الحرية الكاملة اكثر مما كان يملك في الاجيال الماضية: فالرجل البدائي كان يتذوق حرية اكثر مما يتذوقه في هذا العصر العمال الصناعيون او التجاريون او المتخصصون في مختلف الفروع او مديروهم انفسهم. ولجان جاك روسو رأي قريب من هذا، فهو يرى ان البدائيين Les Sauvages كانوا اسعد حالا قبل ان يوقعوا العقد الاجتماعي، بالصورة العجيبة التي تخيلها العقديون! على ان الحرية نفسها لم تعد مفهوما مطلقا: فهي تخضع للحكم القيمي سواء في تصورها او في ممارستها. اما الضمانات الاجتماعية فهي جزء من طبيعة الانتاج الحديث، وفي كل مجتمع قام كانت هناك وسائل للتضامن والعون وان اختلفت التعابير عنها وتنوعت الصور التي تنفذ بها.

ومثل هذا يمكن ان يقال عن ارتفاع الدخول، ومستوى المعيشة، والحراك الاجتماعي، على اساس انها نتاج مجتمعات معينة يصعب اتخاذها مثلا عليا لكل المجتمعات البشرية. لان هناك في تلك المجتمعات كذلك رذائل ومآسي وآلاما: فالجرائم والعلل الاجتماعية تنتشر فيها بصورة اكثر بكثير مما كانت عليه في الماضي او مما هي عليه بين الشعوب التي لا تمارس نظم هذه المجتمعات الحديثة ممارسة كاملة.

لم يبق اذن الا الرجوع الى المعايير الموضوعية التي تعتمد على حقائق ثابتة، ولعلنا واجدون ذلك في التقدم العلمي وما حققه من تقدم، بصر به الانسان بنفسه، وبصره بما حوله، وبمن حوله. فنحن اليوم نعرف عن الطبيعة وعن انفسنا اكثر مما كان يعرف من قبلنا، وهذه المعرفة قائمة على اسس تجريبية صادقة، ثم في التكنولوجيا، التي هي تطبيق لبعض انواع تلك المعارف، وما يسرت للانسان من حياته ووفرت له من جهد واشبعت له من حاجة ومكنت له من قوة ومدت له من ثروة.

والتقدم العلمي والتكنولوجي يعتبر ظاهرة انسانية عامة، لانها مطلقة لا تتقيد بمجتمع خاص ولا بجماعة معينة، فهي تصل الى كل مكان اما في صورتها العملية او في صورتها الفكرية، وان كانت الصورة الاولى هي الاسبق لسهولة الحصول عليها في صورتها التجارية خاصة.

وذلك ما قصدنا اليه في التفاريق التي اقمناها بين الحضارة والمدنية، ورأينا ان المدنية تقوم على اسس موضوعية من المعرفة العلمية، ومن التقنية، وهكذا فان التقدم يعني المدنية civilisation لبعدها عن القيم الاخلاقية المباشرة... اما الآثار الاجتماعية التي تترتب على استعمال التكنولوجيا فهي شيء اخلاقي يلحق بالحضارة، وقد بسطنا في هذا رأيا، واسلفنا فيه قولا.

الدكتور محيي الدين صابر
(تونس)

لبنان في اربعة قرون
فخر الدين الاول وسياسة منجزات

تولى فخر الدين الاول ابن عثمان بن معن امارة الشوف علم ١٤٧١، بعد وفاة عمه الامير يوسف بن ملحم بن معن وهو اشهر الامراء المعنيين وبه غابت شمس الامارة التنوخية واشرقت شمس الامارة المعنية، (١) واصبح قومه من بعده سادة لبنان يتقدمون امراءه ويديرون شؤونه ويولون اقطاعاته الامراء (٢) والمقدمين (٣) والمشائخ (٤).

شخصيته وسياسته ومنجزاته:

اخلص المعنيون للبنان وكرسوا له انفسهم وضحوا في سبيله كل غال وحققوا له ما لم يحققه احد ممن تسلموا دفة القيادة ومقاليد الحكم فيه. فهم اول من فكر بمعاملة رعاياهم على مختلف انتماءاتهم المذهبية والسياسية بالمساواة والتسامح والعدل املا بدمج فئاته المختلفة، المتنازعة في بوتقة واحدة وصهرها وجعلها شعبا واحدا، يخلص للبنان بعد اخلاصه لربه. ويؤمن بحياة مشتركة في وحدة حقيقية، وحدة شعب ووحدة ارض ووحدة هدف ووحدة مصير.

(لو قيض لهذا البلد – ان يتولى شؤونه رجال كالمعنيين، يعتمدون الثوابت السياسية التي اعتمدوها لما كنا اليوم نقاسي ما نقاسيه من تشرذم واقتتال، ولما تعددت الانتماءات، ولما كنا بحاجة لان نفتش عن ثوابت سياسية نتفق عليها، وعلى هوية للبنان ونعوت ننعته بها).

بعد ان استتب الامر لفخر الدين الاول رأى بثاقب بصره، ان لا بد من استمالة جيرانه الشهابيين ليكونوا يدا واحدة في خدمة لبنان. فاتصل بهم وعقد حلفا مع الامير منصور الشهابي (٥) «بحيث انهما يكونان هما وعيلتهما حالا واحدا» (٦).

وانصرف بعد ذلك بكليته، الى اعمار البلاد، فادى حسن تصرفه الى رغبة الناس الى سكنى مقاطعته. «وقدمت اليه الناس من كل جانب. فالمتاولة من بلاد بعلبك اختاروا السكنى في فاريا (٧). وحراجل (٨) وبقعاتا (٩) وقرية السنني من البقاع (١٠) واستوطنوا فتقة (١١) وساحل علما (١٢) وفيطرون ثم جاؤوا الى المتن (١٥) والجرد وسكنوا برمانا (١٦) ومزارع عرمون (عرمون كسروان). وكذلك النصارى النازحون من طرابلس (١٧) واهالي المجدل (١٨) سكنوا في عرامون واهالي يانوح (١٩) سكنوا الفتوح (٢٠) والشيخ حبيش ابن موسى ابن عبدالله انتقل الى غزير. واما الامراء بيت عساف فكان مقامهم في كسروان في وطاعين شقيق (٢١). وفي الشتاء كانوا ينزلون الى عين طورة (٢٢) وقومهم تفرقت في الزواق وعلى ساحل البحر. ولما عفا عنهم السلطان سليم اتوا الى غزير» (٢٣).

ومن ابرز اعمال فخر الدين انه شارك في معركة مرج دابق، الى جانب السلطان سليم وكان له يد في انتصاره الحاسم على المماليك (٢٤).

لم يدخل السلطان سليم لبنان فاتحا لانه ادرك ان اللبنانيين يحافظون على عاداتهم ويتعلقون بحرياتهم واستقلاليتهم، ولا يرضون عن امرائهم بديلا. لذلك اصبح فخر الدين الاول صاحب الكلمة النافذة في بلاده التي كان يحكمها مباشرة. وقد قوي ساعده بعد واقعة مرج دابق ولم يبق للامراء المحليين من يد في السلطة العليا اضافة الى ان الاستانة كانت تحترمه.

شخصيته ومنجزاته

كان الامير فخر الدين الاول، رجلا حكيما، بعيد النظر سياسيا، حزوم، يحب وطنه لبنان ويغار عليه، لم يجرب قط ان يستثمر نفوذه لتحقيق مأرب شخصي.

رأى لبنان موزعا الى اقطاعات يتحكم بها امراء يختلفون في الهدف والانتماء والنزعة والرأي والدين ولا يربط بينهم سوى رابط الاثراء غير المشروع، على حساب ابناء الشعب الذين يعيشون في معظمهم من الزراعة وتربية دود القز فطمح الى توحيد الاقطاعات اللبنانية وجمعها تحت رايته قبل ان يفكر الالمان والايطاليون بتوحيد بلديهم.

ومن مظاهر السيادة في ذلك الزمن، ان الاقطاعيين كانوا يفصلون في الدعاوى الحقوقية والجزائية، والامير المعني يتولى الاحكام العليا بالاضافة الى انه يملك الارض فيؤجرها ممن يشاء من الاقطاعيين ويجبي الضرائب والرسوم ويورد ما يفرض عليه الى الباب العالي بواسطة الولاة غير ان السياسة العامة فبقيت في يد العثمانيين وكذلك فرض الضرائب.

ومن اهم منجزاته الاخرى:

- جعل بعقلين (٢٥) عاصمة الامارة المعنية.
- احلال الرابطة الوطنية مكان الخصومات والمنازعات السياسية الضيقة بين رعاياه وصهرهم في بوتقة وحدة حقيقية.
- معاملة جميع الرعايا بروح المساواة والعدل والتسامح على اختلاف طوائفهم.

وكان من جراء هذه السياسة ان التفت القلوب حول فخر الدين وتعلقت الهمم على مد يد المساعدة له كي يوفق في تحقيق هدفه الاساسي: توحيد لبنان ارضا وشعبا.

وقد اهلت هذه الميزات فخر الدين كي يصبح حكما بين الولاة العثمانيين انفسهم، يخشون سطوته ويستنجدون به عند الحاجة. وقد استخف بهم. ومال فخر الدين اكثر فاكثر الى خلع نير الحكم، فيما اشتدت وطاته على سائر اجزاء الامبراطورية.

يعود الفضل الى هذا الامير بوضع اللبنة الاولى في توحيد لبنان وتمتين استقلاله. ويكفيه فخرا ان يكون قد فكر ببناء دولة حديثة موحدة.

- وفاة فخر الدين الاول

توفي الامير فخر الدين الاول المعني علم ١٥٤٤ وورث الامارة، من بعده، ابنه قرقماس. وفي السنة (٩٥١ هـ = ١٥٤٤) توفي الامير فخر الدين بن عثمان بن معن (٢٦) وكان رجلا شجاعا حكم بلاد عرب ستان من حدود يافا الى طرابلس وكانت جميع تلك البلدان تحت امره.

الهوامش:

١ – طنوس الشدياق – المرجع السابق ج ١ ص ٢٢٧.

٢ – الامراء: مفردها الامير.

والامير هو اللقب الاقطاعي الذي كان يطلق على الطبقة الاولى من اكابر العشائر او الملاكين. وكان يتولى تدبير شؤون قومه.

٣ – المقدمون: مفردها مقدم

والمقدم هو الثالث في رتب اكابر العشائر او الملاكين والامير اعلاها ويليه الخوند وقلما تستعمل فالمقدم.

وقد مثل المقدمون دورا هاما في التاريخ اللبناني.

٤ – المشائخ: مفردها شيخ.

والشيخ لقب اقطاعي، يحتل الرتبة الرابعة في رتب اكابر العشائر او الملاكين، ويأتي مباشرة بعد رتبة المقدم.

٥ – الامير منصور الشهابي (+ ١٥٣٥) هو ابن يونس ابن الامير علي بالوبا الشهابي. توفي والده علم ١٥٠٢ فتولى وادي التيم. وكانت ولايته ثلاثة وثلاثين سنة. ولما تولى فخر الدين الاول المعني جدد الحلف معه.

٦ – طنوس الشدياق – المرجع السابق.

٧ – فاريا: كلمة سريانية معناها ثمار وفاكهة (فريحه: ٢٥٠).

مصيف لبناني في قضاء كسروان ومحافظة جبل لبنان. تبعد ٤٦ كلم الى شمالي شرقي بيروت وتعلو ١٣١٠ م عن سطح البحر.

٨ – حراجل: كلمة سريانية معناها سحر الله او تعويذة الله (فريحه: ١٠٦).

بلدة جردية تابعة قضاء كسروان محافظة جبل لبنان. تبعد ٤٢ كلم شمالي شرقي بيروت ويبلغ علوها ١٣٢٠ م. عن سطح البحر.

٩ – بقعاتا: قرية لبنانية، واقعة في قضاء كسروان محافظة جبل لبنان.

١٠ – البقاع: معنى الاسم الشق، الفجوة والتصدع وهو من جذر سامي.

وهو احدى محافظات لبنان الست ومركزه زحله – ويشمل على خمسة اقضية.

١١ – فتقا: معنى الاسم: الخان، النزل (فريحه ٢٥٠) قرية لبنانية تابعة قضاء كسروان – محافظة جبل لبنان. تبعد ٣٢ كلم شمالي بيروت وتعلو ٥٢٠ م. عن سطح البحر.

١٢ – ساحل علما: بلدة لبنانية تابعة قضاء كسروان تبعد ٢٧ كلم شمالي بيروت.

١٣ – فيطرون: معنى الاسم الشفيع والوسيط (فريحه ٢٥٧) بلدة لبنانية، تابعة قضاء كسروان. تبعد ٣٣ كلم شمالي شرقي بيروت وتعلو ١٢٠٠ م. عن سطح البحر.

١٤ – عرامون: معنى الاسم الوعر او التل (الابوان اسحق ارملة ويوسف حبيقه – المشرق). بلدة تابعة قضاء عاليه – محافظة جبل لبنان. تبعد ٢٧ كلم شرقي بيروت وتعلو ٧٠٠ م. عن سطح البحر.

١٥ – المتن: هو احد اقضية جبل لبنان الستة مركزه جديدة المتن.

١٦ – برمانا: معنى الاسم بيت الاله (فريحه ٣٥) مصيف لبناني، يتبع قضاء المتن، محافظة جبل لبنان. تبعد ٢٠ كلم عن بيروت وتعلو ٧٨٠ م. عن سطح البحر.

١٧ – طرابلس: مدينة لبنانية ساحلية قديمة قاعدة محافظة لبنان الشمالي. تبعد ٨٦ كلم شمالي بيروت.

١٨ – المجدل: قرية لبنانية – تابعة قضاء عكار، محافظة لبنان الشمالي.

١٩ – يانوح: قرية لبنانية، تابعة قضاء صور، محافظة لبنان الجنوبي. تبعد ٩٥ كلم جنوبي بيروت.

٢٠ – الفتوح: بلدة تابعة قضاء جبيل، محافظة جبل لبنان.

٢١ – وطاعين شقيق.

٢٢ – عينطورة: بلدة تابعة قضاء المتن، محافظة جبل لبنان.

٢٣ – الشهابي – ج ١ – ص ٥٦٣.

٢٤ – معركة مرج دابق – سبق ووردت تفاصيل هذه المعركة.

٢٥ – بعقلين: كلمة سريانية معناها: بيت العقل. بلدة جبلية تابعة قضاء الشوف، محافظة جبل لبنان. هي البلدة التي اتخذها المعنيون مقرا لهم علم ١١٢٠ . تبعد ٥٢ كلم عن شرقي بيروت. وتعلو ٨٦٠ م. عن سطح البحر.

٢٦ – Chebli (Michel)-Fkreddine II maan- Imp. Catholique . 1946. p.22

جوزف اليان

من «مخطوطة لبنان في اربعة قرون» (١٥١٦ – ١٩١٨)

من عمر الزعني قبل ٥١ سنة
« يا ضيعانك يا بيروت »

يا مناظر غالشاشه
يا خدّاعة وغشّاشه
يا عروس بْخشخاشه
يا مصموده بالتابوت
يا ضيعانك يا بيروت

الخاين حامل نيشان
والسافل إلو قدر وشان
والجاهل شبعان رديان
والعالم لأيب عالقوت
يا ضيعانك يا بيروت

الخواطر مكسوره
والنفوس مقهوره
والحرية مقبوره
والكلام للنبُّوت
يا ضيعانك يا بيروت

ما في هيبة ولا وقار
بالاحكام إستهتار
وين ماشيت لعب قمار
في النوادي والبيوت
يا ضيعانك يا بيروت

الجهال حاكمين
والارذال عايمين
والانذال عايشين
والاوادم عما تموت
يا ضيعانك يا بيروت

الغريب بيتمخطر
والقريب بيتمرمر
واللي بيفوت ما بيضهر
واللي بيضهر ما بيفوت
يا ضيعانك يا بيروت

عمر الزعني
(١٩٣٥)

استراحة

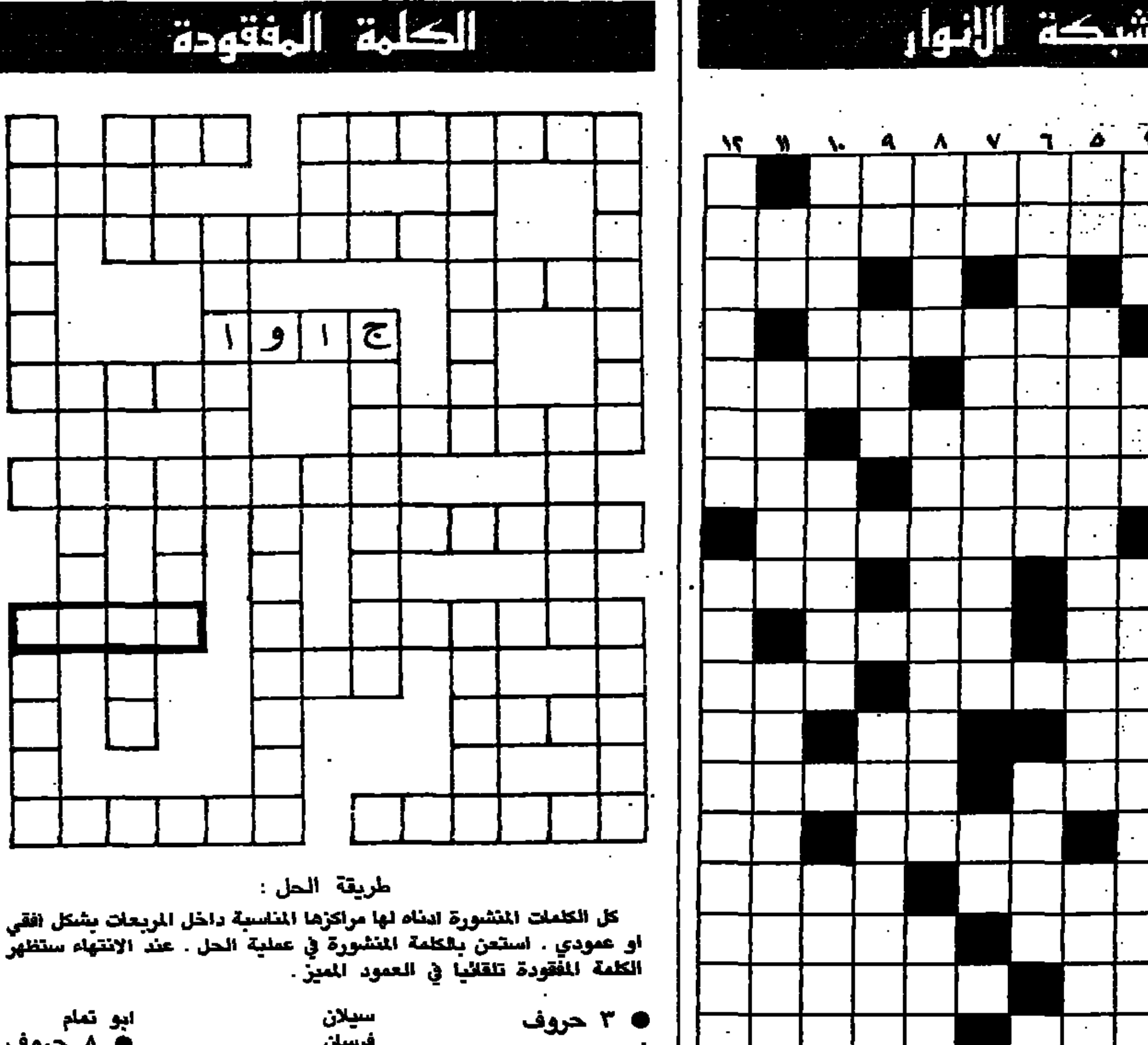







جبران مطر

شبكة الانوار



افقيا :

١ ـ بلدة اصطياف لبنانية .
٢ ـ ممثل مصري شقيق ممثلة .
٣ ـ سقيم ـ اقتربت .
٤ ـ تاجر وكامل ـ جزيرة ولد فيها الممثل الراحل يول براينر .
٥ ـ بمعنى هزل وضعف او حمق ـ مدينة اردنية ـ كاشف وصارح .
٦ ـ ممثل اميركي ـ حرف عطف .
٧ ـ مغارة ينبع منها نهر لبناني ـ عاصمة اوروبية .
٨ ـ اغنية للخنافس ـ مقاطعة قديمة في ايطاليا هي اليوم توسكانا .
٩ ـ تنقي الحبوب بالة معينة ـ للنفية ـ غزال .
١٠ ـ تحول ـ ولد الناقة او الاحمق .
١١ ـ من مشتقات النفط (معكوسة) ـ قفي (معكوسة) .
١٢ ـ بلدة لبنانية جنوبية ـ شبيه ـ متشابهان .
١٣ ـ المطر الشديد (معكوسة) ـ مدينة في الاتحاد السوفياتي على بحر قزوين .
١٤ ـ ضرب (النقود) ـ مثير للشكوك ـ للفلة حرف ابجدي مخففة .
١٥ ـ الفصاحة وحسن التعبير ـ احصل على...
١٦ ـ وحدة قياس ـ نفحة الرائحة الطيبة .
١٧ ـ جزيرة في المتوسط ـ الشحم او الدم او الصوف .
١٨ ـ المحب ـ بلدة سورية الى الشمال من دمشق .
١٩ ـ جمعت (الاشياء) الى بعضها ايضا عانقت ـ عدم الوقوع في الخطا والرذيلة .

عموديا :

١ ـ مسرحية لدريد لحام ـ مدينة مصرية ـ اصل .
٢ ـ فاتح مغولي ـ نزوح وابتعاد عن الوطن ـ حث وخاطب .
٣ ـ جميل المحيا ـ سبيك (معكوسة) ـ محلة في بيروت .
٤ ـ تبختر في مشيه وثيابه ـ صفر بفمه ايضا جحر الثعلب او الارنب وغيرهما ـ فيلم شهير لوارن بيتي وفاي دونلواي .
٥ ـ للتافف ـ وزير خارجية عربي ـ شرب حتى الشبع .
٦ ـ عجمة في المنطق وعجز عن ربط الكلام بعضه ببعض ـ اكثر من الشرب واطال ـ ارشد .
٧ ـ من عمل الشيطان ـ من ملوك السلسانيين اشتهر بعدله ـ خنزير بري .
٨ ـ تابع واسترسل ـ مدينة باكستانية ـ الجبر .
٩ ـ نصف عويل ـ يقطع (العشب او الصوف) ـ قرية لبنانية جنوبية .
١٠ ـ كرزنا ـ عاصمة عربية ـ قليلة الوجود .
١١ ـ عملة اسيوية ـ ولاية اميركية ـ بحيرة على الحدود الكندية الاميركية .
١٢ ـ يفوزون ـ ممثل مصري .

الكلمة المفقودة

ج ا و ا

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
خبر
مصل
تلة
جون
ناب
اسم

● ٤ حروف
وثوب
جلوا
تولا
سعير

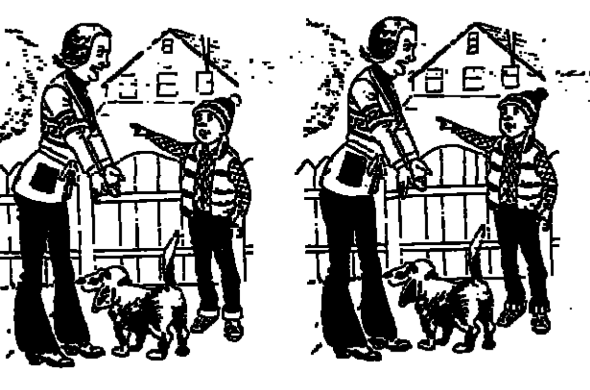
● ٥ حروف
رودان
قلون
سيلان
فرسان
نيران

● ٦ حروف
واترلو
البلاغ
سليفون
تمارين
بيافرا
مستنفر
فنانون
نسانيس

● ٧ حروف
اوغادين
انطاكية
ابو تمام

● ٨ حروف
جين اوستن
جورج غانم
نور الشمس
غادة حبيب .

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة

ر	م	و	س	ر	ر	و	ن	ر	ي	ل	ا	س
و	ز	ي	ج	ش	ا	ص	س	ن	س	ر	ع	ب
د	ر	ي	ا	ي	ب	ن	هـ	ي	ا	ر	ل	ر
ت	ز	ي	ا	و	ل	د	ر	هـ	م	د	ك	ي
ا	ش	ر	ر	د	ه	ي	ة	ا	ي	ب	و	ا
ي	ك	ب	ا	هـ	ا	د	ح	و	ش	ن	ك	ض
ل	ر	ي	ش	د	م	ل	ب	ش	ر	س	م	ا
و	ي	ب	هـ	ل	ش	ز	ر	ب	ف	و	د	ل
ر	ف	آ	م	د	ر	ت	ه	ح	ع	س	ا	ب
س	ي	ش	ن	د	ح	و	ش	ط	ب	ص	ي	ن
ع	ص	ز	ب	د	ب	خ	ص	ز	ض	ا	ت	د
ي	ل	ا	ا	خ	و	ر	ا	ص	هـ	ا	ن	ك
ر	ج	ن	ل	ح	ع	د	ي	ع	س	ر	ي	ي
ر	ز	س	ا	م	ي	ا	ج	م	ا	ل	ة	ر

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة
أحد الشهور

رود تايلور
رجا بدر
رابله
رياض طه
رسوم
رياض البنك
رغب
●
زناد
زهرة
زياد مكوك
زياد الرحباني
زمهرير
زرادشت
زند
●
ساليرنو
سعير
ساميا جمال
سامي شرف
سهرة حب
سعيد عقل
سوسن بدر
●
شواهين
شكري فيصل
شآبيب
شوق
شهم
شجب .
●
صاروخ
صنديد
صخب
صعب .

كلمات وصور



هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه ، والكلمات المدونة ادناه . حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

١ ـ من اسماء السيف ـ ٢ ـ سقيم او مريض ـ ٣ ـ عاصمة افريقية ـ ٤ ـ اجبر والزم ـ ٥ ـ يينع ويحين قطافه ـ ٦ ـ تهديد ـ ٧ ـ مصوّر يدوي ـ ٨ ـ يسامح ويغفر .

شغل فكرك

طريقة الحل . دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرا في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

(صراع الشياطين . ليلة الحنة) ـ (كباريه الحياة . ليلة شتاء دافئة) ـ (راعي الغنم . جوبال) ـ (عشرة . طرزان الرجل القرد) ـ (الحرافيش . الحادثة) ـ (من يطفيء النار . علاقة خطرة) ـ (المتوحشون . المليونيرة الحافية) ـ (طارد الارواح . صيف الرعب) .

حل شبكة الانوار :

● افقيا :

١ ـ الانوار ـ ريما ـ ٢ ـ العمل ـ الشرق ـ ٣ ـ دمر ـ سحر ـ ترهب ـ ٤ ـ اي.تي ـ معد ـ ٥ ـ منصف ـ امس ـ ولت ـ ٦ ـ متدنية ـ تونس ـ ٧ ـ ن ن ـ دب ـ بنو ـ اس ـ ٨ ـ تام ـ رب ـ قدرنا ـ ٩ ـ وفرنا ـ بعيدان ـ ١٠ ـ فسيفساء ـ املت ـ ١١ ـ مش ـ نرسل ـ حو ـ ١٢ ـ نيفرد ـ منطاد ـ ١٣ ـ خوخ ـ روما ـ ولو ـ ١٤ ـ برزت ـ ترحال ـ ١٥ ـ افني ـ الكلي ـ ١٦ ـ الاسنان ـ رطن ـ ١٧ ـ يندحر ـ دو ـ ميغ ـ ١٨ ـ ناي ـ يزوره ـ فو ـ ١٩ ـ النسناس ـ دية .

● عموديا :

١ ـ دوم منتوف ـ يخبو ـ انيّ ـ ٢ ـ لام ـ نتنافس ـ نور ـ انال ـ ٣ ـ الراصد ـ مريم فخر الدين ـ ٤ ـ عن ـ يفيد ـ نفسّر ـ تفاح ـ ٥ ـ تسمو ـ نبراس ـ در ـ نسرين ـ ٦ ـ الحياة ـ ان ـ وتين ـ زا ـ ٧ ـ بثر ـ مر ـ ادوس ـ ٨ ـ مستنقع ـ سماح انور ـ ٩ ـ هتلر ـ وودي الن ـ ال ـ هدّ ـ ١٠ ـ يشرذون ـ ردم ـ طولكرم ـ ١١ ـ هرم ـ لسان الحال ـ لطيفة ـ ١٢ ـ اقبلت ـ سانتو دومينغو .

حل صور وكلمات :

١ ـ (نبيلة عبيد . شادر السمك . الراقصة والطبال) ـ ٢ ـ (مايز البياع . يا ست النواعم . عسل بشهدو) ـ ٣ ـ (حمدي حافظ شلة المراهقين . ومضى قطار العمر) ـ ٤ ـ (اورسون ويلز المواطن كين . نجمة الجنوب) ـ ٥ ـ (جين فوندا . باربارلا . كات بالو) ـ ٦ ـ (دوريس داي حديث الوسادة) ـ ٧ ـ (كيم باسنجر . لا تقل ابدا مرة ثانية . تسعة اسابيع ونصف) ـ ٨ ـ (عبدو ياغي . وحدي انا والناس . نعم نعمين)

حل شغل فكرك :

١ ـ يعبا ـ ٢ ـ يعلن ـ ٣ ـ لولو ـ ٤ ـ اربد ـ ٥ ـ ازلي ـ ٦ ـ يجهز ـ ٧ ـ ملحّن ـ ٨ ـ يرسب . المربعات المظللة ابن زيدون .

حل الكلمة المفقودة :
نسمات

حل الكلمة الضائعة .
قطر

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« المطعون » (بوليسي على اباحي).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« مدام كلود ـ ٢ » (السيدة وحسناواتها والاغراء الناعم).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ ».
٢ ـ « لعبة رحلة » (موجة الشباب المرح).
٣ ـ « وردة القاهرة القرمزية ».
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف ».
٥ ـ « طب رديء » (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« نسور فوق لندن » (الحرب الثانية واجواء).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« العابر المجهول ».

● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
« فتى الكاراتيه ـ ٢ ».

● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ ».
٣ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ (مقفلة).
٢ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني الارهابي).
٣ ـ « الهررة البرية » (مرح وشباب).
٤ ـ « اكاديمية البوليس ـ ٢ » (الدفعة الثالثة من الشرطة : حكاياتها الساخرة والطريفة).
٥ ـ « نورما راي » (سالي فيلد في شخصية المراة النقابية الباحثة عن حق).

● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٨):
« غريستوك » (المغامرة على طريقة طرزان).

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« عاصفة الابطال ».

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« ملك المدينة » (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « هرم الرعب ».
٢ ـ « خارج افريقيا » (ميريل ستريب المراة المزاجية في المزرعة الافريقية البعيدة ، عن كتاب كارن بليكسن).
٣ ـ « نادي الفطور » (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت:٣٦٦٥٤٠)
« توتسي » (داستن هوفمان باخراج سيدني بولاك).

● كوليزيه (ت:٣٤٢٩٩٣):
« حمى الربيع » (رقص وصخب).

● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا . ملاكمة وكاراتيه وضربات).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ « لا تراجع . لا استسلام » (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا . احدث القتال ١٩٨٦).
٢ ـ « نجمتي السعيدة » (جاكي شان).
٣ ـ « العابر المجهول ».
٤ ـ « سلام يا صاحبي » (عادل امام).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
انی (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٣
الاتحاد للزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ليبال	٣٣١٣٥٧
اوتيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بلوتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهلوويان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنائع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدويه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
ثي.ف.عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
رانبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
سلسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣٦
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
حورف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة (الظريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ملخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
مردان (مردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاصي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كنة (خان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم عارملي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار مخولا)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
جلول (برجا)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٥-٢٠٤-٢٢
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ١٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٨ ـ ٧ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٣٠ر٦ الزجل ٣٠ر٧ الرجل الالكترون ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ المسرح المصري ٠٠ر١٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثاني

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ غزاة الفضاء ٣٠ر٦ الزجل ٣٠ر٧ الرجل الالكترون ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ ريمنغتون ستيل ٠٠ر١٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثالث

٣٠ر٥ صور وموسيقى ٠٠ر٦ غزاة الفضاء ٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ٠٠ر٧ برنامج فرنسي ٠٠ر٨ الاخبار بالفرنسية ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ ابوسنروف ٣٠ر١٠ موسيقى

القنال ١٢

٣٠ر٦ ليليان الساحرة الصغيرة ٠٠ر٧ مجلة الاسبوع الرياضية ٠٠ر٨ الاخبار ٣٠ر٨ لبنان الدائم ٠٠ر٩ مباراة في كرة القدم من لوس انجلوس

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) فترة مريحة وهادئة . تجنب الاحتكاك مع الاشخاص المسنين .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) علاقتك العاطفية تسير بشكل حسن اذا خفت من حبك للسيطرة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) العازبون امامهم الفرصة لارتباطات عاطفية مع اشخاص لهم تاثير كبير على مصيرهم
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) حاذر الوقوع في الاخطاء فنتائجها سيئة على الفرص المتاحة
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) كن حذرا في العلاقات العاطفية اعتمد الحكمة والديبلوماسية
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) عندك ميل لتشديد السيطرة على شريك حياتك لانه يستخف باوامرك
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) من الممكن ان تشتغل بعض الساعات الاضافية لتكمل عملا بداته
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) بعض النفور مع اقربائك بسبب ابتعادك عن المسائل العائلية
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) من الافضل ان لا تتحرك كثيرا لا تنتظر ان تعيش بمحيط ممتع
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تشعر ان الامور لا تجري كما تشاء ميلك للقيادة يزعج اكثر الناس
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) الكبرياء تجعلك ترتكب اخطاء في اصدار احكام تلحق بك الضرر
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تجد نفسك مدفوعا للقيام بكثير من الاخطاء اشباعا لغرورك

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

افقيا

١ ـ احدى بطلات « داينستي » .
٢ ـ لقب عرف به الاديب الراحل مواد حداد
٣ ـ مهنة (عامية) ـ ساحة
٤ ـ صوت الجراد ـ منزله
٥ ـ عطش ـ متشابهان
٦ ـ لعب ومرح ـ كل عود يقطع من شجرته ويغرس (معكوسة)
٧ ـ يهمونهم (معكوسة)
٨ ـ للتاوه ـ صفة للذهب
٩ ـ نتوعّد ـ تنهى او تطرد صاحبين
٩ ـ مبتكر لغة « الاسبرانتو » ـ فرع (معكوسة)

عموديا

١ ـ ممثل في « داينستي » .
٢ ـ من اسماء القمر ـ احرف متشابهة
٣ ـ ولاية اميركية
٤ ـ ضمير متصل ـ من الزخارفات ـ بين جبلين
٥ ـ خاطب ـ تعطر بسدة او تفرح وتصيح
٦ ـ من الحيوانات
٧ ـ احدى بطلات « داينستي »
٨ ـ من المقاييس ـ تحاط به الحدائق والاملاك الخاصة

الحل السابق :

افقيا

١ ـ وليم عامر
٢ ـ احسان صادق
٣ ـ سار ـ فرار
٤ ـ رابية ـ اهد
٥ ـ لعمار ـ سن
٦ ـ رخ ـ نهاية
٧ ـ الحين .
٨ ـ موجبه ـ بصر
٩ ـ ندل ـ يعدده

عموديا

١ ـ وافر ـ رامت
٢ ـ لحن الخلود
٣ ـ يسابق ـ محل
٤ ـ ماري سيب
٥ ـ عز ناهيني
٦ ـ اصف ـ ما
٧ ـ ملرا ـ يبدع
٨ ـ مراقبه ـ صد
٩ ـ سدس ـ شرد

في المرمى

ماذا بعد نجاح المباراة الحساسة؟

حدث ما رجوته. الخاسر هنأ المنتصر. والرابح تمنى للمنهزم نتيجة افضل في مباراة مقبلة. والمتفرجون شاهدوا اللعبة الكبيرة باسلوب رياضي. فصفقوا حيث يفترض التصفيق. وانتصروا للمحة الذكية ودون ان ينشروا المنافس اذا اخشوشن انقضاضه، او يصفروا للحكم اذا تغاضى عن خطأ غير مقصود.

والمباراة المميزة والتي كان يخشى ان تنهي «شهر العسل» بين الراسينغ والحكمة، انتهت كما بدأت، جيدة، وحميمة، واكثر من ممتازة. ففرض علينا ان نرفع قبعاتنا لها وللاتحاد ايضا.

ان نجاح لقاء الحكمة والراسينغ، يفتح الباب على مصراعيه، لمباريات دسمة وكبيرة، دون الخوف من الوقوع في مطبات المشاكل والاشكالات. وهو امر يشجع الاتحاد على التفكير جديا باطلاق الدورات الرسمية، وفي اعقابها الدوري العام. وما يترتب عليه من تسقيط وترفيع، كما يحدث في بلاد الناس، وحيث هي كرة القدم تعلن عن ذاتها عبر دورات الكؤوس والبطولات، ونزول وطلوع كما تفرضه مشيئة اللعبة ونظامها وقانونها، لان البقاء هو للاحسن على الملعب، وليس للاقوى في المكتب.

من هنا،

من واقع النجاح الذي كشفت عنه المباراة الحساسة، ادعو الى درس موضوع اطلاق بطولة كل الدرجات، شرط ان يتم ذلك بعد فتح باب التواقيع لمدة اسبوع واحد فقط، لان هناك عشرات اللاعبين الذين لا يلعبون مع انديتهم، ولا يجدون الفرصة متاحة امامهم للانتقال الى اندية اخرى.

· انني ادرك جيدا، ان تحرير اللاعبين من قيودهم، سيكلف الاندية الكثير من النفقات، ولكن علينا الا ننسى ان مباريات البطولة مصيرية، ولا يعقل الا نتيح في المجال امام سائر الاندية لتقوية صفوفها، بخاصة وان هناك اندية تشكو من التخمة، بينما سواها لا يجد من يدافع عن الوانه، او يمثله حتى في المباريات البسيطة، رغم كون هؤلاء ينتمون الى فئة الممتاز.

وفي قناعتي ان الاقدام على هذه الخطوة، سينهض بمستوى اللعبة، وسيمكن الاتحاد من اختبار لاعبي المنتخب العتيد، واختيارهم، عبر الملعب، لا عبر شهرتهم وتوصيات الذين يشرفون على تدريبهم.

ان تواصل المباريات واستمرارها، وفق برنامج محدد، وروزنامة زمنية لا تتأثر بطقس، وتدخل نافذ، او حرتقات متنفذ، وتشنجات قادر، وثقالة دم اداري متهور، وقصر نظر كروي اناني، سيؤدي كل ذلك، عبر هذه الاستمرارية، الى خلق الكرة الموعودة، وبالتالي الى ورشة بناء لا تنتهي، او تتوقف، واذا توقفت، فلكي تلتقط انفاسها، بهدف اعلاء البناء، ورفعه اكثر، وجعله مع الزمن، ينطح السماء.

فريد خوري

فوز شباب الاستقلال على الاخاء الفنار بكرة القدم

على ملعب سد البوشرية فاز امس الاحد فريق شباب الاستقلال على الاخاء الفنار ٤/صفر بكرة القدم. الشوط الاول ١/صفر.

سجل الاهداف: ايلي حداد، فرنو ناضر، جوزف زيدوني، ايلي راضي. قاد المباراة الحكم روبير رزق.

أنسات الانصار فزن على المعني وشباب المعني فازوا على الانصار

بدعوة من نادي المعني صيدا، توجه فريق الانصار (انسات وشباب) الى صيدا للعب ضد فريق المعني وديا. فانتهت مباراة الانسات بفوز الانصار ٣ - صفر. فيما فاز شباب المعني على الانصار ٣ - صفر.

وتعتبر هذه الزيارة ضمن استعداد فريق انسات الانصار حامل كاس لبنان لزيارة سوريا وايطاليا لخوض عدة مباريات ودية. وقد سبق لانسات الانصار الفوز على فريق انسات قرنة شهوان ٣ - صفر، واحرزن كاسا فضية مقدمة من نادي الارزة - بصاليم.

مثل الانصار سوسن السيد، امل سبع اعين، ندى سبع اعين، مي سردوك، غني ياسين، دلال سعود وهالة سبع اعين.

لقطات

□ شاهدت صباح امس الاحد على ملعب بلدية الدكوانة مباراة بكرة القدم بين اشبال الروضة واشبال الهومنمن. ففوجئت بمستوى الصغار وحسن اعدادهم واسلوب تعاملهم مع الكرة، وتمنيت لو ان اللاعبين الكبار يتعلمون اصول اللعبة من هؤلاء الاحبة الصغار. المباراة، للعلم، انتهت بفوز الروضة ٦ - ٣. سجل للروضة: طوني كيريكلارك (٢) زيا نجم (٢) هاني ابو مشرق، ايلي بيطار. وللهومنمن: بسام حبيب، جوزف حكيميان وغارو كريكوريان.

□ في اعقاب انتهاء مباراة الراسينغ والحكمة التفت الحكم الدولي جوزف نعوم صوب كاتب هذه السطور وقال له: لقد نفذ اللاعبون امنيتك فادوا مباراة كبيرة ونظيفة وشاركهم المشاهدون في اسلوب النظافة، فانتهت اللعبة كما بدات ممتازة اداء واخلاقا ونظافة.

□ المراقبة اللصيقة والذكية التي فرضها لاعب الراسينغ جورج جريج على جوكر فريق الحكمة فلتشه، شلت هذا الاخير ومنعته حتى من مجرد التحرك في الملعب.

□ يبدو ان رواد ملعب بلدية برج حمود قد تأثروا بما اشرنا اليه قبل ايام حول رمي النفايات في سلالها بدل رميها على المدرجات، فاقدموا مشكورين على وضع مخلفاتهم حيث يجب ان توضع.

□ نجاح مباريات دورة الربيع بكرة القدم هو في حقيقته نجاح لاتحاد اللعبة بالذات الامر الذي يشجعه على اقامة دورة التصنيف.

■ لقطة طريفة للحكم الدولي سركيس دمرجيان وهو يرفع يده معلنا عن خطأ خلال مباراة الراسينغ والحكمة وظهر امامه اوبيك وجان حداد ■

□ يواصل فريق الهومنمن تمارينه على ملعب بلدية سن الفيل بمعدل مرتين في الاسبوع بقيادة اللاعب الكبير ماريك.

□ فاسكين نجم لاعب الهومنمن لم يلعب مع فريقه ضد الاهلي طرابلس بسبب الاصابة التي قد تمنعه من اللعب ايضا الاحد المقبل ضد الراسينغ على قمة دورة الربيع.

□ على ملعب الجعيتاوي فاز اشبال الجعيتاوي على اشبال صخرة النبعة ٧ - صفر بكرة القدم.

□ عدة لاعبين ناشئين برزوا في مباريات الاشبال، اتمنى ان يراقبهم الجهاز الفني في إتحاد كرة القدم ويعمل على تشكيل منتخب منهم واعدادهم بشكل منظم ومدروس مع تغذيتهم والاهتمام بشؤونهم الحياتية باعتبارهم المدماك الحقيقي لكرة الغد.

□ كذلك ادعو الاتحاد الى اقامة مسابقة خاصة لهؤلاء الصغار الهدف منها الاختيار ثم الاختبار وانشاء جهاز خاص لعملية اعدادهم المتواصلة.



■ اميل رستم كابتن ومدرب فريق الحكمة كما ظهر في مباراة فريقه ضد الراسينغ وفي سائر المباريات التي يؤكد فيها انه لا زال على مستواه الفني المميز والممتاز ■

كأس الاتحاد الدولي بكرة المضرب
فوز الولايات المتحدة على المانيا الغربية ٣ - صفر وعلى تشيكوسلوفاكيا بنتيجة مماثلة

صعدت الولايات المتحدة الاميركية للعب في نهائي كاس الاتحاد لكرة المضرب بعد فوزها على المانيا الغربية بثلاثة انتصارات مقابل لا شيء.

فقد فازت مارتينا نافراتيلوفا على الالمانية كلوديا كليش ٦/١، ٦/٤، وكريس ايفرت لويد على الالمانية بتينا بونغ ٦/٣، ٦/٤ والثنائي نافراتيلوفا وشرايفر على الالمانيتين بونغ وكلوديا بورويك ٦/٢، ٦/٣.

كذلك فازت نافراتيلوفا وشرايفر على التشيكيتين ماندليكوفا وسكوفا ٦/٤ و ٦/٢ و ٣/صفر بالنتيجة العامة.

جائزة بروكلين

وفي اطار الدور نصف النهائي لدورة بروكلين فاز اندرس غوميز - الاكوادور على السويدي كنت كارلسون ٦/٤، ٦/٤، ٦/٢. ومارتين غات الارجنتين على هوراكيو - الارجنتين ٦/٢، ٦/١.

بطولة ليفينغستون

في الدور ربع النهائي لدورة ليفينغستون بكرة المضرب فاز الاميركي ميك ليج على الاسترالي ويلي ماسور ٦/٤، ٦/٢ والاميركي براد جيلبرت على كريستو فان رنسبورغ - افريقيا الجنوبية ٦/٣، ٦/٤.

دورة السويد

وفي الدور نصف النهائي لدورة السويد فاز اللاعب السويدي ماتس فيلاندر على التشيكي ميلوسلاف ميسير ٦/صفر، ٥/٧، ٦/٣ واميليو سانشيز - اسبانيا على ستيفان اديرج - السويد ٦/٣، ٦/٣.

■ مارتينا نافراتيلوفا تصافح مواطنتها كريس ايفرت لويد بعد فوز الفريق الاميركي على فريق المانيا الغربية ٣/صفر في براغ في اطار كاس الاتحاد لكرة المضرب ■ (اف ب راديو)

رغم عدم موافقة مدينة ادنبرة
مسؤول عن العاب دورة الكومنولث يرحب بزيارة رئيسة وزراء انكلترا

■ البطل الاولمبي الكندي الكس بومان في لقطة له في سباق ٤٠٠ متر الذي سجل فيه رقما جديدا للكومنولث ■ (رويتر)



■ لقطة للفائزين الاربعة في دورة الكومنولث لسباق ٢٠٠متربدل وهم من اليسار: ستلشويز، ارمسترونغ، غليرا، دالي، ويمثلون استراليا بعد فوزهم بالسباق ■ (رويتر)

اكد روبرت ماكسويل مساعد رئيس دورة العاب الكومنولث ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ستقابل بالترحيب في ادنبرة عندما تحضر يوما من ايام الدورة الثالثة عشرة لالعاب الكومنولث وذلك رغم عدم موافقة مدينة ادنبرة.

وكان المجلس البلدي لادنبرة قد طلب في الاسبوع الماضي ان تسحب الدعوة الموجهة الى مارغريت تاتشر بعد ان ادى رفضها اتخاذ عقوبات اقتصادية تجاه جنوب افريقيا الى مقاطعة ٣١ فريقا من فرق الكومنولث المسجلة اصلا وعددها ٥٨ فريقا.

وفضلا عن ذلك فان الديون التي تثقل على عاتق منظمي الالعاب حوالى ٢ مليون جنيه استرليني سيسددها جزئيا سكان العاصمة الاسكوتلاندية.

وفي رسالة موجهة الى جون ماكاي عمدة ادنبرة انتقد روبرت ماكسويل صراحة موقف المسؤولين عن المدينة. وقال انكم بهذا العمل تكررون اخطاء الدول التي حلت مقاطعتها للالعاب دون اشتراك عدد كبير من الرياضيين فيها. واضاف: إن سلطتكم تسعى إلى الدعاية وانتم تقترحون شعارا سياسيا لا مضمون له. فهي ليست العاب السيدة تاتشر ولا العاب مدينة ادنبرة وانما العاب الكومنولث. وبصفتي مساعد رئيس الالعاب سوف ارحب بالسيدة تاتشر بكل اللياقة التي يتطلبها مركزها.

وينتظر وصول رئيسة وزراء بريطانيا الى ادنبرة في نهاية الاسبوع الحالي وربما يوم الجمعة المقبل.



■ الانكليزي اندريو جيمسون يتجه للفوز بالمدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر فراشة في دورة الكومنولث ■ (اف ب راديو)

حارس مرمى منتخب المغرب «الزاكي» يلعب لفريق من الدرجة الاولى في اسبانيا

وقع بادو الزاكي حارس مرمى المغرب الدولي والذي اشترك مع فريقه في مباريات كاس العالم الاخيرة بكرة القدم، وقع عقدا لمدة اربع سنوات مع فريق «ملوراكا» الاسباني الذي عاد لدوري الدرجة الاولى هذا الموسم وبعد غياب ثلاث سنوات قضاها مع اندية الدرجة الثانية.

هذا والمعلوم ان الزاكي قد اثبت علو كعبه في مباريات كاس العالم الاخيرة حيث انتخب كافضل حارس مرمى في العالم نتيجة لمهارته وبداعته ويقظته في الذود عن مرماه.

وكان نادي اتليتكو مدريد قد عرض على الزاكي ان يلعب في صفوفه ولكن على اساس ان يكون الحارس البديل لحارسه الاصلي الا ان بادو رفض العرض.

والمعلوم ان الزاكي اختير ليحرس مرمى منتخب العالم.

اما المبلغ الذي دفعه النادي الاسباني لنادي الوداد «كازبلانكا» ليتخلى عن حارسه فهو ١٣٠ الف دولار اميركي اما المبلغ الذي تقاضاه الزاكي لقاء توقيعه فلم يعرف بعد.





■ بادو الزاكي ■

الغلطة البسيطة التي انزلت «يلينا» عن عرش الجمباز

اعتلت اللينينغرادية يلينا شوشونوفا بطلة العالم المطلقة لعام ١٩٨٥ (١٧ سنة) من جديد حلبة المجمع الرياضي «اولمبيسكي» وذلك في اليوم الاخير من دورة الجمباز الرياضي اثناء العاب الارادة الطيبة.

ولم تسمح لها الغلطة المؤسفة في التمرين على عارضة التوازن بان تصبح بطلة الالعاب المطلقة. وقد ظفرت بهذا اللقب فيرا كوليسنيكوفا (١٧ سنة) من مدينة فورونيج. كما فازت بالميدالية الذهبية في المباراة النهائية لقاء اداء مجموعة الحركات على العارضة. وقد حلت شوشونوفا في المركز الاول في الانواع الثلاثة المتبقية من البرنامج. القفزة على حصان الوثب والحركات على المتوازيين والحركات الارضية وقدمت - كعادتها - اكثر الحركات تعقيدا.

ويكفي القول انه لدى القيام بالقفز على حصان الوثب قدمت يلينا حركة «تسوكاهارا» مع الالتفاف بزاوية ٥٤٠ درجة واقصى مدى وارتفاع للقفز. اما في الحركات الارضية فقد قدمت «سامبو» تخلله «سالتو» شلالي وقلبة يرافقها الالتفاف.

ولا شك ان ما ادى الى نجاح الجمبازية هو لياقتها البدنية (حركة العضلات السريعة والمرونة) والتفاهم التام بين الرياضية ومدربها فيكتور غافريتشيتكوف.

وفي المؤتمر الصحفي الذي انعقد مباشرة بعد المباراة النهائية في الجمباز الرياضي كان غافريتشينكوف وشوشونوفا كما لو انهما اعادا في ذاكرتهما عرض «فيلم فيديو» عن المباريات التي انتهت قبل قليل.

قال غافريتشينكوف، اعتقد ان يلينا قدمت برنامجها على خير وجه ولكن كانت هناك بعض الحركات غير الناجحة.

واسجل لها علامة «جيد» في هذه الدورة... وتتحلى يلينا بالشجاعة والصمود وبالمقدرة على تنفيذ اصعب القفزات. وكان بامكانكم الاقتناع بذلك في هذه الدورة ايضا.

ان مولد شوشونوفا كرياضية بدا في سنة ١٩٨٠ عندما فازت في مباريات عموم الاتحاد السوفياتي - بين تلميذات المدارس الرياضية للاحداث. ثم انتصرت مرتين في اداء الحركات الارضية - في دورة «ريغا - ٨١» الدولية وبطولة اوروبا للناشئات التي جرت في انقرة سنة ١٩٨٢. وفازت بالميدالية البرونزية في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٣. واخيرا نجاح مطلق في بطولتي العالم واوروبا سنة ١٩٨٥.

يقول فيكتور غافريتشينكوف، بديهي انه يستحيل الفوز دائما وفي كل المباريات. لكن علينا ان نحلم بذلك وان نسعى اليه. ففي الرياضة كما اثبتت الحياة لا يوجد اقصى حد. واطلاقا من هذا نسعى للوصول الى اقصى ثبات وتحديث التمارين.

وعلينا ان نشير ايضا الى ان يلينا شوشونوفا تتمتع باسلوب اصيل في تنفيذ الحركات المعقدة التي تعود على الارجح الى الجمباز الرجالي وكما يعترف غافريتشينكوف ان ما يعجبه في يلينا هو جراتها. وهو واثق من انها تلك الرياضية التي تقدر على انجاز كل الحركات مهما كانت. والاهم - انهما يبحثان دوما عن الجديد...

خروج اهلي طرابلس من كأس افريقيا

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اخراج فريق اهلي طرابلس من بطولة الاندية ابطال الكؤوس بسبب امتناع الاتحاد الليبي لكرة القدم عن دفع التعويضات المستحقة عليه. أعلن ذلك اتحاد الكرة الافريقي امس الاحد في القاهرة.

وصرح متحدث باسم اتحاد الكرة الافريقي لوكالة فرانس بريس بأن الليبيين ابلغوا بالموقف اكثر من مرة ولكنهم لم يردوا. ولم يفعل اتحاد الكرة الافريقي الا ان طبق القرارات التي اتخذتها لجنته التنفيذية. وبذلك صعد فريق الجديدة المغربي الذي كان من المفترض ان يلعب مع الفريق الليبي في دور الـ ١٦ الى دور الثمانية لتلتقي مع فريق حمام الليف الفائز بكاس تونس.

انتصار جديد لبيكيت ببطولة العالم للسيارات

في اطار بطولة العالم لسباق السيارات التي جرت امس في المانيا الغربية لـ ٤٤ دورة اي ما يعادل ٢٩٩.٩٦٣ كلم فاز البرازيلي نيلسون بيكت بهذا السباق بسيارته الوليامس في وقت قدره ساعة، ٢٢ دقيقة و٨ ثوان تلاه سينا البرازيلي ايضا في لوتس ١.٢٢.٢٣ ثم الفرنسي رينيه ارنوس ١.٢٣.٢٣ ثم الفنلندي كيكي روسبرغ في ماك لارن بعد لفة واحدة والفرنسي الن بروست بعد لفة واحدة ايضا ثم البريطاني ديرك ورويك بعد لفة ايضا ثم الفرنسي تامبي بعد لفة ايضا والاوسترالي الن جونس بعد لفتين ثم الاوسترالي بيرغر بعد لفتين ثم السويدي جوهانسن بعد ثلاث لفات واخيرا الكندي الن بيرغ بعد ٤ لفات.

اليوم قبل الاخير لسلة الاحياء

حفل امس اليوم قبل الاخير لمهرجان نادي احياء الرياضة في الذوق بكرة السلة بمباريات حماسية على رغم اقامة المباراتين الاوليين بين النادي المنظم درجة ثالثة والكهرباء انتهت الى فوز الاحياء.

وسجلت انسات نبتون فوزها على الحكمة الجديدة. وثار شبان الحكمة وفازوا على نبتون في دوري الدرجة الاولى.

افتتحت مباريات في اطار مباريات الفرق الناشئة للنادي المنظم، فلعب فريق الدرجة الثالثة مباراته الرابعة عشرة مع فريق الكهرباء الذوق. واستطاع بعد مباراة متكافئة في الشوط الاول ورجحان كفته في الشوط الثاني تسجيل الفوز الثالث عشر بنتيجة ٦٦ - ٥٦ (الشوط الاول ٢٨ - ٢٧).

واقيمت مباراة ثانية ودية لفئة السيدات بين فريقي ابناء نبتون والحكمة الجديدة كان قمة في العطاء من الطرفين في شوطها الاول. لكن تراجع الحكمة في الشوط الثاني بعدما ادركه التعب جعل نبتون يرفع رصيده من النقاط ويفوز بالمباراة ٥٥ - ٣٩ بعدما انهى الشوط الاول ٢٦ - ٢٢.

وكان ختام الامسية المواجهة بين فريقين يتنافسان على دور الوصيف لدوري الدرجة الاولى بعدما ضمن احياء اللقب بعد لاختتام المهرجان. وبدات اللعبة متكافئة ثم رجحت كفة الحكمة في آخر دقائق الشوط الاول، فانهاه ٤٠ - ٣٣.

وفي الشوط لم يتمكن رزق الله زلعوم رئيس فريق نبتون ومدربه من اللعب بسبب اصابته التي لم تشف بعد فكانت فرصة للحكمة كي ينتزع فوزا بنتيجة ٨٤ - ٧٠ ويحسن مركزه في الدوري.

وتولى الشأن الفني والتحكيمي ممثل الاتحاد الحكم الدولي نقولا فلوطي بمعاونة الحكام ايلي كركر وطوني كركر وسهيل كساب وحكمة حيوش.

دورة رمال بكرة المضرب



■ طوني مغزل ■

بعد مباريات امس وصلت دورة رمال بكرة المضرب الى ادوارها النهائية وتبدا اليوم المرحلة الاخيرة عند الرجال والسيدات وسيلعب المصنفون اول مبارياتهم ابتداء من اليوم الساعة ١٣.

وسجلت امس النتائج التالية:

□ فتيان:

فاز نبيم عواد على بشير مجاعص ٦/١، ٦/٤.

وسيم ملاح على رنيه ابي ياغي ٦/٣، ٦/٠.

نسيب حداد على سليم زمكحل ٦/١، ٦/١.

طوني مغزل على فهيم فاضل ٦/١، ٦/٢.

عمر معلوف على فادي جدعون ٦/٢، ٦/١.

فادي قمر على نسيب حداد ٣/٦، ٧/٥، ٦/٣.

سرج جريبيني على مارك هوشر ٦/٤، ٦/٣.

□ فردي رجال.

فاز جورج ابراهيم على نيقولا غصن ٦/٠، ٦/١.

بلاتيني قبل ان ننساه

■ لقطة معبرة لكابتن منتخب فرنسا ميشال بلاتيني الذي كان مالىء الدنيا وشاغل الناس قبل مونديال ٨٦ وبات اليوم على عتبة الدخول في دمة النسيان ■

اتحاد مهدد بالشطب والاسباب مادية

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة اليد انذارا بالشطب من عضوية الاتحاد الدولي للعبة بسبب عجزه المادي عن دفع اشتراكاته المتراكمة عن سنوات الحرب والتي بلغت ما يقارب الـ ٢٠٠ الف ليرة.

وقد قرر الاتحاد ايفاد رئيسه السيد سامي كنج يوم الثلاثاء القادم الى بازل - سويسرا (على نفقته الخاصة) لمقابلة المسؤولين في الاتحاد الدولي، والبحث معهم في امكانية اعفاء الاتحاد اللبناني من الاشتراكات المترتبة عليه، والتخلي عن موقفهم تجاه عضويته بسبب العجز المادي الذي سببته الحرب وتقليص مساعدة الدولة للاتحادات الرياضية.

من ناحيته، ابرق الاتحاد اللبناني لكرة اليد الى منظمي دورة كاس انترامنيا الدولية في ايطاليا، منوها بالجهود الرياضية الواعية والمساعدة المشكورة والاهتمام الزائد بالفرق اللبنانية التي اشتركت بالدورة خلال الشهر الحالي، مما ترك اثرا طيبا عند اعضاء البعثة اللبنانية. والهيئة الادارية للاتحاد واعطى الصورة الحسنة والسمعة الطيبة للمسؤولين الرياضيين في ايطاليا كما وجه الاتحاد دعوة الى الهيئة الادارية المنظمة لدورة كاس انترامنيا لزيارة لبنان تقديرا منه لحسن ضيافة الفرق اللبنانية.

وجهة نظر

اين المنقذ؟

من اولى واجبات المسؤولين عن الاندية الرياضية، تجهيز فرقها بالملابس والادوات اللازمة، لكي يتمكن اللاعبون المنتسبون اليها من مزاولة العابهم بصورة تكفل لهم التمارين المنتظمة وبالادوات الضرورية!

فالى جانب معاناة تلك الاندية، من عدم وجود المقومات القانونية لايجادها، فانها، بسبب الغلاء الفاحش وارتفاع اسعار جميع الحاجيات، ومنها الادوات الرياضية، اصبحت تشكو من عدم تمكنها من القيام بعملية التجهيز هذه بسبب «قلة الفراطة»، وبالتالي تهمل هذه الناحية تماما، ولا تلتفت الى ما يتطلبه اللاعبون!

وبدلا من ان تفتش اكثرية الاندية المرخص لها، عن نشاط تقوم به، لتمويل صناديقها نجدها، تتغاضى حتى عن وجود فريق لها، ولا تظهر الا لما تدعى للاشتراك بدورة ما تعتقد ان بامكانها «قبض» ريع محترم منها، لكنها لا تحصد الا خسارة بخسارة، لان جمودها السابق انعكس عليها احجاما من المؤيدين لها، لذلك خلت بعض المباريات من العنصر البشري الذي يعول تلك المباريات، وكما قلنا ان مرد ذلك يعود الى ان بعض مسؤولي الاندية، لا يفكرون الا بيومهم، ويتناسون ان مسؤوليتهم عندما عملوا في نطاق ادارة الاندية كبيرة جدا، ولان متطلبات النادي، من جميع جوانبها، بحاجة ماسة الى المادة، والمادة، لا تأتي الا من جراء النشاط الذي تتحرك باطاره، لكن السادة المالكين سعيدا في تلك الادارات يريدون التمويه، بان سبب عدم تحركهم يعود الى مطالب للاعبين لا يقدرون على تحقيقها، لان صناديقهم افرغ من فؤاد ام موسى، لكن هذا المنطق تدحضه الحقيقة الناصعة، التي تشير الى ان هذا الصنف من الاداريين، انما ارادوا العمل الاداري، لكي تنشر اسماؤهم على صفحات الجرائد، ليس الا، وبعد ذلك لا يقدمون على اية حركة تدل على معرفة بواجباتهم الادارية!

ان الاندية التي تحترم نفسها، عبارة عن «وكر نحل» الحركة فيها، لا تقف عند حد، فالكل في الادارة يعمل كل حسب خبرته، واللاعبون من جراء وجود الادارة الحازمة والقوية، يزاولون نشاطهم بصورة مستمرة، لانها قد امنت لهم كل مستلزمات التدريب والتمرين باطار الملعب والقاعة والمدرب والادوات اللازمة.

ان غالبية الاندية الرياضية في لبنان، وعلى الاخص لعبة كرة القدم، ليست لديها سوى اسماء ستة اداريين، وبالتالي يملكون (العلم والخبر الرسمي)، اما الجهاز البشري، اي اللاعبون فلديهم، لكن بصورة بائسة جدا، لانهم يريدون ان يصلوا الى مستوى ارفع من الذي هم به، لكن ليس باليد حيلة.. لان الادارة التي تتحكم بهم تنقصها الثقافة الرياضية، والمادة التي هي عصب وجود كل ناد، الى جانب الانانية والغرور التي تتحكم بجهازها، وكثيرا، ما يدب الخلاف، فيبتعد الكثيرون، ولا يبقى سوى... اللاعبين يزاولون تمارينهم، كما شاؤوا، وفي اي قطعة ارض..!

هذه الحالة التعيسة التي تعيشها اكثرية اندية كرة القدم، اذا لم نقل اكثرية الاندية الرياضية!

فمن سينقذ الحركة الرياضية في لبنان؟

ومن هي الجهات الاهلية او الرسمية التي ستطلق رصاصة الرحمة وتحرق جميع اوراق «العلم والخبر» وتعيد تنظيم الحركة الرياضية من جديد!

اللجنة الاولمبية اللبنانية!
ام المديرية العامة للشباب والرياضة؟
اننا نرسل تساؤلا فقط.. لان الجواب سيبقى معلقا!

جميل شلالي

فتح اتجهت ـ تتمة

وسريع ، للانقسامات داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار المتحدث الذي اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية تصريحاته في دمشق الى ان موقف حركته الذي ، ابلغ على الفور للاشقاء الجزائريين ، يتلخص في نقطتين وهما : ان جميع دول جبهة الصمود . وتضم الجزائر وسوريا وليبيا واليمن الجنوبية ، وليس الجزائر وحدها لها دور يتعين عليها ان تلعبه لتوحيد صفوف الفلسطينيين وهذا لن ياتي الا على اساس سقوط سياسة عرفات .

في تونس . من جهة اخرى . اعلنت منظمة التحرير . الفلسطينية امس مسؤوليتها عن عمليتين شنتهما وحدات فلسطينية ضد فندق في تل ابيب ومقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله وقالت ان العمليتين اسفرتا عن « سقوط عدد من الضحايا ووقوع اضرار مادية ».

وذكرت وفا ان متحدثا باسم القيادة العسكرية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية اوضح ان مجموعة « الشهيد شستري ، وضعت مساء امس الاول شحنات ناسفة قرب فندق « ديلومات ، في تل ابيب وادى انفجارها الى ، اصابة عدد من عملاء المخابرات الاسرائيلية الذين يترددون على هذا الفندق ووقوع اضرار مادية كبيرة ».

واضاف هذا المتحدث ان مقاتلين فلسطينيين في وحدة ، الشهيد حليم ، القوا امس الاول قنابل حارقة على مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله حيث شب حريق اسفر عن « اصابة عدد من افراد العدو ووقوع اضرار مادية ».

تونس ـ دمشق ـ ا ف ب

من بولونيا الى لبنان ـ تتمة

والعباد ، أكثر فأكثر ، الى « التحت » الذي ليس تحته تحت !

واذ نحن في هذا الدرك من الخراب والانهيار . وازاء ما ينذر بأن « الآتي سيكون أعظم » . نجد حملة المسؤوليات والمقدرات : من رسميين وشعبيين . من عزل ومسلحين . من ناطقين (وما أكثرهم!..) وصامتين ... نجدهم في وادٍ بينما معالجة المعضلة ـ المحنة في وادٍ آخر .

قد يكون كثيراً علينا أن نطالبهم بازالة الاحتلالات . ونزع الطابع البولوني عن لبنان بتوحيده ، واعطائه أدنى حقوقه في حياة الكرامة والحرية والسيادة . لأن هذه أمانٍ كبيرة . وأكبر منهم تحقيقها في أحوال الزمان والمكان السائدة .

ولكن هل كثير علينا أن نطالبهم بأن يكونوا أقل حقداً ، ونفاقاً ، ودجلاً ، وتخاصماً ، وانانية ، واستغلالاً ، وحكياً ... في تعاطيهم شؤون السياسة والحكم والادارة ؟

وبعدما قطع كل أمل من أي ايجابيات تصدر عنهم ، بات وقف سلبياتهم ، أو الحد منها غاية المرتجى والمشتهى .

خصوصاً وان الشعب « لم يعد في وارد ان تسلك عليه الألاعيب والأكاذيب » .

وقديماً قال المثل الصيني : « الثرثرة رغوة . والفعل قطرة ذهب » .

كرامي سندعم ـ تتمة

وقام وفد ضم الرقيب في الجيش اللبناني حسن فرج عيسى والجندي شربل عيد والجندي وليد ريمه مع ذويهم بزيارة الرئيس كرامي وتقديم الشكر له على الجهود التي بذلها لاطلاق سراح الجنود الثلاثة المذكورين، والذين كان الحزب السوري القومي الاجتماعي قد اسرهم على جبهة المتن.

لقاء الديمان

وتحدث الرئيس كرامي امام زواره عن لقائه يوم امس الاول مع غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان.

وثمن الرئيس كرامي مواقف البطريرك صفير واشاد بها، ووصفه بانه «رجل طيب ومطلع على الاوضاع الراهنة في لبنان من مختلف جوانبها ولمست نية واسعة على رغبته في انهاء الازمة اللبنانية.

واضاف: من جهتنا نحن مع كل ما يؤدي الى تسهيل رغبة البطريرك صفير، ولكن نرجو ان تسهل جماعة الشرقية هذه الرغبة.

وكان الرئيس كرامي قد اجتمع امس بمدراء فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وضم الدكتور خالد زيادة (الاداب) الدكتور يوسف كفروني (العلوم الاجتماعية)، الدكتور فضل زيادة (الفنون)، الدكتور رافت طوط (العلوم).

واشار د. فضل زيادة بان الزيارة في اطار انتهاء العام الدراسي واطلعنا دولة الرئيس كرامي على النتائج الجيدة التي حققناها في فروع الشمال بسبب الظروف الامنية المتوفرة في المنطقة.

لجنة التنسيق ـ تتمة

لبناني الى الوساطة لوضع حد للشرخ القائم على صعيد المؤسسات الدستورية والافرقاء السياسيين . وتحدثت اوساط سياسية عن اتصالات غير معلنة تجري بين القيادات السياسية الفاعلة في المنطقتين ، هدفها التوصل الى « حل عقلاني ـ وسط للخروج من المأزق السياسي الحالي ، والابتعاد عن المطالب التعجيزية المطروحة . خصوصا في ما يتعلق بمشروع الاستقالات الجماعية بما ينطوي على حيل دستورية وافخاخ سياسية قد تؤدي بالبلاد الى احتمالات الفراغ الدستوري والفوضى .

ولفتت مصادر سياسية الى المساعي التي يجريها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من خلال الاتصالات والاجتماعات التي يعقدها في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان ، واوضحت انها تصب في اطار وساطة لوضع حد للتردي الحاصل على الساحة اللبنانية بوجوهها السياسية والامنية والدستورية والاقتصادية والاجتماعية . وذكرت بما اعلنه الرئيس كرامي امس في الديمان لجهة ما ابداه من « تراجع محدود ، عن مواقفه المتصلبة حيال قبوله بمناقشة حلول اخرى تتجاوز مشروع الاستقالات الجماعية الذي كان السباق الى طرحه اذا كان هذا المشروع متعذر التنفيذ .

جورج سكاف : ـ تتمة

صرف الليرة . بينما المطلوب زيادة الانتاج والحد من ارتفاع سعر الدولار والعملات الاجنبية . لزيادة الانتاج لا بد من اعادة تاهيل وتنشيط الصناعة الوطنية والزراعة ومشاريع العمران . والدولة في وضعها الافلاسي لا تستطيع دعم هذه المؤسسات المنتجة . ولأن الدولة ، عندما كان عندنا دولة ، لم تحسن قيادة القطاع العام ، فهي بالتالي لا تستطيع قيادة القطاع الخاص . لذلك يقترح بعض اهل الاختصاص ان تحول الدولة الى ٢٢ بالمئة من موجودات المصارف التي تاخذها كضمانة لامتصاص السيولة ومنع المضاربة بالعملات الاجنبية . ان تحول هذه المبالغ وتبلغ حوالى ٢٤ مليار ليرة للاسهام في انشاء ثلاثة مصارف . مصرف للصناعة برأسمال عشرة مليارات ومصرف للزراعة براسمال سبعة مليارات ليرة ومصرف للتعمير براسمال سبعة مليارات ليرة . وهذه المصارف التي هي ملك المصرفيين ويديرها مصرفيون هي للتمويل المتوسط والطويل الاجل . وبفائدة محدودة وبذلك يمكن تنشيط الصناعة والزراعة والاسكان على اوسع مدى .

زيادة الاجور ـ تتمة

غاية رئيسية هي توفير حماية الشيخوخة والعجز والوفاة بصورة مقبولة وضمن حد ادنى. على ان لا تكون الاشتراكات التي تمكن من تحمل العبء شديدة الوطاة...

ياخذ نظام نهاية الخدمة بالاجر الاخير الذي يسبق نشوء مدة الحق بالتعويض، ويعتمده كاجر حسابي لحساب التعويض بالذات. وتبرز هذه الطريقة خصائص النظام بصورة عامة، منها انه قائم على مبدأ التجميع من جهة ولان صاحب العمل يغطي مبدئيا الفرق بين حساب التعويض والمبالغ المدفوعة في حساب الاجير.

ان ما صح الاخذ به على الوجه المتقدم، لا يمكن اعتماده بالنسبة لصندوق الشيخوخة والعجز والوفاة باعتباره صندوق مقاصة: علم يقتضي ان يتامن له توازن مالي صلب وثابت باستبعاد سوء الاستعمال في تحديد الاجر الذي يبنى عليه المعاش. لذلك يمكن ان يتشكل هذا الاجر من معدل الاجور المقبوضة لمدة معينة قبل نشوء الحق. ولتحديد هذه المدة يجب ايضا مراعاة الهدف المزدوج الذي يتمثل باستبعاد سوء الاستعمال والحفاظ على التوازن المالي المشار اليه اعلاه. وعليه تحدد هذه المدة بخمس سنوات على الاقل سابقة لنشوء الحق او لتاريخ انتهاء مدة التدرج. يترك للاجير حفظا لحقوقه ان يختار السنوات الثلاث الافضل منها التي يستخرج منها معدل الاجر الشهري.

يتالف حساب المعاش من حاصل نسبة معينة بمعدل الاجر الشهري. فاذا كانت النسبة واحدا ونصف بالمئة، يتشكل معاش يساوي ٢٢.٥٪ من معدل الاجر لخمسة عشر عاما من الاقدمية، و٦٠٪ لـ ٤٠ عاما من الاقدمية. وعليه يتبين ان تحديد النسبة ذو اهمية بالغة لتناسب معدل الاشتراك بمقدار ارتفاعها. وتبعا لذلك، يفضل ترك تحديدها الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد انشاء النظام واجراء الدراسات اللازمة.

الحد الادنى للمعاش التقاعدي

لا بد من اعتماد حد ادنى لمعاش الشيخوخة والعجز لا يجوز النزول عن مستواه. وقد يكون مساويا للحد الادنى للاجور، ويرجح ان يؤخذ بنسبة منه. وهذه القضية قد تطرح وجوب الاخذ بحد اعلى ايضا. انما لا ينتظر ان يجوز ذلك على تاييد وموافقة اصحاب العلاقة ما لم يؤخذ بحد اعلى للاشتراكات.. ويبدو الامر في كلتا الحالتين مسالة سياسة اجتماعية تقرر الدولة ما يلزم بشانها.

زيادة معاشات التقاعد تبعا للغلاء

لا يمكن ان تكون المعاشات جامدة، لارتفاع مؤشرات غلاء المعيشة بصورة مستمرة بحيث يتخلف المعاش عن تغطية الاكلاف بصورة فاضحة.. وتحل المشكلة باعادة النظر في معدلات الاجور التي تعتمد اساسا لحساب المعاشات، شرط تامين استقرار وتوازن الصندوق ماليا وبصورة سليمة ولتحقيق هذه الغاية، ليس من المناسب اعادة النظر لتصحيح الفرق كلما ارتفعت تلك المؤشرات وارتفع مستوى الاجور.. بل يمكن اجراء ذلك كل سنتين على الاقل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الوصاية وانهاء الصندوق.

بوش : ـ تتمة

وتوجه جورج بوش الى النصب التذكاري لضحايا المحرقة في « يادفاشيم » عقب انتهاء مراسم الاستقبال .

وتوجه الوفد الاميركي الذي ضم كذلك ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية وتوماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل لزيارة حائط المبكى في الجزء العتيق من مدينة القدس حيث كان في استقباله عدد كبير من الاسرائيليين وهم يصفقون على نغمات « الشوفار » . وزار بوش بعد ذلك المعبد اليهودي الواقع بالقرب من هذه المنطقة .

وفي المساء اقام رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هلال حفل عشاء على شرف بوش .

وكان بوش قد اجتمع قبل ذلك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز . ثم مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اسحق شامير .

تاييد شامير

واعرب بوش لشامير عن سرور الولايات المتحدة الاميركية للتعاون معه خلال تسلمه لمهامه كرئيس للوزراء الاسرائيلي بعد عدة اشهر . وقال بوش : ان المسؤولين الاميركيين يعرفون السيد شامير ويحترمونه . وشكر بوش اسرائيل على مساندتها الشجاعة للغارة الاميركية على ليبيا في شهر نيسان الماضي .

اما شامير فاشاد بزيارة بوش لاسرائيل وقال ان هذه الزيارة تعتبر قمة العلاقات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة وشكر شامير بوش على الجهود التي بذلها من اجل قدوم يهود اثيوبيا الى اسرائيل .

وقال مسؤولون اميركيون ان السيد بوش ـ وهو مرشح محتمل لانتخابات الرئاسة الاميركية في عام ١٩٨٨ ـ لا يحمل اي مبادرات سلام اميركية جديدة ولكنه يامل بتقييم امكانات القيام بجهود جديدة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

ومن المقرر ان يقضي السيد بوش اربعة ايام في اسرائيل قبل ان يتوجه الى الاردن . ومن المقرر ان يقابل فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة المحتلتين ويلتقي بمهاجرين يهود سوفيات .

ويتضمن جدول اعمال السيد بوش مقابلة اناتولي سلخاروف الفيزيائي اليهودي الذي وصل الى اسرائيل في وقت سابق من هذا العام بعد ان اطلق سراحه من سجن سوفياتي .

وبعد الاردن يزور السيد بوش مصر وتقول مصادر ديبلوماسية في الرباط انه سيزور ايضا المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن في ختام جولته التي تستغرق عشرة ايام .

ولكن في حديث مع الصحفيين في فرانكفورت اثناء توقفه في طريقه الى اسرائيل استبعد السيد بوش القيام بمثل هذه الزيارة .

وقال التلفزيون الحكومي انه ينتظر ان يوقع السيد بوش بالاحرف الاولى اتفاقا لعرض نزاع بين مصر واسرائيل على شريط طابا .

كما يرجح ان تتطرق محادثاته مع الزعماء الاسرائيليين الى خلاف بين واشنطن والقدس حول عمليات تجسس اسرائيلية في الولايات المتحدة ومزاعم عن قيام اسرائيل بتهريب معدات عسكرية الى خارج الولايات المتحدة .

ردود الفعل

● في موسكو ، اكدت وكالة . تاس . ان جورج بوش يامل في الحصول على تنازلات من المسؤولين المصريين والاردنيين . بهدف احياء عملية كامب ديفيد .. وذلك على ضوء لقاء ايفران ..

واضافت الوكالة ان مثل . هذه التنازلات . ستتيح الفرصة لواشنطن وتل ابيب لخوض حملة واسعة النطاق ضد الدول العربية التي ترفض المخططات الاستسلامية والاتفاقات المنفصلة .

● في دمشق . حذرت الصحف السورية من نتائج زيارة نائب الرئيس الاميركي كما واصلت حملاتها على نظام الحكم في المغرب .

وقالت صحيفة . البعث . وضعت الولايات المتحدة في اولويات برنامجها السياسي تطويق الامة العربية واخضاعها لامر واشنطن وكان الملك الحسن الثاني احد ابرز من اعتمدتهم الادارة الاميركية لخلق الواقع العربي المتعارض كليا مع اهداف وامال العرب والمتلائم جدا مع مخططات اميركا واسرائيل معا

ومضت الصحيفة تقول ان خطوة الحسن الثاني جاءت لتمهد للزيارة المشبوهة التي يقوم بها جورج بوش للمنطقة .

الجميل يحدد ـ تتمة

والصلروخية . طاول الاحياء السكنية البعيدة عن محاور القتال .

وسقطت القذائف بين الثامنة الا ثلثا والتاسعة ليلا على مناطق النبعة ـ برج حمود ـ كورنيش النهر والجميزة ـ مار مخايل . مما ادى الى سقوط سبعة جرحى هم : سيمونيان سيمونيان . فارجيك سيمونيان . غرابيت مكينيان . جورج شكرجيان . سونيا بدوريان . غرابيت بلاتيشيان وزوجته ماري . وشب حريق في الطبقة السابعة من مبنى شركة كهرباء لبنان .

وفي المنطقة الغربية للعاصمة سقطت القذائف على مناطق عين المريسة . وادي ابو جميل . كورنيش المنارة . مما ادى حسب المعلومات الامنية الى سقوط ثلاثة قتلى واصابة ٣٢ شخصا بجروح مختلفة . وقد عرف من القتلى :

نجاة احمد . والقتيلان الاخران مجهولا الهوية . اما الجرحى فهم : محمد ضاهر . احمد توبه . مرزوق غندور . طارق فردوس . ياسر ديب . حسن تركي . علي كربلا . موسى السيد . علي زعيتر . جميل نعمه . عبد الامير جابر . عباس سلامه . حسن حمود . وسلم ايوب . احمد الشاعر . احمد بزي . سليم احمد . علي شحوري . حسين توبه . علي احمد . ناصر نصرالله . شريف الشعار . ياسر الجوني . مصطفى ضاهر . محمد قبلان . يوسف مصري شمص . محمد عبدو . عبد الجليل حجول . فادي حناوي . حسين قاووق . فرحات فرحات . وقد نقل هؤلاء الى مستشفى الجامعة الاميركية .

ونشطت الاتصالات لتطويق الاشتباكات واتفق اعضاء اللجنة الامنية على وقف لاطلاق النار تم تحديده عند الساعة الثامنة مساء لم يلتزم به المسلحون . فعادت حدة الاشتباكات لتعنف اكثر فاكثر . الا ان اتفاقا ثانيا لوقف النار حدد عند الثامنة والنصف ساهم في تخفيف حدتها بشكل ملموس . ثم عادت .نتتجدد حوالى العاشرة ليلا . وتمتد الى محاور راس النبع ـ البربير وصولا الى الطيونة ـ دار الكتاب .

استقالة الحسن ـ تتمة

وقد ذكرت مصادر قريبة من الحكومة المغربية امس ان المغرب رحب بدعوة الجامعة العربية الى عقد قمة عاجلة وانه يرغب بعقد مثل هذا الاجتماع على «ارض محايدة» في تونس.

مجلس الوزراء الاسرائيلي

في القدس المحتلة ذكر راديو اسرائيل من جهة اخرى ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، اوضح امس في الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان الملك الحسن الثاني تحدث «صراحة» في ايفران عن ضرورة الاعتراف بدولة اسرائيل وحقها في حدود «امنة ومعترف بها».

واوضح بيريز ان العاهل المغربي امتنع عن الحديث عن مستقبل القدس كما ورد في مشروع فاس، اي مستقبل عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة القادمة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي من المقرر ان تنسحب اسرائيل منها بموجب هذا المشروع.

واضاف بيريز ان العاهل المغربي تحدث عن المشكلة الفلسطينية واشار الى ان هناك «مليونا من الشبان العرب يعيشون تحت السيطرة الاسرائيلية وما تزال تطلعاتهم الوطنية دون تعبير عنها في غيبة علم وحقوق وطنية».

وذكرت الاذاعة ان العاهل المغربي لفت انتباه بيريز الى «انه سيكون من العسير الحيلولة دون تحولهم الى طريق الارهاب بسبب الكبت ولذلك فانه من الضروري التوصل الى تسوية سلمية».

وبعد انتهاء هذا الاجتماع الذي عرض فيه بيريز مضمون مباحثاته في قمة ايفران اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله في ان يكون لهذا اللقاء التاريخي مع الملك الحسن الثاني «اثر ايجابي على العلاقات الاسرائيلية المغربية بصفة خاصة وعلى الحوار العربي الاسرائيلي بصفة عامة».

خطة من ١٠ نقاط

وكانت مصادر مقربة من بيريز ذكرت في وقت سابق امس ان رئيس الوزراء قدم خطة من عشر نقاط للملك الحسن الثاني اثناء محادثاتهما في المغرب تنص على ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع ممثلين فلسطينيين « اصلاء » من اجل السلام في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان الخطة تشمل تعهدا اسرائيليا بعدم ضم الضفة الغربية وقطاع غزة قبل او خلال مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية .

واضافت المصادر قولها ان الخطة دعت ايضا الى اطار دولي لمفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة . وترفض اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكن بيريز قال في وقت سابق انه سيقبل ممثلين فلسطينيين اخرين في محادثات سلام .

ومن الممكن ان يغضب الوعد بعدم ضم الضفة الغربية وقطاع غزة اليمينيين في الائتلاف الحكومي المكون من تسعة احزاب الذين يعارضون اي تنازل عن الاراضي المحتلة على اساس ان هذه المناطق العربية « جزء من ارض اسرائيل المذكورة في التوراة » .

وكانت اسرائيل قد ضمت القدس الشرقية العربية في عام ١٩٦٧ ومرتفعات الجولان في عام ١٩٨١ وهما خطوتان لم يعترف بهما المجتمع الدولي .

وقالت المصادر ان خطة بيريز تشمل ايضا ضمان اسرائيل حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في الاراضي التي تحتلها كما هو الامر حاليا .

والنقاط الاخرى تشمل دعوة الى « عام من مفاوضات السلام » ونبذ العنف من جانب الاطراف المشاركة في المحادثات وخطة تنمية عامة لمنطقة الشرق الاوسط .

العلوي : نقطة تحول

وكان قد نسب الى وزير الدولة المغربي ، مولاي احمد العلوي . ان القمة هي نجاح على المدى البعيد ونقطة تحول تاريخية على الرغم من التقييم المبدئي المتشائم الذي اعطاه الملك عن الاجتماع .

وفي مقابلتين مع صحيفتي « دافار » و « جيروزالم بوست » . قال السيد العلوي . لا شك في ان هناك من الآن فصاعدا تغيرا ماديا ونفسيا في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية » .

واضاف قائلا : ان الانجاز الاول يكمن في حقيقة ان الاجتماع انعقد وانه عقد علنا امام جميع العالم . وتعتبر هذه نقطة تحول تاريخية .

وقال السيد العلوي ان بيريز وعد الملك الحسن في وثيقة بالا تفرض اسرائيل سيادتها على الضفة الغربية ولكنه لم يكن مستعدا للتحدث عن اعادة جميع الاراضي المحتلة

ولكن رؤية وزير الخارجية المغربي ، عبد اللطيف الفيلالي . الذي اجرت معه الصحيفتان مقابلتين ايضا . للقمة كانت اقل ايجابية .

. وقال . كنا نعتقد ان الاسرائيليين مستعدون لاتخاذ خطوة نحو الفلسطينيين ... ونحن نشعر انه كان ضروريا القيام بما فعلناه .. وهو بدء حوار .

الحسين انهى ـ تتمة

سريعا بقطع جميع اشكال علاقاتها مع المغرب.

ولم يصدر رد فعل رسمي من عمان على قمة الملك الحسن ـ بيريز

وفي عمان يقول مراقبون سياسيون انه على الرغم من موجة النشاط الديبلوماسي فان سوريا والاردن لا يزالان بعيدين عن بعضهما في مسائل كثيرة.

ويقولون انه على الرغم من ان الاردن شن حملة على المسلمين الاصوليين المناهضين لسوريا. واوقف التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السعي الى التوصل الى السلام. فانه من المرجح ان تؤدي الخلافات بشان حرب الخليج والسلام في الشرق الاوسط الى استبعاد التوصل الى اتفاق كامل

عمان ـ ر. ا ف ب

جينكو وصل ـ تتمة

وكان يرافقه تيري ويت . المبعوث الخاص لاسقف كانتربري . الذي قام بمهمات عديدة في الشرق الاوسط خلال هذا العام لمحاولة اطلاق سراح الرهائن .

وكان في الاستقبال ريتشارد برت . سفير الولايات المتحدة في المانيا الاتحادية . وقرينته .

ولم يدل برت بتصريحات وكان برفقته كذلك اسقفان وروبرت اوكلاي الخبير في مجال مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الاميركية وصحب القس الاميركي الى اوتوبيس صغير وسط تصفيق مائة من العسكريين الاميركيين وعائلاتهم .

وينقل القس جينكو بعد ذلك الى المستشفى العسكري الاميركي « ليندساي » في فيسبادن على بعد ٤٠ كلم من فرانكفورت

وعلم من مصدر موثوق في دمشق ان ويت الذي جاء الى لبنان بطريق البر وصل الى سوريا امس الاول بمجرد اعلان نبا الافراج عن الاب جينكو

ولم تصدر اي ايضاحات عن وجود ويت في دمشق الذي اتفق وجوده مع وجود القس جينكو في العاصمة السورية او عن اي دور قام به في الافراج عن القس .

ومن المحتمل ان يكون مرور ويت بلبنان وسوريا وقت الافراج عن القس جينكو مؤكدا للافتراض الذي قال به المراقبون في بيروت وهو ان الافراج عن هؤلاء الرهائن ثمرة مفاوضات سرية بين العوث الكاثوليكي والجهاد الاسلامي توسط فيها مبعوث كبير اساقفة كانتربري

ومما يذكر ان هناك وساطة مماثلة توسط فيها مع المختطفين اسفرت في شهر ايلول ١٩٨٥ عن الافراج عن رهينة اميركي اخر وهو الراهب بنجامين وير الذي اختطف في بيروت الغربية في ٨ ايار ١٩٨٤

من جهة اخرى . قال الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة تعاطف اخوي مع الاب لورانس جينكو

وقال وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كاسارولي في برقية ارسلها الى الاب جينكو في دمشق . ان صاحب القداسة يصلي من اجل ان يحفظك الرب بعظمته ويقويك في سلام المسيح .

وقالت الرسالة . انه ـ البابا ـ يبعث اليك ببركاته الرسولية بعطف اخوي .

الحالة الصحية

وفي وقت لاحق اعلن رسميا في فيسبادن ان صحة القس جينكو مرضية

واعلن الكولونيل روبيرت غيلمور . مدير الخدمات الطبية في المركز الطبي التابع لسلاح الطيران الاميركي . في مؤتمر صحافي ـ اذا اخذنا في عين الاعتبار معاناة القس جينكو سيمكننا القول انه بحالة مرضية

واضاف غيلمور اما بالنسبه لحالة قلبه . فان ذلك يحتاج الى فحوصات مكثفة قد تستغرق عدة ايام

مبارك علق ـ تتمة

وذكر راديو اسرائيل ان انيس منصور المبعوث الخاص للرئيس المصري حسني مبارك وصل الى القدس مساء امس حاملا رسالة الى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

واوضح رئيس التحرير السابق لمجلة «اكتوبر» المصرية الذي اعلن في القدس منذ بضعة ايام نبأ وصوله قريبا جدا لمراسل الاذاعة الاسرائيلية ان الرسالة التي يحملها شفهية.

القاهرة ـ ر. ا ف ب

العراق كثف ـ تتمة

ولكن لم يرد تقرير فوري عن وقوع هجوم ولم تسمع نيران المدافع المضادة للطائرات.

ودوت صفارات الانذار عبر راديو طهران اثناء حالة التاهب التي استمرت ١٥ دقيقة.

رفسنجاني يهدد السعودية والكويت

وفي تطور اخر هددت ايران بمهاجمة السعودية والكويت واي دولة خليجية اخرى تقدم للعراق معونات مالية لشراء اسلحة لضرب منشات ايرانية.

وجاء التهديد الايراني وهو اقوى تهديد مباشر حتى الان الى حلفاء العراق في المنطقة في مقالة لحجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى (البرلمان) نشرتها مجلة شهرية امس.

وقال السيد رفسنجاني «نحن نضرب سفنهم الان، ولكن اذا لزم الامر سنفعل بالدول التي تساند الرئيس العراقي صدام حسين ما فعلناه بكركوك».

وكان يشير بذلك الى هجوم بصاروخين ارض ـ ارض شنته ايران على مدينة كركوك النفطية الواقعة في شمال العراق الشهر الماضي.

ويعتقد ان ذلك اول اعتراف علني من مسؤول ايراني بان طهران ضربت سفنا تجارية سعودية وكويتية في «حرب الناقلات» بالخليج التي تاتي امتدادا للحرب بين ايران والعراق.

وتشكل السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة مجلس التعاون الخليجي الذي يساند العراق بوجه عام في الحرب.

وخص السيد رفسنجاني في مقاله السعودية والكويت بالذكر للمساعدة في تمويل المجهود الحربي العراقي. وقال «اذا كان على العراق ان يشتري اسلحة ويهاجم مراكزنا النفطية باموال النفط من السعودية والكويت او دولة اخرى فسنضربها».

في الكويت اعلن الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي، ان دول مجلس التعاون الخليجي تقوم بتنسيق جهودها على مستوى عال من اجل الحصول على نظام متطور للانذار المبكر.

فقد ذكر الشيخ الصباح، في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية امس، ان اقامة مثل هذا النظام تستهدف «تامين الحماية اللازمة للملاحة البحرية في الخليج».

واوضح وزير الدفاع الكويتي ان التنسيق يتم بصفة خاصة بين الكويت والعربية السعودية «لاعتبارات جغرافية وفنية عديدة».

وتمتلك المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر خمس طائرات رادار (اواكس) وضعتها الولايات المتحدة تحت تصرفها بعد توقيع عقد شراء لهذه الطائرات عام ١٩٨١

ومن جهة اخرى اوضح الشيخ الصباح ان الكويت «ستحصل خلال العامين القادمين على جميع الاسلحة التي تحتاج اليها» واكد رغبة بلاده في تنويع مصادر السلاح

في بغداد، من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان العراق لن يقبل بعد الان ان تكون حصته من انتاج النفط الخام التي تحددها منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» اقل من حصة ايران

واضافت الصحيفة عشية مؤتمر «اوبيك» الذي سيعقد في جنيف ان المنظمة ستكون «مسؤولة بصورة غير مباشرة» عن استمرار طهران في عدوانها

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج عساف كرباج

(زوجته هيفاء مجلي عملا)

اولاده غسان. عاده. وليد. زياد وفادي اشقاؤه موريس وعائلته. انطوان وعائلته. تريز زوجة الياس خليل وعائلته . ماري ارملة سمير حرفوش وعائلتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ الجاري في كنيسة مار نوهرا ـ فرن الشباك

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ الجاري في منزله ـ عين الرمانة ـ شارع وديع نعيم ـ ملك الدكتور يوسف جبران قرب سينما ستار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ايلي مرعي

غينا زوجة الاستاذ هنري شاعوري وعائلتها

جاكلين زوجة الشيخ كمال الخازن وعائلتها

اندريه

كريستال ارملة ابنها ريمون مرعي واولادها

ينعون بمزيد الاسف وفاة والدتهم المرحومة

الكسا نخلة شامات

(ارملة يوسف مرعي)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار يوحنا المعمدان الاشرفية ثم توارى الثرى في مدفن العائلة في راس النبع

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ الجاري في منزلها الاشرفية حي السراسقة ملك عون

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠

تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٢٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣٢

جان مشعلاني



انوار على العالم

حكاية الايام في اثيوبيا

الكل جائع في اثيوبيا : الانسان ، الارض والحيوان .
الافواه ابدا مفتوحة ... والحرب مستمرة .
حتى الآن الارض هي الاكثر نهما . تاكل ولا تعرف الشبع . ولكن ، من حين الى اخر ، تحوم بعض اسراب الجراد فوق جوعها ، في محاولة لقطف عرق يابس او بقية حياة .
. ويأتي الانسان ... يقتل ليعيش .
هكذا هي الدنيا . موت وحياة . حياة وموت .
... الصورة : طائرة تحاول قتل الجراد ، والجراد يحاول قتل الارض ، والارض تحاول قتل الانسان .
والبقية تأتي ...

(رويتر)

ابداع الخالق ومحاولات المخلوق

عندما يطوق بوب غيلدوف « بوب غيلدوف » خارج نطاق لعبة المرايا والاحلام . لا بد للناظر ان يفرك عينيه اكثر من مرة قبل ان يضرب كفا بكف ويقول : وجدتها .

فالامر لا يكون طبيعيا الا اذ كان في متحف مدام توسو ، الذي خص المغني العالمي المشهور (وبطل جمع المساعدات لمحاربة المجاعة في افريقيا » بتمثال الى جانب عظماء العالم ، تكريما له .

بين غيلدوف وغيلدوف ، تبقى هناك نظرة حائرة ولمسة حياة وبعض الغرابة ، للتمييز بين ابداع الخالق ومحاولات التقليد عند المخلوق .

(الصورة ـ رويتر)

من باريس الى واشنطن ...الى السجن



اعلنت ادارة الامن العام الفيدرالي ان روجر هولدر (وهو اميركي اتهم باختطاف طائرة تابعة لشركة ويسترن ايرلاينز) عام ١٩٧٢ من اجل اطلاق سراح انجيلا ديفيز ، سلمته فرنسا امس الاول حيث القي القبض عليه مؤخرا .

وقام بعض رجال البوليس الفرنسيين بتسليم هولدر الى زملائهم الاميركيين في مطار جون كينيدي بنيويورك حيث من المقرر ان يقضي عقوبة السجن عشرين عاما .

وقد اتهم روجر هولدر بانه اختطف بمساعدة شريكة له طائرة لشركة « ويسترن ايرلاينز » بين لوس انجلوس (كاليفورنيا) وسياتل (واشنطن) وعلى متنها ١٠٥ ركاب . وقد اصر المختطفان على اطلاق سراح المناضلة الاميركية السوداء انجيلا ديفيز التي كانت سجينة في ذلك الوقت ودفع فدية قدرها ٥٠٠ الف دولار .

واطلق المختطفان سراح المسافرين وحصلا على الفدية ثم توجها الى الجزائر حيث اطلقا طاقم الطائرة . ولم يطلق سراح انجيلا ديفيز .

وكانت المناضلة السوداء متهمة بتقديم اسلحة الى مسجونين اثناء محاكمتهم . وادى التراشق الذي نشب في قاعة المحكمة الى مصرع اربعة اشخاص واصابة القاضي باصابة خطيرة . وبعد ١٦ شهرا من السجن صدر حكم ببراءة انجيلا ديفيز .

نيويورك ـ ا ف ب

اوبيك تبدأ اليوم اكثر مؤتمراتها حساسية

تبدأ الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة « اوبيك » اليوم في جنيف مرحلة من اكثر مراحل المفاوضات حساسية في تاريخ المنظمة . في محاولة للاتفاق على حد اقصى للانتاج بالاضافة الى حصص جديدة للدول الاعضاء من اجل رفع اسعار البترول مرة اخرى .

وكانت لجنة الاستراتيجية طويلة المدى التابعة لمنظمة اوبيك قد اجتمعت صباح امس لمدة ساعتين للاعداد للمؤتمر . وتضم هذه اللجنة العربية السعودية وايران والعراق والكويت والجزائر وفنزويلا . وقد اتسعت امس لتشمل نيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا . وكانت هذه اللجنة قد اهملت منذ عام ١٩٨٤ ولكنها استانفت اعمالها في اعقاب مؤتمر « الاوبيك » الاخير الذي عقد في بريوني في اخر حزيران الماضي ولم يحقق اي نجاح .

وقد صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي للصحافيين عقب هذا الاجتماع بقوله « اننا نتقدم ... وقد اجرينا مناقشات مفيدة للغاية » .

بينما صرح الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي بقوله « ثمة شيء ما يتحرك .. ما زلت محتفظا بثقتي في المنظمة » . وكان الدكتور سوبروتو (الذي تقدم باقتراحات جديدة بشأن حصص الانتاج في اجتماع بريوني » قد اوضح قبل الاجتماع انه ينبغي التوصل الى « حل وسط » كفيل باعادة سعر البرميل ليتراوح بين ١٧ و ١٩ دولارا .

جنيف ـ ا ف ب

« الكسكس » يسبب ١٠٦ حالات تسمم في القاهرة

ذكرت صحف القاهرة امس ان ١٠٦ من سكان القاهرة اصيبوا بتسمم غذائي من بينهم عشرة حالتهم خطيرة .

وقد اصيب هؤلاء الاشخاص المقيمون في حي باب الشعرية الشعبي القريب من وسط العاصمة بالتسمم بسبب اكلة « كسكس » من بائع متجول القي القبض عليه .

ويوجد طفلان من بين الاشخاص المصابين بالتسمم الذين نقلوا الى المستشفى .

القاهرة ـ ا ف ب

تسريح الاف العمال في دولة الامارات بسبب الركود الاقتصادي

ذكرت امس صحيفة « خليج تايمز » ... غولف نيوز » التي تصدر في دبي باللغة الانكليزية ان الركود الذي يعزى الى انهيار اسعار البترول قد يؤدي الى تسريح ١٥ الفا من العمال الاجانب في دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام.

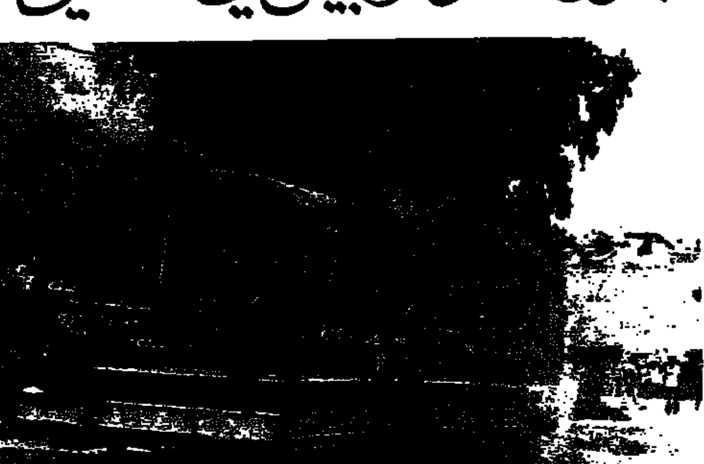
وافادت الصحيفة بان هذا التقدير يقوم على معطيات وزارتي الداخلية والعمل وكذلك على الارقام التي قدمتها السفارات وشركات الطيران بشأن عدد العائدين والغاء تصاريح العمل.

وقالت الصحيفة ان العدد الاكبر ممن سيتقرر تسريحهم سيكون في قطاع البترول، واكدت ان الشركات بدأت في تخفيض العاملين فيها بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ في المائة.

وقد ادى هبوط اسعار البترول الى انخفاض دخل هذا البلد المصدر للبترول (١.٦ مليون نسمة) بمقدار النصف والذي يعد حوالى ٨٠ في المائة من سكانه في سن العمل من اصل اجنبي.

ابو ظبي ـ ا ف ب

٦ قتلى و٦٠ جريحا و٨٠٠ معتقل! هدنة بالقوة بعد حرب مجزرة الاوتوبيس في دلهي



■ نار العنف تلتهم سيارة الاوتوبيس بعد المجزرة في دلهي ■ (ا ف ب)

اعتقل البوليس الهندي ٨٠٠ شخص وفرض حظر التجول على جزء من العاصمة الهندية امس لانهاء احداث شغب طائفية لقي خلالها ستة اشخاص حتفهم واصيب ٦٠ شخصا بجروح .

وكانت احداث الشغب قد بدات صباح امس الاول باشتباكات بين جماعات من السيخ والهندوس وانتشرت لفترة وجيزة خلال الليل الى حي المسلمين في وسط المدينة .

ومع ظهر امس انهت دوريات الجيش والتطبيق الصارم لحظر التجول اسوا احداث عنف في نيودلهي منذ اغتيال رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي قبل ٢١ شهرا .

وقد اندلعت احداث الشغب كرد فعل لقتل سيخ متطرفين ١٤ شخصا كانوا في حافلة في ولاية البنجاب يوم الجمعة الماضي .

وكان جميع القتلى من الهندوس عدا واحدا . ويطالب السيخ المتطرفون بدولة مستقلة في البنجاب .

واصدر قائد بوليس نيودلهي فيد ما رواد اوامره باغلاق المدارس والمعاهد اليوم حيث دعت احزاب المعارضة الى اضراب عام للاحتجاج على مجزرة الحافلة .

وقال رئيس بوليس دلهي فيد مروه للصحفيين « العاصمة تغلي في جو يسوده الانفعال . انها متوترة توترا بالغا ويمكن ان يحدث اي شيء في اي مكان » .

نيودلهي ـ ر . ا ف ب

تمهيدا للقمة الافريقية اليوم اديس ابابا: الضغط على الغرب لفرض عقوبات ضد بريتوريا

دعا وزراء الخارجية الافارقة امس الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى اتخاذ خطوات ضد بريطانيا لحملها على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وفقا لما ذكرته مصادر المؤتمر .

وقالت المصادر ان الوزراء اقروا في ساعة مبكرة من صباح امس مشروع قرار يدين بريطانيا واسرائيل وفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة لتعاونها اقتصاديا وعسكريا مع بريتوريا . وخصوا بالذكر في هذا الصدد بريطانيا لمعارضتها فرض عقوبات .

واقترح القرار مقاطعة المناسبات الرياضية واتخاذ اجراءات اقتصادية وقطع العلاقات الديبلوماسية . كوسائل ممكنة للضغط . ولكنه يترك للدول الافريقية حرية اختيار الاساليب التي تفضلها .

وبتبني الوزراء للقرار ، فانه يحال تلقائيا الى رؤساء الدول الاعضاء بالمنظمة لمناقشته في اجتماعهم الذي يبدا في اديس ابابا اليوم .

وفي قرار مستقل بشأن جنوب افريقيا حث الوزراء دول منظمة الوحدة الافريقية على « الامتناع عن منحها حقوق الهبوط والرسو لطائراتها وسفنها » .

ولم يتبن المشروع اقتراحا نيجيريا بفرض حظر على التسهيلات الممنوحة لجميع الطائرات والسفن المتوجهة الى جنوب افريقيا او المغادرة لها بصرف النظر عن جنسيتها .

ويبدو ان مشروع القرار لا يؤثر على شركات الطيران الغربية مثل الخطوط الجوية البريطانية وشركة الطيران الالمانية الغربية « لوفتهانزا » والخطوط الجوية السويسرية « سويس اير » التي تهبط طائراتها في عواصم دول افريقية في طريقها الى جوهانسبورغ .

ويدعو مشروع القرار نفسه الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية الى عدم التعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والاقتصادية .

كما يدين استخدام حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن الدولي لعرقلة فرض عقوبات اجبارية على بريتوريا .

● لندن ـ نفى مكتب مارغريت تاتشر نفيا قاطعا امس ان تكون رئيسة وزراء بريطانيا لديها النية لزيارة جنوب افريقيا في شهر آب المقبل للالتقاء بالرئيس بيتر بوتا كما اكدت صحيفة « صنداي تليغراف » في عددها الاخير .

وصرح متحدث باسم تاتشر « بانه لا توجد نية لقيام رئيسة الوزراء بزيارة لجنوب افريقيا » .

اديس ابابا ـ ر . ا ف ب

معالجة التدخين... بالتدخين!

اعترفت مؤسسة تدير مركزا من اهم مراكز علاج السرطان في بنسلفانيا امس الاول بانها تشترك في رأسمال شركتين لصناعة السجائر!

واكد متحدث باسم مؤسسة جيسينجر (التي وضعت احد مستشفياتها برنامجا لمساعدة مرضاها على الكف عن التدخين) انها تملك اسهما في شركة «رينولدز» و«فيليب موريس» يقدرها خبير اسهم بنحو ٤٥٠ الف دولار.

وقد برر المتحدث هذه الاستثمارات بقوله ان «العائدات الضخمة تقلل من تكاليف علاج المرضى وتحسن نوعية العلاج بالنسبة لسكان المنطقة».

دانفيل ـ ا ف ب

نتائج الانتخابات التايلاندية تحتم تشكيل حكومة ائتلافية

يعتقد المراقبون في ضوء النتائج الجزئية وشبه الرسمية للانتخابات العامة، ان الحكومة التايلاندية الجديدة ستشكل بصورة ائتلافية. لان ايا من الاحزاب المتنافسة لم يتوصل الى الحصول على اغلبية مطلقة من ٣٤٧ عدد مقاعد البرلمان.

وتشير توقعات التلفزيون التايلاندي الى ان الحزب الديمقراطي المعادي لبريم تينسولانوندا رئيس الوزراء (حتى اجراء الانتخابات) سيفوز في الانتخابات. ولكنه لن يحصل على اغلبية المقاعد.

وتفيد التحليلات السياسية ان بريم يجب ان يكون مستعدا لرئاسة حكومة ائتلافية. محتفظا بالدور الذي لعبه خمس مرات منذ عام ١٩٨٠ منذ ان عينه الملك بهوميبول ادوالياد رئيسا للوزراء لاول مرة.

ومن جهة اخرى اشار العديد من زعماء الاحزاب السياسية انهم لن يقبلوا رئاسة بريم للحكومة لانه لم يشترك في الانتخابات.

■ بيشاي راتاكول زعيم الحزب الديمقراطي في تايلاند الذي من المتوقع ان يفوز في الانتخابات العامة ■

(رويتر)

بانكوك ـ ا ف ب

مشاكل كوبا الاقتصادية غابت عن كلمة كاسترو السنوية

دافع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن انجازات كوبا في ظل الشيوعية . مؤكدا في الوقت نفسه انه لا بد للشعب الكوبي ان يعمل بجد اكبر وان يظهر مزيدا من الحماسة الثورية .

وقال مساء امس الاول في خطابه الرئيسي للعام في العاصمة الاقليمية سانكتي سبيريتوس « لقد قطعنا طريقا طويلا . لكن كان يمكننا ان نفعل ما هو اكثر وبصورة افضل ... لو كنا عمالا افضل واكثر اخلاصا وثوارا افضل واكثر اخلاصا » .

وخلافا لتوقعات وسائل الاعلام الكوبية التي تسيطر عليها الحكومة ، لم يركز الرئيس كاسترو كثيرا على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد والاجراءات التي تعتزم حكومته اتخاذها لمواجهة هذه المشكلات .

ـ وقال ان كوبا تواجه موقفا عسيرا في ما يتعلق بميزان المدفوعات في العملة الصعبة نتيجة لقلة محصول السكر هذا العام وانخفاض اسعار النفط الذي ادى الى انخفاض دخل كوبا من اعادة تصدير النفط السوفياتي وكذلك اعادة تقييم اسعار العملات الغربية مقابل الدولار الاميركي .

واضاف قوله ان الدخل المتاح لكوبا بالعملة الاجنبية انخفض حوالى ٦٠٠ مليون دولار هذا العام نتيجة لهذه الظواهر الثلاث مجتمعة .

وقال : لقد الحقت الضرر فعلا بماليتنا ووضعتنا في موقف عسير .

واعرب الرئيس الكوبي عن امله في ان تبلغ الولايات المتحدة كوبا حول امن المحطات النووية الاميركية على اساس تبادل المعلومات بين البلدين . وكشف عن اتصالات غير رسمية بين البلدين في هذا الاطار .

هافانا ـ ر . ا ف ب